



الصحف العالمية ومواقع التواصل
تودّع "الأيقونة" زها حديد

12



السفرات المدرسية .. من علميّة
تثقيفيّة إلى ترفيهيّة تجاريّة!

10



8 شنيشل يبحث عن أول فوز..
ولقاء مشير بين الميناء والجوية

8



تابعوا قناة



على التردد

11766

الاستقطاب: افقي
معدل الترميز: 27500

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير

فخري كريم

500 16
دينار صفحة

جريدة سياسية يومية

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (3613) السنة الثالثة عشرة - السبت (2) نيسان 2016

تابعوا قناة على التردد

التردد: 11766

الاستقطاب: افقي - معدل الترميز: 27500

زها حديد ... مَسَرَّة العين وبهجة
الروح، وحسرتنا ..!

فخري كريم

سأكتب عن زها حديد .. قلت لصديقي علي الشوك، وأنا أتبادل معه حواراً تلفونيا عن تجليات التوهج واستلابات الانطفاء. سألني ما إذا كنت أعرفها شخصياً أو لدي معلومات عن سيرتها. قلت: ليس مهماً التفاصيل في مثل هذه الحالة لتبني عبارة شخصية لقامة متفردة مثل زها، فتفاصيل السير الذاتية تكتسب قيمة لمن لا تكتمل ملامحهم دون محطات للتفرد والمثّل والعبرة.

زها لا تشبه إلا نفسها، بغض النظر عن كل ما يمكن أن يقال، فهي اسمٌ على معنى بكل ما لهذا من معنى، لا يستقيم له معنى إلا لمن لا يشبه إلا نفسه، ويصعب أن يتكرر. إن اسم زها وشمها وفضاءات توهجها تبيان في الحجر إذ ينبعث حياً فينطق بالبيان، وتصيح الحنايات رسوماً، وهي تتلاقى وتفرق أو تتقاطع وتتجاور ثم تلتزم فوق بعضها، بحد ذاتها وبما تعيد خلقه من تكوين لغة صادمة، عابرة للغات.. لغة ليس مثلها لغة غير الموسيقى، تنهادي دون استئذان إلى شغاف القلب والروح والنفس الهائمة بعيداً بعيداً في الأعماق، حيث لا قرار وحيث الألق السحري ومقامات الجمال والإبداع وإعادة التكوين والخلق.

أي معنى ليوم ولادتها، وأي إضافة لانحدارها الأسري، وماذا سيعني لها أن تكون ملاعقها ذهباً خالصاً وصحونها من فضة، واللصوص المبتدئون في زمننا العراقي هذا يتيمّمون بماء الزعفران ويغفون على وسائد من حرير وزبرجد، فلا يخلفون غير لصوص، معهم يترخّم العراقيون على الحواسم ونابشي القبور وسراق بيوت البقاي.

المقال كاملاً ص ٣



حتى اجتماع

أزمة متوقعة مع وزراء يرفضون الاستقالة .. وسحب الثقة يتطلب 6 أشهر

الحكومة الجديدة في "ظرف مغلق" حتى الأسبوع المقبل

العبادي يُرشّق حكومته إلى 16 وزارة ويرشّح 14 اسماً

بغداد / المدى

لكن المصدر، الذي تحدث لـ(المدى) شريطة عدم الكشف عن هويته لحساسية الموضوع، قال بان "العبادي اضطر في النهاية الى تقديم كل الكابينة باستثناء الداخلية والدفاع لانه كان يعتقد بان الكتل سترسل له مرشحين قبل دخول الجلسة لكنه لم يحدث". وفي السياق ذاته، قال القيادي في دولة القانون النائب جاسم محمد جعفر لـ(المدى) ان كتلته "أبلغت رئيس الحكومة، قبل ٤٥ يوماً، بانها لن تصوت اذا كان التغيير جزئياً". ووجه رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، صباح الخميس، ائتلافه للتصويت على التغيير الوزاري الجزئي بشرط أن لا يقل عن ٩ وزارات بما فيها السيادية. إلى ذلك أنهى الصدر اعتصامه داخل

المنطقة الخضراء مباشرة بعد تقديم العبدي تشكيلته امام البرلمان. وقال الصدر في كلمة له قبيل مغادرته خيمة الاعتصام، وتابعتها (المدى برس)، إن "علينا الاستمرار بالتظاهرات الحاشدة في جميع المحافظات عقب كل صلاة جمعة، لحين تصويت الكتل السياسية على التشكيلة الحكومية الجديدة". تعهد رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، بالاستمرار في الإصلاح والتغيير الوزاري الذي قدمه الى مجلس النواب، فيما وصف "التلاحم بين القوات الأمنية والمتظاهرين بأنه نصر للجميع. وذكر رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، "لقد اثبت شعبنا العراقي

العزيم مرة أخرى قوة إرادته وعزمته وقدرته على ادارة ازماته بنجاح وتحقيق الإصلاحات والانتصارات"، مؤكداً "عمق العلاقة السائدة بين المواطنين والمتظاهرين والقوات الأمنية". وأضاف البيان أن "هذا التلاحم يعد نصراً لنا جميعاً"، مبيناً ان "التغيير الوزاري الذي قدمناه الى مجلس النواب والكتل السياسية هو جزء من برنامج الإصلاح الشامل الذي يستجيب لتطلعات شعبنا، والذي اشتمل على ترشيح مجلس الوزراء من ٢٢ وزارة الى ١٦ وزارة وترشيح ١٤ وزيراً مع الإبقاء على وزارتي الدفاع والداخلية لدواعي الأمن والحرب المستمرة ضد داعش".

■ التفاصيل ص ٣

الجيش يحاصر هيت من 3 محاور

ومركز المدينة تحت مرمى النيران

بغداد ومحافظات الجنوب تتظاهر

لتمرير حكومة التكنولوجيا

ذي قار تصدر المحافظات

الأمن ولم تسجل خرقاً أمنياً



برعاية رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني
به جاودیری رێزدارمه سعوود بارزانی سه‌روۆکی هه‌رێمی کوردستان

معرض أربيل الدولي للكتاب 11
يازده مين پيشه‌نگای نيوده‌وله‌تي هه‌ولي‌ر بو کتیب
کتابک زادک
کتیبه‌که‌ت خو‌راکته

5 - 2016/4/15 أربيل - باريک سامي عبد الرحمن
هه‌ولي‌ر له پارکی سامی عه‌بدولرێه‌حمان له 5 - 15 ی نیسانی 2016 سازده‌کات
www.erbilbookfair.com

الراعي الاعلامي
شبكة الاعلام العربي
Iraq Media Network

تنتانتليل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

العبادي يعضّ دشاشته ويهرب إلى الأمام !

لأول مرة يُعطي رئيس الوزراء حيدر العبادي الانطباع بأنه لاعب بارع على الحلبة السياسية، بخلاف أدائه منذ توليه الحكومة قبل سنة ونصف السنة. لكن مهلاً فهذه البراعة ليس مقدرًا لها، على الأرجح، أن تكون مفرمة، ذلك أن ما قام به السيد العبادي يوم الخميس يبدو أقرب الى الرمية العشوائية للكرة منها الى التسييدة المضبوطة باتجاه الهدف.

وما فعله السيد العبادي يوم الخميس أنه ردّ الكرة عن ملعبه ليوجهها نحو مجلس النواب، معتقداً أنه سيصبح في حلّ من قضية الإصلاح، وأنه سيلقي بالمسؤولية عن هذه القضية على عاتق مجلس النواب وكتله غير المتوافقة.

الطريقة التي تقدّم بها العبادي إلى المجلس بمرشحيه للكابينة الوزارية الجديدة، لا تعكس نزوعاً جذبياً نحو الإصلاح والتغيير، فهو وضع الأمر في أيدي الكتل البرلمانية التي أبلغها بأن الأمر متروك لها بقبول التشكيكية المقترحة أو رفضها أو التعديل فيها، وقد ردّ المجلس في الحال بعدم القبول، طالباً مهلة عشرة أيام للنظر في السير الذاتية للمرشحين، لكن الحقيقة أنه لا يوجد توافق بين الكتل البرلمانية على التشكيكية المقترحة، وأن الأيام العشرة ستكرّس ليس لمراجعة السير الذاتية والوقوف على مدى موافقة المرشحين للمناصب المقترحة لهم، وإنما في السعي لإعادة النظر في الترشيحات وتحقيق مطالب الكتل في أن يكون لكل منها ممثلوها في الحكومة الجديدة بزيعة تمثيل المكونات، وهو ما يخفي رغبة هذه الكتل والعبادي نفسه في الإبقاء على نظام المحاصصة.

لو كان العبادي جاداً في الإصلاح والتغيير وعلى قناعة تامة بتشكيكلته الوزارية المقترحة، لأبلغ مجلس النواب بأنه اختار التشكيكية التي يرى أنها الأكثر ملاءمة في الوضع الراهن والأكثر تحقيقاً لمطالب الحركة الاحتجاجية، وأن على مجلس النواب القبول بهذه التشكيكية من دون تعديل أو تغيير وإلا فإنه سيكون مضطراً للتقدّم باستقالته لتكليف شخص آخر برئاسة الحكومة.

ما الذي سيفعله العبادي إذا ما رفضت الكتل البرلمانية، بالإجماع أو بالأغلبية، التشكيكية الجديدة كلاً أو جزءاً؟

.. كيف سيبرر الإبقاء على وزيري الدفاع والداخلية دون غيرهما؟ الأوضاع الأمنية والحرب ضد داعش ليست سبباً كافياً، فالوضع المالي والاقتصادي، على سبيل المثال، لا يقل خطورة عن الأوضاع الأمنية، فلماذا لا يجري الإبقاء على وزير المالية، وكذا وزير الكهرباء وغيره؟

عدا عن هذا فإنّ التشكيكية الوزارية الجديدة، حتى لو مرّرها البرلمان بالكامل ومن دون تأخير، كيف سيستسئ لوزرائها إدارة وزاراتهم في ظل برلمان مشدود ومتحمس لنظام المحاصصة الطائفية والأثنية والحزبية ولا يريد الإصلاح؟..

وكيف لهم أن يديروا وزاراتهم وجيش الفاسدين والمفسدين في كل وزارة مرابط في مواقعها بكامل العدة والعدد في مناصب الوكلاء ورؤساء المؤسسات والمدراء العامين والمحافظين والسفراء وسواهم؟

ما فعله العبادي يوم الخميس أنه "عضّ دشاشته" وهرب الى الأمام بدلا من الاعتكاف على وضع حلّ جذري للمعضلة الشاملة التي تواجهها الدولة العراقية في ظل حكم الإسلام السياسي الذي أثبت مرة جديدة أنه فاشل بامتياز.

□ ترجمة المدى ★

رغم تكثيف الضغوط الأميركية من أجل إنقاذ سد الموصل من الانهيار، فإن حكومة بغداد لم تفعل

الكثير لتهيئة العراقيين للانهيار المحتمل، الذي قد يتسبب بفيضان يصل العاصمة ويقتل مئات الآلاف من المواطنين.

ووقعت الحكومة، الشهر الماضي، عقداً بقيمة ٢٩٦ مليون دولار مع شركة ترفيى الإيطالية لتعزيز السد، لكنها لم تعلن عن أية خطط لإنقاذ المواطنين في حال الانهيار أو توجيههم حول كيفية التصرف لتجنبّ هذه الكارثة.

تصريح رئيس الوزراء حيدر العبادي حول السد، والذي لم يصل الى جميع المواطنين، نصح الملايين من الذين يعيشون في مسار الفيضان المحتمل بأن عليهم الانتقال الى مناطق مرتفعة لكنه لم يقدّم الكثير من التفاصيل.

وقال مسؤولون أميركيون ان واشنطن تشعر بأن حكومة بغداد لم تأخذ التهديد على محمل الجد. وجاء في تقرير موجّه للحكومة الأميركية نشر أوأخر شباط ان ٥٠٠ ألف شخص من بين ١,٤٧ مليون عراقي يعيشون في المناطق المهددة بالخطر على طول نهر دجلة قد لا ينجون من الفيضان ما لم يتم إخلاؤهم، حيث ستجرف المياه الكثير من المخازن غير المنفجرة و المواد الكيميائية والجثث و المباني.

وقال مسؤول رفيع في وكالة التطوير الدولي الأميركية ان من الممكن إنقاذ آلاف الأرواح عن طريق تقديم النصيحة للمواطنين حول كيفية

سياسة2

خليفة الصقور: قتلنا انتحاريين سعوديين وسوريين في الرطبة

الجيش يحاصر هيت من 3 محاور . . ومركز المدينة تحت

مرمى النيران

□ بغداد / المدى

تمكّنت القوات المشتركة، يوم امس الجمعة، من تطهير ثلاث مناطق في المحورين الجنوبي والشمالي لقضاء هيت وقتل ١٦ عنصراً من تنظيم (داعش) بينهم انتحاريون، بحسب مصادر أمنية في قيادة عمليات الأنبار .

ونجحت قوات الجيش ومكافحة الإرهاب الى جانب مقاتلي العشاثر في إحكام السيطرة على بلدة كببسة المجاورة، الأسبوع الماضي، لكنها توقفت بالتقدم صوب هيت بسبب الظروف الجوية والأمطار .

وأفاد بيان صادر من قيادة العمليات المشتركة ان "قوات جهاز مكافحة الإرهاب وقوات الفرقة السادسة عشرة جيش عراقي وبإسناد من طيران الجيش والقوة الجوية وطيران التحالف بدأت فجر (الخميس) الماضي بالتقدم نحو قضاء هيت من أجل تطهيره من ندس عصابات داعش الإرهابي " .

من جهته، أعلن قائد عمليات الجزيرة اللواء علي إبراهيم دبعون "تحرير الحي الصناعي ومعمل الغاز والدخول الى مدينة هيت " .

مقتل 3 أشخاص بتفجير انتحاري استهدف قائممقامية مخمور

□ بغداد / المدى برس

أكدت إدارة قضاء مخمور جنوبي الموصل، يوم امس الجمعة، أن التفجير الانتحاري الذي وقع امس استهدف مبنى قائممقامية القضاء، فيما أشارت إلى أن الوضع الأمني في القضاء مستقر. وسقط خمسة من عناصر الشرطة بين قتيل وجريح

بتفجير مخمور، وفقا لمصادر أمنية. ويأتي هذا التفجير وسط تواصل القوات الأمنية المشتركة تقدمها نحو القيارة الواقعة جنوب الموصل. ويوجد في قضاء مخور معسكر لمقرات عسكرية. وقال روزكار محمد إسماعيل، قائممقام قضاء مخمور في حديث إلى (المدى برس) إن "الانفجار الانتحاري بسيارة مفخخة الذي وقع يوم امس

مقتل 3 أشخاص بتفجير انتحاري استهدف قائممقامية مخمور

وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "القوات المشتركة تنفذ الآن عملية إعادة التشكيل والانتشار وتعزيز قواتها بالدروع والذبابات، لشن عملية اقتحام كبرى لتحرير مناطق مركز هيت التي باتت تحت مرمى القوات الأمنية والقضاء على جيوب داعش بالكامل خلال الساعات القليلة المقبلة".

وفي الرطبة غربي الرمادي، أعلنت قيادة العمليات المشتركة، يوم امس الجمعة، مقتل واصابة ١٢ عنصرا في خلية تابعة لتنظيم داعش الفرات بين مدينتي الرمادي جنوبا وحديثة شمالا.

الى ذلك، قال المصدر الأمني في قيادة عمليات الأنبار، في حديث إلى (المدى برس)، إن "القوات الأمنية نفذت عملية عسكرية واسعة تمكنت خلالها من تطهير مناطق البساتين ودائرة المرور ومنطقة السكلات في المحورين الجنوبي والشمالي لقضاء هيت غربي الرمادي، ما أسفر عن مقتل ١٦ عنصرا من تنظيم (داعش) بينهم أربعة انتحاريين يرتدون أحزمة ناسفة".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "القوات المشتركة تنفذ الآن عملية إعادة التشكيل والانتشار وتعزيز قواتها بالدروع والذبابات، لشن عملية اقتحام كبرى لتحرير مناطق مركز هيت التي باتت تحت مرمى القوات الأمنية والقضاء على جيوب داعش بالكامل خلال الساعات القليلة المقبلة".

وفي الرطبة غربي الرمادي، أعلنت قيادة العمليات المشتركة، يوم امس الجمعة، مقتل واصابة ١٢ عنصرا في خلية تابعة لتنظيم



قوة أمنية غربي الرمادي.ا.ف.ب

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "القوات المشتركة تنفذ الآن عملية إعادة التشكيل والانتشار وتعزيز قواتها بالدروع والذبابات، لشن عملية اقتحام كبرى لتحرير مناطق مركز هيت التي باتت تحت مرمى القوات الأمنية والقضاء على جيوب داعش بالكامل خلال الساعات القليلة المقبلة".

وفي الرطبة غربي الرمادي، أعلنت قيادة العمليات المشتركة، يوم امس الجمعة، مقتل واصابة ١٢ عنصرا في خلية تابعة لتنظيم

(داعش) بضربة جوية ل سلاح الجو العراقي على مواقع التنظيم. وفيما أشارت الى أن من بين عناصر الخلية عرب الجنسية، كانوا يرومون تنفيذ عمليات انتحارية في العاصمة بغداد.

وقالت القيادة في بيان، تلقت (المدى برس) نسخة منه، "بعزيمة لاتقهر وإصرار لا يلين تتواصل انتصارات قواتنا الأمنية التي حققتها هذه النخبة الخيرة من رجال الحق رجال العراق الصامدين الذين اقسوا على إخراج هذه العصابات المارقة عصابات (داعش) الإرهابية من آخر شبر من أرض العراق الطاهرة نصرا جديدا يضاف إلى انتصارات الجهد الاستخباري لرجال خلية الصقور الاستخبارية الذين أبلوا البلاء الحسن في اصطباذ الأهداف والأوكر السرية لهذه العصابات المجرمة".

وأضاف البيان أنه "استنادا لمعلومات مقدمة من خلية الصقور الاستخبارية والتنسيق مع قيادة العمليات المشتركة استطاع صقور الجو العراقي الشجعان توجيه ضربات جوية دقيقة موجعة استهدفت وكرا العصابات (داعش) الإرهابية في قضاء الرطبة غربي الرمادي"، مبينا أن "الضربة اسفرت عن مقتل ثمانية إرهابيين بينهم انتحاريون سعوديون، وثالث سوري، فضلا عن جرح أربعة آخرين".

وأشار البيان الى أن "الانتحاريين كانت لديهم نوايا لاستهداف مدينة بغداد وبعض قطعاتنا العسكرية بعمليات انتحارية"، مشيرا الى أن "من بين القتلى، المدعو ابو صالح سعودي الجنسية يشرف على الانتحاريين في الرطبة، وابو مسلم الكبسي امير مفرزة انتحاريين في الرطبة باتجاه النخيب، ويونس ابو قسورة من اهالي بغداد ناقل للانتحاريين، وابو حذيفة إمتي في مايسي بولاية الجنوب".

AL – MADA

General Political Daily

Issued by : Al – Mada

Establishment for Mass

Media. culture & Art

إفتتاحية

زها حديد... مَسرة العين وبهجة الروح، وحسرتنا...!

جاهل قليل الحيلة، أن يبقى زها حديد على مسافة من وطنها، كأنها أقرب الى المتطفل الغريب، لا تُكرِّم رغم أنها أعلى قدراً ممن يمكن أن يمنحها وشاح التكريم، وتموت دون أن تضع وشمها على مُعلم يؤشر إلى وطن لا يجد رعاياه تجسيدا لذاتهم الخلاقة سوى في وطن الغير، وترحل ومعها حسرة على ضياع وطن صار مرتعا لموت الضمير وفقدان الأمل بالإنبعاث؟

أهي صدفة أن تموت زها في الغربية لتلتحق بكوكبة عراقية أضاعت فضاءات في أركان متباعدة من قريتنا الكونيّة الملمومة على العلم والفن والثقافة، وقد مات قبلها الجواهري وغائب طعمة فرمان وبلند الحيدري والبياتي ومحمود صبري وفائق حسن ونازك الملائكة وفؤاد التكرلي وزينب وفائق بطي وسواهم، لنموت نحن بحسرتنا على أهل يخبو وسريرة تنغلق على نفسها، ومرتجى "محموم" يظلّ يتطلع إلى أت لا يأتي؟

ومتى نصحو وننلثق حولنا، وننهض من رماد الجهالة وثقافة الإلغاء والتحريم وخواء الروح وقيم الجاهلية، ونسمو فوق أحزاننا لنعيد التكوين والارتقاء والنهوض؟!

الابداع والخيال

هل هي مجرد مصادفة أن يتردّد اسم زها حديد المعمارية العبقريّة، العراقيّة المنبت والانتماء، في

الدنيا المتقدمة كلها، وتُصبح لها بصمة رفيعةً للجمال والإبداع ، وهي محطّ أنظار كلّ من له عين

تُبصر، وعقل يُبحر في عالم الإبداع ويُميز، وإدراك يكتشف بيسر مكانم للعشق الإنساني العابر للغات والأجناس، ولا ذكر لها في وطنها غير خبر لا يساوي أكثر من شروى نقيز...؟!

عالم يتنفس كل خلق إنساني بديع، فنّاً وثقافة وعلماً ومجداً ما بعده مجد.

هل هي مجرد مصادفة أن يتردّد اسم زها حديد المعمارية العبقريّة، العراقيّة المنبت والانتماء، في الدنيا المتقدمة كلها، وتُصبح لها بصمة رفيعة للجمال والإبداع، وهي محطّ أنظار كل من له عين تُبصر، وعقل يُحِر في عالم الإبداع ويُميز، وإدراك يكتشف بيسر مكانم للعشق الإنساني العابر للغات والأجناس، ولا ذكر لها في وطنها غير خبر لا يساوي أكثر من شروى نقيز...؟!

وهل هو مجرد سوء تقدير أو فعل عن بدلة الخير، وعطر طينها وأفانين موجاتها، ومات مثله كل أفذاذ العراق العقوق بعابرته ووطنيّيه وأكارم قومه.

ولو كان الجواهري حيّاً، ولو على فراش المرض، ويُنَبّا بموت زها حديد، لتحامل على نفسه وأطلق أهة يلمّ بها حسرة كلّ عراقي على من كان فخاراً لأسم وشعوب تعرف أقدار من أنثروا كنوزّ العالم بال معرفة والفن والعلوم والقيم الإنسانية، لا فرق عندهم بين لون وخلافة، وجنس وآخر . وكيف لهم غير ذلك، وقد بنوا بكل هؤلاء صروح

زها لا تشبه إلّا نفسها، بغضّ النظر عن كل ما يمكن أن يقال، فهي اسمٌ على مسمّى بكل ما لهذا من معنى، لا يستقيم له معنى إلا لمن لا يشبهه إلا نفسه، ويصعب أن يتكرر. إن اسم زها ووشمها وقضاءات توهجها تبان في الحجر إذ ينبعث حبّاً فينبق بالبيان، وتصبح انحناءات رسومها، وهي تتلاقى وتفرق أو تتقاطع وتتجاوز ثم تلتقّ فوق بعضها، بحد ذاتها وبما تعيد خلقه من تكوين لغة صامدة، عابرة للغات.. لغة ليس مثلها لغة غير الموسيقى، تتهاذى دون استئذان الى شغاف القلب والروح والنفس الهائمة بعيداً بعيداً في الأعماق، حيث لا قرار وحيث الألق السحري ومقامات الجمال والإبداع وإعادة التكوين والخلق.

أي معنى ليوم ولادتها ، وأي إضافة لانحدارها الأسري، وماذا سيعني لها أن تكون ملاعقها ذهباً خلاصا وصحونها من فضّة، والخصوص المبتدئون في زمننا العراقي هذا يتيمّمون بماء الزعران ويغفون على وسائد من حرير وزبرجد، فلا يخلفون غير لصوص، معهم يترحم العراقيون على الحواسم ونابشي القبور وسراق بيوت البتامي.

ساكتب عن زها حديد .. قلت لصديقي علي الشوك، وأنا أتبادل معه حواراً تلفونيا عن تجليات التوهج واستلابات الانطفاء . سألتني ما إذا كنت أعرفها شخصيا أو لدي معلومات عن سيرتها . قلت، ليس مهمّا التفاصيل في مثل هذه الحالة لتبني عمارة شخصية لقامة متفردة مثل زها، فتفاصيل السير الذاتية تكتسب قيمة لمن لا تكتمل ملامحهم دون محطات لتفرد والمثّل والعبرة .



فخري كريم

أزمة متوقعة مع وزراء يرفضون الاستقالة . وسجّب الثقة يتطلب 6 أشهر

الحكومة الجديدة في "ظرف مغلق" حتى الأسبوع المقبل بانتظار تصويت البرلمان

□ بغداد / وائل نعمة

فيما كان المعتصمون وزعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، يقفون على بعد أمتار من مبنى البرلمان، حرص رئيس الحكومة حيدر العبادي، على ان يخرج ويترك "مغلف المرشحين" للحكومة الجديدة مغلقا، وينتظر العراقيون حتى السبت المقبل لمعرفة مصير الحكومة المقترحة في الظرف المغلق.

وتشير مصادر قريبة من الكواليس التي سبقت جلسة البرلمان، إلى ان العبادي كان يخشى دخول المعتصمين الى المنطقة الخضراء. وخلال اجتماع مغلق عقده رئيس الوزراء مع رئيس مجلس النواب في غرفة جانبية في مبنى البرلمان، كان يتلقى اشارات بان بعض الكتل لن تصوت على "تغيير جزئي"، بينما كان يخطط لعرض ربع الكابينة الحكومية فقط على الكتل السياسية.

5 أو 14 وزيراً ؟

ويقول مصدر قريب من كواليس الجلسة البرلمانية ان "العبادي كان يحمل ورقتين، قبل ان يدخل مجلس النواب، الاولى تضم خمسة وزراء فقط، بينما الثانية فيها سيرة ذاتية لـ4 مرشحا".

وتسربت ابناء قبل دقائق من عقد جلسة الخميس، عن عزم العبادي تغيير ٥ وزراء هم: وزير الصحة، والعدل، والنقل، والزراعة، والمالية، كمرحلة اولى للتعديل الحكومي. لكن المصدر، الذي تحدث لـ(المدى) شريطة عدم الكشف عن هويته لـلساسية الموضوع، قال بان "العبادي

اضطر في النهاية الى تقديم كل الكابينة باستاءة الداخلية والدفاع لانه كان يعتقد بان الكتل سترسل له مرشحين قبل دخول الجلسة لكنه لم يحدث".

ليلة التعديل الحكومي

وأكد المصدر المطلع أن "ليلة جلسة التغيير ارسل حزب الدعوة تنظيم العراق، بديلا عن عديلة حمود، وزيرة الصحة، فيما قدم المجلس الاعلى صباح يوم الجلسة بديلا عن وزير النقل باقر العبادي، وكانت شخصية بصرية معروفة بقربها للمجلس الاعلى". ولفت المصدر الى ان "الترشيحات جاءت متاخرة، وبدون خيارات بديلة، ولم يكن هناك سوى اسم بديل واحد فقط". واضاف "امتنعت بقية الكتل عن ارسال بدلاء، بذريعة عدم معرفتها حمصة كل مكون واسماء الوزارات"، مبينا ان "ذلك اضطر العبادي الى اهمال المرشحين الاثنين، خوفا من اتهامه بانه اخذ خيارات بعض الكتل وتجاهل الاخرى".

ويؤكد المصدر القريب من تطور مفاوضات رئيس الوزراء والكتل، بان "المغلف الذي عرضه رئيس الوزراء لم يضم اسماء المرشحين الاثنين، كما قرر عدم فتحه امام المجلس خوفا من حدوث سيناريو غير متوقع بدخول المعتصمين الى الخضراء وحدوث احتكاك مع القوات الامنية".

وهددت كتل سياسية، مثل دولة القانون، والاحرار، واطراف في تحالف القوى، بعدم التصويت على "التغيير الجزئي".

اشارت ابناء الى قيام مستشار لرئيس البرلمان بعقد اجتماع مع مفاوض الصدر

الماضي لإمهال العبادي حتى الخميس لتقديم تشكيلته الوزارية الجديدة.

مصير التشكيلة القديمة؟

ويتوقع النائب جاسم محمد جعفر بان البرلمان سيواجه صعوبة في "آلية تغيير الوزراء القديم".

ويلفت عضو دولة القانون الى ان "سحب الثقة عن الوزير يحتاج الى ٦ اشهر، حيث يضع الدستور سياقات طويلة لتحقيق ذلك"، مبينا ان "الامر سيكون اسهل لو قدم كل وزير استقالته".

وكان اكثر من وزير قد اعلن عن تقديم استقالته، مؤخرا، لكن النائب جاسم محمد جعفر يؤكد ان "لك الاستقالات غير قانونية". وواجه رئيس الوزراء، في الايام الاخيرة، قبل اعلان التشكيلة الوزارية الجديدة، صعوبة باقناع وزيري التعليم العالي حسين الشهرستاني، والخارجية ابراهيم الجعفري، بترك منصبيهما.

بالمقابل يدور جدل حول ترشيح بعض الاسماء البديلة، مثل هوشيار امين، عن الاتحاد الاسلامي الكردستاني، كمرشح لوزارة الاعمار والسكان والبلديات، وهو عضو بمجلس محافظة السليمانية ومسؤول ملف المشاريع. ونشرت مواقع التواصل الاجتماعي، صورة عن صفحته في "فيسبوك" وهي تحمل خلفية تضم صورة الرئيس المصري الإخواني السابق محمد مرسي.

وفيما ينفي المصدر السياسي المطلع علمه بالجهة التي رشحت امين، لكنه يرجح ان تكون السفارة الاميركية وراء ترشيح الشريف علي بن الحسين

لوزارة الخارجية، مقابل الحصول على دعم عربي للعراق. والشريف علي، الذي يحمل شهادة ماجستير في الاقتصاد من جامعة بريطانية، وعمل مصرفيا في لندن، عاد الى العراق بعد ٢٠٠٣، ولم يتقلد اي منصب. وخسر في انتخابات ٢٠١٠، حين كان مرشحا عن الائتلاف الوطني.

الصدر يُنهي اعتصامه

إلى ذلك انهي الصدر اعتصامه داخل المنطقة الخضراء مباشرة بعد تقديم العبادي تشكيلته امام البرلمان.

وقال الصدر في كلمة له قبيل مغادرته خيمة الاعتصام، وتابعتها (المدى برس)، إن علينا الاستمرار بالتظاهرات الحاشدة في جميع المحافظات عقب كل صلاة جمعة، لحين تصويت الكتل السياسية على التشكيلة الحكومية الجديدة".

وهدد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بتجميد عمل كتلة الأحرار وسحب الثقة عن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي في حال عدم تصويت البرلمان على التشكيلة الجديدة، فيما شدد أن ذلك سيدفعه للتحول إلى "الشلع قلع". وقال الصدر إن "عدم التصويت على الحكومة الجديدة سيدفعه إلى تجميد عمل كتلة الأحرار، ودعوة الجميع لاسيما الأجرار إلى سحب وزرائها والاستقالة فوراً من الحكومة التي تتعاطف مع المفسدين".

ولوح الصدر "بالتحول إلى الشلع قلع، وسحب الثقة عن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي وحكومته في حال عدم التصويت على التشكيلة الحكومية الجديدة".

استثنى الدفاع والداخلية لدواع أمنية وأغلظ ذكر التجارة

العبادي يُرشق حكومته إلى 16 وزارة ويرشح 14 اسماً

□ بغداد / المدى برس

تعهد رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، بالاستمرار في الإصلاح والتغيير الوزاري الذي قدمه الى مجلس النواب، فيما وصف "التلاحم بين القوات الامنية والمظاهرين بأنه نصر للجميع. وذكر رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، "لقد اثبت شعبنا العراقي العزيز مرة

أخرى قوة إرادته وعزيمته وقدرته على ادارة ازماته بنجاح وتحقيق الإصلاحات والانتصارات"، مؤكداً "عمق العلاقة

السائدة بين المواطنين والمظاهرين والقوات الامنية". وأضاف البيان أن "هذا التلاحم يعد نصرا لنا جميعا"، مبينا ان "التغيير الوزاري الذي قدمناه الى مجلس النواب والكتل السياسية هو جزء من برنامج الإصلاح الشامل الذي يستجيب لتطلعات شعبنا، والذي اشتمل

اجل اجراء التعديل الحكومي".

وأضاف العبادي أن "مكافحة الفساد يمثل حلقة مهمة في عمل الحكومة تحتاج إلى دعم مجلس النواب وأبناء الشعب وعدم التستر على الفاسدين، فضلا عن الفساد".

وقدم رئيس الوزراء حيدر العبادي، يوم الخميس، الى البرلمان، كابينة وزارية جديدة بهدف التصويت عليها خلال ١٠ أيام.

وفي كلمته أمام البرلمان، قال رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي إن "الحكومة لا يمكن أن تنجح من دون الانسجام مع مجلس النواب"، مشيراً إلى "أهمية التعاون والعمل على روح الشراكة والفريق الواحد والعمل معا من

٢- عبد الرزاق العيسى وزيراً للتعليم العالي والبحث

وأوضح رئيس الوزراء أن "الحكومة أعادت ترتيب برنامجها وتم تخفيض الإنفاق الحكومي، خصوصا أن أسعار النفط وصلت إلى ١٥٪ مما كانت عليه"، لافتاً إلى "تحقيق انتصارات كبيرة بالرغم

فتح ملفات الفساد الكبرى وحسم ملفات المعتقلين، وإسناد القضاة الذين يتولون ملفات الفساد"، مؤكداً أن "الحكومة واجهت أزمة مالية خائفة مع انهيار أسعار النفط وانخفاض إيرادات الدولة".

قائمة بأسماء 12 وزيراً مقترحاً

بغداد/ المدى برس

تسربت إلى وسائل الإعلام، مساء الخميس، التشكيلة الوزارية الذي قدمها رئيس الوزراء حيدر العبادي الى مجلس النواب في ظرف مغلق بهدف التصويت عليها خلال ١٠ أيام، كجزء من الإصلاح الشامل الذي تعزّم الحكومة تنفيذه.

وتشمل الكابينة الوزارية المقدمة الى البرلمان ١٦ وزارة من ضمنها حقيقتا الدفاع والداخلية، اللتان ابقى العبادي على وزيريهما لدواعي الامن والحرب على داعش. وضمت الكابينة المسربة اسماء ١٢ وزيراً فقط، بينها:

١- علي علاوي وزيراً للمالية والتخطيط.

٢- عبد الرزاق العيسى وزيراً للتعليم العالي والبحث

العلمي.

٣- نزار سالم وزيراً للنظف.

٤- علي الجبوري وزيراً للتربية.

٥- عقيل يوسف وزيراً للشباب والرياضة والثقافة.

٦- محمد نصر الله وزيراً للعد.

٧- علاء دشير وزيراً للكهرباء.

٨- يوسف الاسدي وزيراً للنقل والاتصالات.

٩- حسن الجنابي وزيراً للزراعة والموارد المائية.

١٠- هوشيار أمين وزيراً للإعمار والسكان والبلديات.

١١- وفاء المهداوي وزيرة للعمل والهجرة.

١٢- علاء مبارك وزيراً للصحة.

من ذلك". وخيّر العبادي "مجلس النواب بين التعديل الشامل وبين الجزئي"، مبينا "إذا كان شاملا فأنا أقدم لكم كابينة مكتملة، أما اذا أردتم الجزئي فأنا لا أمك".

النازحين إلى مناطقهم والتخفيف من معاناتهم وإعادة الاستقرار للمناطق المحصرة سيمثل أولوية في عمل الحكومة"، لافتا إلى أن "الحكومة تقوم بالتعاون مع الدول المانحة والأمم المتحدة بهذا الشأن". وأكد رئيس مجلس الوزراء أن "المرحلة المقبلة ستشهد تسمية رؤساء الهيئات المستقلة في غضون أسبوعين أو شهر، والابتعاد عن التعيين بالوكالة".

وأضاف العبادي، أن "الفترة المحددة ستضمّن هيكلة بعض مناصب المراء العامين"، مؤكداً أن "الهيكلة السابقة في الوزراء مكنتنا من الاستغناء عن ١٠٠ مدير عام وربما نستغني عن عدد آخر بحسب التعديلات التي ستجري على الكابينة الوزارية الجديدة".

د

**كشفت تحقيقات أجرتها
مؤسسات صحفيتان استرالية
وأميركية، عن "فضيحة فساد
كبرى" تتعلق بالعقود النفطية
العراقية، مبينة أنها تتضمن دفع
رشاوى بمئات الملايين من الدولارات
لمسؤولين عراقيين بينهم نائب
رئيس الوزراء السابق ووزير التعليم
العالي والبحث العلمي الحالي، حسين
الشهرستاني، ووزير النفط السابق عبد
الكريم لعبي، وآخرون من كبار مسؤولي
وزارة النفط وشركة نفط الجنوب، لتمرير
صفقات لصالح شركات عالمية مختلفة.**

أبطالها وسطاء ومسؤولون ومستشارون حكوميون في "شركة نفط الجنوب"

هفغتون بوست: الشهرستاني ولعبي تسالما رشاوى من شركة نفط عالمية باغت 40 مليون دولار

صفقات الفساد مؤلت بعلم عشرات الشركات متعددة الجنسية

رجلين غنيين، إذ جاء في رسالة بريد إلكتروني بعثها الجراح، من شركة أونو أويل في عام ٢٠١٠، أن عدي طلب مني مرافقته هذا الصباح لرؤية شقة في مدينة جيلسي البريطانية، يريد شراءها. وأكدت الصحيفة، أن حجم الفساد الذي كشفتته رسائل البريد الإلكتروني المكتوبة بالرموز، التي تتحدث عن الرشاوى التي يرمز لها هوليداي Holiday، المدفوعة لضياء جعفر ويساوي مليون دولار، لافتة إلى أن "سايرس احساني كتب في اقتراح في إحدى رسائله الإلكترونية أن يعطي النفط في البلد ويحضران اجتماعات (رشوة)، بعد مطالبتهما بهوليداي كاملة لتأمين أحد العقود".

وفي رسالة إلكترونية أخرى، قالت الصحيفة، إن "الجراح ذكر أن عدي القريشي طلب عدة ملايين من الدولارات لتأمين فوز شركة سايبم Saipem الإيطالية بأحد العقود"، مبينة أن "أضخم رشاوى شركة أونو أويل دفعت لرجلين يشغلان منصبا في مجلس الوزراء العراقي، كانا يشرفان على مستقبل صناعة النفط في البلد ويحضران اجتماعات منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك".

وأكدت هفغتون بوست، أن "الجراح يراعي الحذر الشديد في الكشف عن هوية هذين الشخصين في خطاباته، إذ رمز لهما بالرمز M"، مضيفة أنه "أتضح لاحقا بأنه الرمز يعود لوزير النفط السابق عبد الكريم لعبي، في حين كان الرمز Teacher (المدرس) يعود لنائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة، حسين الشهرستاني، حيث كان الاتصال بهما يتم بهما في العاصمة الأردنية عمان، عبر بسيط يدعى أحمد الجبوري، كان رمزهُ Doctor (الدكتور)".

ووصف الجراح في سلسلة رسائله الإلكترونية، وفقا للصحيفة، كيفية تمرير عقد بقيمة مئة مليون دولار لصالح شركة هويديا، من قبل المدرس، إذ كتب على العقد إذا ما دفعت لشركة أونو أويل عمولة تتراوح بين خمسة إلى سبعة ملايين دولار، وأن جزءاً من المبلغ سيدفع من قبل أونو أويل للجبوري، الذي سيقدّمه بدوره للرمز M (لعبي) والمدرس (الشهرستاني)".

وإسترسلت الصحيفة الأميركية، أن "الجراح وافق في عام ٢٠١٠ على دفع أكثر من مليون دولار للجبوري، قبل أن يعدل المبلغ إلى نصف مليون دولار، لدفعه لأصدقائه في بغداد لتسوية عقود في حقل الغراف النفطي، لصالح شركتي بتروافك البريطانية وSBM الهولندية".

ووافق في العامين ٢٠١٠ و٢٠١١ على دفع رشاوى تزيد عن ٢٠ مليون دولار إلى الجبوري للتأثير على الشهرستاني ولعبي، إذ كانت أونو أويل تريد مساعدتهما لتأمين حصول شركة لايتون Leighton Offshore أوفشور من الفساد مستشر في مختلف مفاصل الحكومة العراقية، وأن منظمات وجهات دولية عديدة طالما صنفت العراق كواحدة من الدول الأكثر فساداً في العالم.

**عين ضياء جعفر الموسوي
مديراً عاماً لشركة نفط
الجنوب، وفي العام 2015
أصبح نائباً لوزير النفط
العراقي**

**دفعت أونو أويل لعدي
القريشي راتبا شهريا
قدره 6 آلاف دولار
ونسبة من كل عقد
بقيمة عدة ملايين من
الدولارات**

**الجراح وافق في العامين
2010 و2011 على دفع
رشاوى تزيد عن 20
مليون دولار إلى الجبوري
للتأثير على الشهرستاني
ولعبي**



نجم ضياء جعفر الموسوي، زادت شركة أونو أويل من دفع الرشاوى، وكان أولها رحلة إلى موناكو، وبالنهاية دفع رشاوى بملايين الدولارات للحصول على استثمارات، وفي العام ٢٠٠٩، عين ضياء جعفر الموسوي مديراً عاماً لشركة نفط الجنوب، وفي العام ٢٠١٥ أصبح نائباً لوزير النفط العراقي. وكشفت الصحيفة، عن "استمالة شركة الجنوب، هو عدي القريشي، الذي كان الجراح يرمز له بخطاباته بالرمز (ايغان)، إذ كتب لشركته إن عدي سيكون ذا فائدة بالنسبة لنا في شركة نفط الجنوب، هو عدي القريشي، الذي كان الجراح يرمز له بخطاباته بالرمز (ايغان)، إذ كتب لشركته إن عدي سيكون مشروع للتفاوض بينهما وشركة GDP الأميركية".

وتكرت الصحيفة، أن "أونو أويل دفعت لعدي القريشي، راتبا شهريا ونسبة من كل عقد بقيمة عدة ملايين من الدولارات، يحسمه لصالح زبائن شركة أونو أويل". وفي مناسبة أخرى كتب الجراح لمديره قائلا، لقد "التقيت بايغان (عدي القريشي) أمس وبينغني أن أقدم له عربونا بحسب ما تمت المناقشة به، وهو راتب شهري قدره ستة آلاف دولار، منها خمسة آلاف دولار له، وألف أخرى يحتاجها لتقديم هدايا لأشخاص يعملون معه، لاسيما أنه يعرف حصته من الأموال التي ستدفعها الشركات إذا حصلنا على تأكيد بالفوز بعقود مشاريع معينة في حقول النفط".

وقالت الصحيفة الأميركية، أن "أونو أويل جعلت من ضياء جعفر وعدي القريشي



وفي إحدى رسائله الإلكترونية، كتب الجراح، لمسؤول شركة أونو أويل، أن "سايرس احساني، بأنه وعد بدفع رشاوى بعشرات الآلاف من الدولارات لأصدقاء جدد داخل وزارة النفط العراقية"، مبيناً أن تلك "الأموال تساعد الشركة في تأمين عقد لصالح شركة ويذيرفورد العلاقة لتجهيز العراق بمواد كيميائية تستخدم في عمليات تكرير النفط".

وأكد الجراح، أنه "بموجب العقد فإن أي برميل من المواد الكيميائية تتسلمه وزارة النفط العراقية من شركة ويذيرفورد، تكون أونو أويل قد دفعت رشاوى لمجموعة من كبار المسؤولين العراقيين، بضمنهم ضياء جعفر الموسوي، المسؤول في شركة نفط الجنوب، الذي كان الجراح يشير إليه في خطاباته بالرمز لاينهاوس Lighthouse، أي بمعنى منار".

وواصلت الصحيفة، أن "الجراح كتب لشركته قائلا، إنه منذ استمالتنا لأصدقاء جدد في وزارة النفط هذا العام، حوكت خمسة ملايين دولار من حصة جاسم وأعطينها لأشخاص في الوزارة، وبذلك يكون المبلغ الكلي المدفوع هو ١٣ مليون دولار برغم أنني أود زيادة حصة منار وجعفر الموسوي) من مليون إلى مليوني دولار، كونه الشخص الأكثر فائدة بالنسبة لنا".

وقالت هفغتون بوست، إنه "مع صعود

العراقية، يدعى كفاح نعمان، لمساعدة الشركة الأميركية للنفون بالعقود التي كانت شركات أخرى منافسة قد وعدت بها سابقاً".

وتابعت الصحيفة، أن "الجراح تعهد لشركة FMC بمحاولة استمالة كفاح نعمان، بالوسائل كافة ليغير مجرى العقود لصالحها"، مستطردة أن "نعمان أصبح في عام ٢٠٠٨ يشغل منصب المدير العام لشركة نفط الجنوب، المسؤولة عن معظم مشاريع الحقول ذات القيمة العالية مع بنائها التحتية".

ومضت صحيفة هفغتون بوست الأميركية قائلة، إن "الجراح كان حينها يفتح نعمان في دبي بالنسبة عن شركة رولس رويز البريطانية، إحدى زبائن شركة أونو أويل، التي كانت تسعى للحصول على عقود تجهيز العراق بمولدات تولغ قيمتها عشرات الملايين من الدولارات"، مضيفة أن "الجراح أبلغ شركة رولس رويز أن السيطرة على نعمان تساعد في الحصول على العقود التي تتنافس عليها بقية الشركات، وأن اتفاق مليونين و٦٨٤ دولارا كهدايا لشخص متنفذ تعادل مئة مرة قيمة ذلك المبلغ، إذ بدوره لم يكن بالإمكان الحصول على العقد".

وفي رسالة لاحقة، ذكرت الصحيفة، أن "الجراح كتب أن نعمان ينصح أن تدخل رولس رويز الصفقة، لأن قيمة تكلفة العقد لن تتسلك أي عائق"، مؤكداً أنه "يفضل أن يكون الربح الصافي لكل مولد كهرباء مليوني دولار باستثناء التكاليف الأخرى".

وقالت هفغتون بوست، إن "شركة أونو أويل، هي شركة أهلية لعائلة، أسسها رجل الأعمال الإيراني السبعيني، عطا احساني، الذي غادر طهران عند اندلاع الثورة الإسلامية، وفي العام ١٩٩١ أسس شركة استشارات نفطية في لندن، ومن ثم موناكو، وهناك نصب ولديه سايروس وسامان مديرين في الشركة لمساعدته، ونسبة تتراوح بين خمسة إلى عشرة بالمئة من أي عقد توفّر به الشركة في العراق أو الكويت، مبينة أن "الجراح ففتح حينها مسؤولاً رفيع المستوى في وزارة النفط



لعبى كشفت التحقيقات أن الهدف الرئيس وراء سفر الجراح عبر أوروبا والشرق الأوسط في أوائل عام ٢٠١١، كان محاولة استمالة أكثر شخصين نفوذاً في العراق والتأثير عليهما بالنسبة عن شركة وافقت على دفع رشاوى تصل إلى ٤٠ مليون دولار".

وقالت هفغتون بوست، إن "أعمال السرقة والنهب انتشرت في العراق خلال سنة ٢٠٠٣ عندما دخلت القوات الأميركية بغداد، وأحاطت بديابات وقوات التحالف الدولي مبني وزارة النفط وسط العاصمة العراقية"، مبينة أن "أونو أويل، التي كان لها خبرة بصفقات الرشاوى في قطاع النفط العراقي منذ عهد صدام حسين، قبل ثلاث سنوات من غزو بوش للعراق، مع وجود الجراح مديراً لها، حيث فضلت الشركة أن تمارس اللعبة نفسها لرشوة المسؤولين الجدد في بغداد".

وكشفت رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بالجراح عام ٢٠٠٥، دائماً بحسب الصحيفة الأميركية، عن "قيامه بالكتابة لزبائن أونو أويل عن لقاء في مطار شارل ديغول، في العاصمة الفرنسية باريس، مع مدير كبير في FMC الأميركية للخدمات التكنولوجية، للاتفاق على الحصول على نسبة تتراوح بين خمسة إلى عشرة بالمئة من أي عقد توفّر به الشركة في العراق أو الكويت، مبينة أن "الجراح ففتح حينها مسؤولاً رفيع المستوى في وزارة النفط

**الشركات دفعت مبالغ
ضخمة لشركة أونو أويل،
لتقوم الأخيرة بتسهيل
حصولها على صفقات
حكومية تقدر بمليارات
الدولارات**

**الجراح كان يستخدم
غرف الفنادق لعقد
الصفقات ليلاً ورموزاً
مشفرة في اتصالاته مع
العملاء العراقيين**

**كبار مسؤولي صناعة
النفط العراقيين،
ومنهم نائب رئيس
الوزراء السابق حسين
الشهرستاني، كانوا ضمن
دائرة الفساد**

**شركة أونو أويل، هي
شركة أهلية تعود
لرجل الأعمال الإيراني
السبعيني، عطا احساني،
الذي غادر طهران عند
اندلاع الثورة الإسلامية**

وقالت صحيفة هفغتون بوست، في تقرير لها الخميس، تابعته (المدى برس)، إن تحقيقات أجرتها مؤسسة فيرفاكس ميبدا Fairfax Media الاسترالية للإعلام، وصحيفة هفغتون بوست Huffington Post الأميركية، أثبتت فضيحة فساد كبرى، تتعلق بصفقات النفط العراقية محورها رئيس شركة (أونو أويل) التي تتخذ من إمارة موناكو مقراً لها، مشيرة إلى أن "اللاعبين الرئيسيين في القضية هم كل من مدير شركة أونو أويل في العراق، باسل الجراح، والمدير التنفيذي للشركة، سايروس احسني، ومن الجانب العراقي الموظف في وزارة النفط، عدي القريشي، ونائب رئيس الوزراء ووزير النفط السابق، حسين الشهرستاني، فضلاً عن مسؤولين آخرين بينهم وزير النفط السابق، عبد الكريم لعبي".

وذكرت الصحيفة، أن "التحقيق بعشرات الآلاف من رسائل البريد الإلكتروني السرية، كشفت أن مندوب شركة أونو أويل في العراق، باسل الجراح، كان محور أكبر عملية رشوة على المستوى العالمي، مؤلت في بعض الأحيان بعلم من قبل عشرات الشركات الأميركية والبريطانية والأوروبية والاسترالية متعددة الجنسية"، مشيرة إلى أن تلك "الشركات دفعت مبالغ ضخمة لشركة أونو أويل، لتقوم الأخيرة بتسهيل حصولها على صفقات حكومية تقدر بمليارات الدولارات، من خلال أصدقائها المتواجدين في مناصب مرموقة في العراق".

وأضافت هفغتون بوست، أن "الجراح كان المسؤول عن إقامة تلك العلاقات والصداقات في العراق، منذ عام ٢٠٠٣، حيث استخدم نفوذه لتمرير عقود ضخمة لصالح زبائن شركة أونو أويل"، مبينة أن "الجراح كان حذراً في تمرير صفقاته، إذ كان يستخدم غرف الفنادق لعقد الصفقات ليلاً، ورموزاً مشفرة في اتصالاته".

وأوضحت الصحيفة الأميركية، أن "مراسليها قضوا أشهراً من التحقيقات بشأن رحلات الجراح عبر دول أوروبا، ليكشفوا عن كنز من المعلومات في رسائل بريده الإلكتروني ومذكراته الخاصة التي تبين دوره الرئيس في صفقات الرشاوى، لافتة إلى أن "مراسليها كشفوا

عن قيام الجراح باستقدام مسؤولين حكوميين عراقيين بنحو دوري، لمخالبة زبائن شركة أونو أويل متعددي الجنسية، من الشركات النفطية العالمية وغيرها، منهم رولز رويس، بتروافك، كلايد كامبيرون ناتكو وFMC للخدمات التكنولوجية الأميركية للعلاقة، فضلاً عن أخرى أوروبية مثل Saipem وMAN Turbo".

ودلت رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بمدير شركة أونو أويل في العراق، باسل الجراح، وفقاً للصحيفة، على أن "كبار مسؤولي صناعة النفط العراقيين، ومنهم نائب رئيس الوزراء السابق، حسين الشهرستاني، كانوا ضمن دائرة الفساد من دون محاسبة تحت نظر السلطات العراقية والبريطانية والأوروبية والأميركية، إذ

**أضخم رشاوى شركة أونو أويل دفعت لرجلين يشغلان منصبين في مجلس الوزراء العراقي
كانا يشرفان على مستقبل صناعة النفط في البلد ويحضران اجتماعات منظمة أوبك**

الشهرستاني يطالب الحكومة بالتحقيق في ملفات "أونو أويل"

□ **بغداد/ المدى برس**

وصف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، حسين الشهرستاني، أمس الجمعة، ما تناقلته بعض وسائل الاعلام بشأن تورطه بقضايا فساد مع شركة (أونو أويل) "محاولة لاستهداف الشخصيات الوطنية"، وفيما دعا الحكومة العراقية وهيئة النزاهة الى فتح تحقيق لتبيان حقائق ذلك الأمر، هدد بمقاضاة الصحيفة الأجنبية التي نشرت الموضوع في حال عدم تزويدها بالأدلة والوثائق.

وذكر بيان لمكتب وزير التعليم العالي، حسين

الشهرستاني، تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "وسائل اعلام محلية وأجنبية، تناقلت خبراً منقولاً عن صحيفة أجنبية مفاده وجود شبهات فساد في بعض عقود شركة نفط الجنوب"، مشيراً الى أنه "في الوقت الذي أصبح فيه واضحاً وجلياً لأبناء الشعب العراقي الاستهداف المستمر للذين تصدوا لمحاربة الفساد، فإن ما تسوقه بعض الاجندات المغرضة وتستهلكه بعض وسائل الاعلام هي محاولة للثيل من الشخصيات الوطنية وإرباك المشهد العراقي".

وطالب البيان، رئاسة مجلس الوزراء وهيئة النزاهة ووزارة النفط بـ فتح تحقيق بهذه المزاعم لبيان

الحقائق أمام الشعب العراقي وكشف المفسدين في هذه العقود إن وجدوا"، مؤكداً ثقته "بأن الشعب العراقي لن ينطلي عليه خطط الأوراق وإثارة الشبهات التي تقف خلفها أجندات لا يروق لها أن تبقى أدواتها المفسدة معزولة ومطوقة بإجراءات الإصلاح".

ودعا مكتب الشهرستاني، الحكومة العراقية الى "مطالبة الصحيفة الأجنبية بتزويدها بكل ما لديها من مستمسكات ووثائق وأدلة ليتسنى لها محاسبة المفسدين، وبخلافه فإن الحكومة ملزمة بمقاضاة الصحيفة على التشهير بموظفي الخدمة العامة والشخصيات التي خدمت العراق".

مجموعة الدول المصدرة للغاز".
يذكر ان الشركة قد وقعت في وقت سابق عقداً مع شركة جبلكو الاماراتية (وكيل شركة اكروباص الكرواتية) يقضي بتجميع و انتاج وتسويق حافلات نقل الركاب متعددة الاحجام من (١٤) الى (٥٤) ركابا ولدة (١٠) سنوات.

السيارة مع خزان الغاز السائل ومجموعة التحويل من وقود البنزين الى الغاز وبالعكس".
وأضاف رزين ان "الايام القليلة المقبلة ستشهد البدء باختبار كفاءتها في الشوارع وبالتعاون مع وزارة النفط"، مبيناً ان "هذا الانجاز جاء متزامناً مع دخول العراق ضمن

السيارات "للغاز السائل بدل البنزين"، أكدت تزامن هذا الانجاز مع دخول العراق في مجموعة الدول المصدرة للغاز.
وقال مدير عام الشركة عدنان احمد رزين ،في حديث الى (المدى برس)، ان "الكوادر الفنية في الشركة قامت بإضافة منظومة خاصة الى محرك

□ **بغداد/ المدى برس**

أعلنت الشركة العامة لصناعة السيارات والمعدات بوزارة الصناعة والمعادن، قيام كوادرها العاملة بـ"تحويل وتطوير" عدد من السيارات المنتجة في معاملها. وفيما اشارت الى استعمال تلك



5 اقتصاد

العدد (3613) السنة الثالثة عشرة – السبت (2) نيسان 2016

مستشار العبادي : المؤسسات الدولية مستعدة لمساعدة العراق في مواجهة "الضائقة المالية"

■ صندوق النقد الدولي يقرض بغداد ١٦ مليار دولار مقسمة على ٣ سنوات

□ **بغداد / المدى برس**

أكد المستشار الاقتصادي لرئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، يوم امس الجمعة، جدية المجتمع الدولي في مساعدة العراق وتمكينه من مواجهة "الضائقة المالية" الحالية. وفي حين بين أن صندوق النقد الدولي يعتزم تأمين "مظلة مالية عالمية" للعراق من خلال إقراضه قرابة ١٦ مليار دولار، عد أن ذلك يدعم "مصادقة" بغداد ويشكل ضماناً تتيج للمجتمع المالي الدولي منحها المزيد من القروض المبسرة والمساعدات.

وقال مظهر محمد صالح، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المباحثات مع صندوق النقد الدولي التي جرت في العاصمة الأردنية عمان قبل يومين أظهرت جديته والمجتمع الدولي بمساعدة العراق وتمكينه من مواجهة الضائقة المالية التي يعانيها حالياً وتداعيات هبوط أسعار النفط".
وعد صالح أن "صندوق النقد الدولي جاد بإقراض العراق قرابة ١٦ مليار دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة لتكون

مظلة مالية عالمية للبلد"، مشيراً إلى أن "الاتفاق مع الصندوق يؤكد مصادقة العراق وضمانة تتيج للمجتمع المالي الدولي منحه المزيد من القروض المبسرة والمساعدات على وفق خطط دقيقة ومن خلال برنامج عالمي".
يذكر أن العاصمة الأردنية عمان شهدت، في (٢٨) من آذار ٢٠١٦ الماضي)، مباحثات بين العراق وخبراء صندوق النقد الدولي، لمراجعة برنامج مراقبة موظفي الصندوق للسياسات الاقتصادية والمالية للعراق وتعظيم الإيرادات والحد من النفقات العامة غير الضرورية. وكانت وزارة المالية اعلنت، الخميس(٣١/ آذار/٢٠١٦)، توقيع الوزير هوشيار زبياري على قرض مقدم من اليابان للعراق بقيمة ٢٢٠ مليون دولار.
وقالت الوزارة في بيان اطلعت عليه "المدى"، إن "وزير المالية هوشيار زبياري استقبل سفير اليابان لدى العراق فوميو ايواي بحضور رئيس مكتب الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جاिका) يوهو هايكاما".
وأضاف البيان أن "وزير المالية قام خلال هذا

اللقاء بالتوقيع على قرض سياسة التنمية للإصلاح المالي بمبلغ ٢٥٠ مليار ين ياباني مايعادل ٢٢٠ مليون دولار وهو قرض نقدي



مباشر لدعم موازنة عام ٢٠١٦".
وتابع أن "هذا القرض يأتي ضمن التمويل المشترك مع البنك الدولي الذي سبق هو الآخر

وان قدم قرضاً للعراق لدعم سياسة التنمية للإصلاح المالي".
وأشاد زبياري، بحسب البيان، بـ"دور اليابان حكومة وشعباً في دعم العراق في عملية التنمية والإصلاح الاقتصادي فضلاً عن الدعم المستمر للعراق في حربه ضد كيان داعش".
وكانت وزارة المالية وقعت، الاثنين (٢٥ أيار ٢٠١٦)، مع اليابان على قرضين ميسرين للطاقة والصرف الصحي بقيمة ٩٠٩ مليون دولار.

وكان صندوق النقد الدولي IMF:The Fund International Monetary Fund، رجح في،(الثلاثين من آذار الحالي)، إمكانية الموافقة على إقراض العراق ١٥ مليار دولار على مدى ثلاث سنوات، خلال حزيران المقبل. وفي حين بين أنه سيقدم خمسة مليارات منها على أن تؤمن الباقي المؤسسات المالية الأخرى والمانحين، أكد أن العراق سيحصل على خمسة مليارات خلال العام ٢٠١٦ الحالي، والباقي عند نهاية مدة الاتفاقية.
وكان وزير المالية هوشيار زبياري، توقع في

٣٠ آذار ٢٠١٦، تلقى العراق معونات مالية من مانحين ومنظمات مالية قدرها ستة مليارات و ٤٠٠ مليون دولار خلال العام ٢٠١٦ الحالي. وكان مظهر محمد صالح أكد في حديث إلى (المدى برس)، في (٢٦-١١ من كانون الثاني ٢٠١٦)، أن العراق اتفق مع صندوق النقد الدولي للحصول على قروض ميسرة طويلة الأمد، لتنفيذ مشاريع تنموية، مبيناً أن الصندوق قيد من بين شروط أخرى، مصروفات الحكومة، وعدل بعض الإجراءات المتعلقة بسياساتها الاقتصادية، في حين عد خبير اقتصادي أن "الأهم" من تلك القروض هو معرفة المبالغ التي سيتم الحصول عليها خلال عام ٢٠١٦.

وكان العراق أعلن في (١٣) من كانون الثاني ٢٠١٦)، عن موافقة صندوق النقد الدولي على تمويل العجز بالموازنة من خلال السحب من احتياطي العملة الصعبة، مبيناً أن ذلك يعني خفض تلك الاحتياطيّات من ٥٩ مليار دولار نهاية تشرين الأول ٢٠١٥ المنصرم، إلى ٤٣ ملياراً خلال العام الحالي.

المناقصة: رقم (٧) خطة تنمية الاقاليم ٢٠١٦ إعادة إعلان الى كافة المقاولين والشركات م/ إعادة اعلان

E-mail: Gc.thiqar@yahoo.com / ايميل قسم العقود الحكومية

محافظة ذي قار العقود الحكومية

العدد: ٧٤٧
التاريخ: ٢٠١٦/٣/٣١

إلحاقاً بإعلاننا المرقم: ٢٠٤ في ٢٠١٦/٢/٩

تعلن محافظة ذي قار (العقود الحكومية) عن إعادة مناقصة مشروع (إنشاء شوارع وارصفة في شوارع بغداد ومنطقة الثورَة والزاوية (المجموعة الاولى)) ضمن خطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠١٦ واستنادا لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ الصادرة من وزارة التخطيط وتراعي الشروط العامة لمقاوَلات الهندسة المدنية بقسميها الاول والثاني وللأعمال الكهربائية والميكانيكية والكيميائية المعتمدة من قبل وزارة التخطيط في حال تعلق أي فقرة من فقرات الكشف الفني بما مذكور أعلاه.

فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين المصنفين من الدرجة المذكورة ادناه على الاقل والشركات العربية والاجنبية من اصحاب الاختصاص مراجعة قسم حسابات المشاريع محافظة ذي قار لشراء نسخة من العطاء وتسعيه بالدينار العراقي علما ان سعر العطاء الواحد (وكما مؤشر أراءه) غير قابل للرد على أن يتم تقديم هوية التصنيف الأصلية عند شراء العطاء على ان يتضمن العطاء المستمسكات التالية:-

١- هوية تصنيف الشركات صادرة من وزارة التخطيط سارية المفعول ووثائق تأسيس الشركة بالنسبة للشركات العراقية ووثائق تسجيل الشركات العربية والاجنبية بالعراق بالنسبة للاخيرة.

٢- التأمينات الأولية تقدم على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من أحد المصارف العراقية في بغداد او المحافظات الجنوبية حصراً بالبالغ المذكورة أدناه ولا يقبل الصك الغير مصدق مطلقاً على أن يقدم الصك أو خطاب الضمان من قبل المقاول أو الشركة حصراً وبمدة نفاذ العطاء ويجب على المناقص الفائز (الشركة أو المقاول) الذي رست عليه المناقصة مباشرة بعد اصدار كتاب الاحالة وقبل توقيع العقد تقديم صك مصدق او خطاب ضمان بحسن التنفيذ على أن يكون خطاب الضمان صادراً من احد المصارف العراقية في بغداد او المحافظات الجنوبية حصراً نافذا الى ما بعد انتهاء فترة الصيانة وتصفية الحسابات النهائية.

٣- استئنهاده من الهيئة العامة للمضرائب يؤيد سلامته الضريبية وبراءة ذمته نافذة (اصلية ومصورة) قسم الشركات.

٤- تقديم ما يؤكد قدرة وخبرة الشركة في مجال المقاولة المعنية مع إبراز ما يثبت تنفيذ الشركة للأعمال الماثلة من جهة رسمية ان وجدت ومؤيدة من جهات التعاقد المعنية ورفق جداول تتضمن نوع الاعمال وكلف ونسب اجازها.

٥- تكون الاسعار المقدمة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وأن يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الأوراق مختومة بختم المقاول مع بيان مدة اجاز العمل والعنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني ويلتزم المقاول بصحته ويعتبر التبليغ من خلاله ملزماً واصوليا وكما يقدم البطاقة التموينية وما يؤيد حججها وهوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن.

٦- الدائرة غير ملزمة بقبول وطأاً العطاءات.

٧- شخصية المقاول محل اعتبار ولا يحق له احوالة هذه المقاولة أو جزء منها الى مقاول ثانوي.

٨- على الشركة أن تقوم بتقديم (C.V) يتضمن أسماء الكادر الفني (الاختصاصيين المتفرغين وغير المتفرغين) والاداري والاليات التي تعود للشركة معززة بوثائق رسمية.

٩- تعتبر استمارة التعليمات لمقدمي العطاءات جزءاً من وثائق المناقصة.

١٠- عدم إدراج أي حَفَظَات أو شروط غير مقبولة.

١١- تقديم ما يؤكد الكفاءة المالية للمتقدمين على يكون كشفاً للسنة الماضية معداً من قبل محاسب قانوني

- ويصدق من قبل نقابة المحاسبين والمدققين المركز العام.
- ١٢- تقديم كشف حساب من المصرف يبين القدرة المالية وبالأرقام.
- ١٣- تقديم منهاج العمل المطلوب (جدول تقدم العمل).
- ١٤- تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من قبل الدولة واجور الاعلان وأي مصاريف أخرى تنص عليها التعليمات النافذة.
- ١٥- العطاء نافذ لمدة تسعين يوماً من تاريخ غلق المناقصة.
- ١٦- المحافظة غير مسؤولة عن آلية وصول مواد العمل الى الموقع.
- ١٧- إرفاق وصل شراء العطاء عند التقديم (نسخة أصلية + نسخة مصورة).
- ١٨- على الدائرة المستفيدة تنظيم مؤتمر في مقرها للإجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل سبعة أيام من تاريخ غلق المناقصة على الأقل.
- ١٩- إن هذه المحافظة سوف تستبعد المقاول او الشركة الغير كفوءة من خلال تجربتها معه في المقاوَلات السابقة التي نفذها. وسيتم تقييم وتحليل العطاءات المقدمة وترجيحها بناءً على المعيارية المصادق عليها من قبل مجلس المحافظة الموقر بكتاتيبه١٤٨٨ في ٠٨-١٣-٢٠١٠ والمرفق مع جدول كميات (تندر) المناقصة.
- ٢٠- يعد هذا الإعلان جزءاً من مستندات المقاولة وجزءاً لا يتجزأ من العقد وملزماً للمقاول بكل فقراته بمجرد تقديم العطاء.
- ٢١- تتحمل الدائرة المستفيدة مسؤولية الكشف الفني المعد من قبلها واعتدال اسعاره وكذلك تنفيذ العمل باعتبارها ممثلاً لرب العمل بعقد المقاولة.
- ٢٢- تلتزم الشركات المقاولة والمقاولين والجهازين المتقدمين على العطاءات بتقديم ايميل ويكون هذا الايميل الزامياً والتبليغ عن طريقه يعتبر رسمياً.
- ٢٣- تلتزم الشركات المقاولة والمقاولين والجهازين المتقدمين على العطاءات باستكمال النواقص التي تسمح بها التعليمات خلال مدة خمسة ايام من تاريخ فتح العطاءات وبخلافه لا يمكن استقباليها.
- ٢٤- يقدم العطاء في ثلاثة ظروف مختومة الأول للعرض الفني والآخر بقائمة الأسعار والثالث بالمستمسكات أعلاه وان آخر يوم لتقديم العطاءات نهاية الساعة (١١) ظهراً من يوم الأحد المصادف ٢٠١٦/٤/١٠ الى لجنة فتح العطاءات وعند توافق الموعد يوم عطلة رسمية يكون الموعد اليوم الذي يلي العطلة ويكون تسليم العطاءات الى قسم العقود الحكومية في مقره الكائن في الناصرية- الادارة المحلية- قرب مصرف الرشيد/ذي قار ٥٣٥ (مبنى هيئة الاعمار سابقاً)...
- ٢٥- على مقدمي العطاءات او من يمثلهم الحضور في مقر لجنة فتح العطاءات (مبنى المحافظة القديم) بالوقت والمكان المحددين أعلاه عند فتح العطاءات.
- ٢٦- تسدد المحافظة مبالغ المشاريع المذكورة ادناه من ضمن تخصيصات الاعوام (٢٠١٦ – ٢٠١٧ – ٢٠١٨).

يحيى محمد باقر الناصري

محافظ ذي قار

٢٠١٦/٣/

ت	سعر الكشف المصدق	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	الموقع	التأمينات المطلوبة/ بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
1	6.292.075.500	إنشاء شوارع وارصفة في شوارع بغداد ومنطقة الثورَة والزاوية (المجموعة الاولى)	بلدية الناصرية	الناصرية	1 % من كلفة العطاء	إنشائية ثانية	1.000.000

متظاهرون يطالبون البرلمان بالتصويت على "كابينة العبادي" ويحذرون من "الأعيب السياسيين"

بغداد/ المدى برس

دعا متظاهرون في بغداد وعدد من محافظات الوسط والجنوب، أمس الجمعة، مجلس النواب الى التصويت على الكابينة الوزارية التي قدمها رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، فيما حذروا من "الأعيب الطبقة السياسية" والتغييرات الشكلية لعملية الإصلاح.

وقال أحد متظاهري ساحة التحرير، محمد علي في حديث الى (المدى برس)، إن "المئات من المواطنين تظاهروا في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، لمطالبة مجلس النواب بالتصويت على التعديل الوزاري الجديد"، مؤكداً "مواصلتهم الضغط الجماهيري عبر التظاهر المستمر لحين تطبيق كافة الإصلاحات".

وأضاف علي، أن المتظاهرين طالبوا أيضاً باهمية شمول القضاء العراقي بالإصلاحات، ومحاربة آفة الفساد التي نخرت جسد الدولة العراقية طيلة السنوات الماضية"، مشيراً الى أن "المتظاهرين يطالبون باستقالة رئيس الحكومة حيدر العبادي من حزب الدعوة، بغية تحقيق المصلحة الوطنية العليا على المصلحة الحزبية".

من جانبه قالت الناشطة المدنية ابتسام عبد النبي، إننا "نؤيد خطوات رئيس الحكومة حيدر العبادي، الإصلاحية"، مبينة أن التظاهرات عملت على توحيد الشعب العراقي الذي كان مطلبه واحداً من أجل تحقيق إصلاحات شاملة وجذرية في الحكومة الحالية، علماً أن الإصلاحات الحالية دون مستوى الطموح".

وأضافت عبد النبي، أن "اليوم خضنا شوطاً طويلاً بعد ثمانية أشهر من التظاهرات التي كانت وسيلة أكيدة



تظاهرة ساحة التحرير يوم الجمعة ١١ اذار ٢٠١٦ تصوير (محمود رؤوف)

العامين في أن يتم اختيار شخصيات لهذه المناصب حسب الكفاءة والمهنية والخبرة بعيداً عن المحاصصة والتحزب".

الى ذلك، قال منسق تظاهرة المثني، حيدر الشمري، في حديث الى (المدى برس)، إن "مدينة السماوة، شهدت تظاهرة شارك فيها المئات من أهالي المحافظة، من ضمنهم شيوخ ووجهاء عشائر وطلبة من جامعة المثني للمطالبة والضغط على مجلس النواب العراقي، للإسراع في التصويت على مرشحي الكابينة الوزارية التي قدمها يوم أمس الاول رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي".

وأضاف الشمري، أن "المتظاهرين الذين انطلقوا من مبنى الكورنيش وسط المدينة باتجاه مجلس المحافظة، أكدوا على ضرورة استكمال جميع مفرادات البرنامج الاصلاحى الذي قدمه زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، وعدم الاكتفاء بتغيير الاسماء". ودعا الشمري، الى "محاسبة سراق الشعب

للتغيير"، مطالبة "البرلمان بالتصويت على تمرير التعديل الوزاري الجديد". من جهته، قال أحد المشاركين في تظاهرة واسط، سيف صلاح في حديث الى (المدى برس)، إن "المئات من اتباع التيار الصدري تظاهروا بعد انتهاء صلاة الجمعة أمام جامع الكوت الاكبر، وسط المدينة، استجابة لدعوة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بالاستمرار بالتظاهرات لحين التصويت على الكابينة الوزارية الجديدة".

وأضاف صلاح، أن "المتظاهرين سيستمرون في هذه التظاهرات والاعتصامات لحين تحقيق مطالب الشعب المشروعة". من جانبه، قال أحد المتظاهرين رحيم زاير العتابي، في حديث الى (المدى برس)، إن مطالبنا واضحة في هذه التظاهرة وهي دعوة البرلمان للتصويت على الكابينة الوزارية الجديدة وكذلك ضرورة حسم موضوع الوكالات ورئاسات الهيئات المستقلة ووكلاء الوزارات والمدراء

الشيوعي العراقي يحتفل بميلاده الـ 82

بغداد/ المدى برس

المحبة". وأضاف موسى أن "الحزب لم يتردد يوماً بتقديم التضحية والدفاع عن مصالح الكادحين"، مبيناً ان "ضامائر الشعب تنهض من أجل بناء عراق ديمقراطي يسير نحو بر الأمان والخلاص من الأرهاب الذي يواجه البلد".

من جهته قال عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي مفيد الجزائري في حديث الى (المدى برس)، إن "الحزب اتخذ وهو يواصل مسيرته الصعبة عبر السنين موقفاً متميزاً من المرأة وحقوقها"، مشدداً على "مساهمتها بأخניה الرجل كما أولى اهتماما كبيراً

بالثقافة والمثقفين". وأضاف الجزائري أن "بلدنا يمر بظروف عصيبة ويعيش أوضاعاً شديدة التعقد انتجتها نظام المحاصصة الطائفية الاثنية المقيت". مبيناً ان "هذا النظام الذي أرسى أسس تشويه الديمقراطية ورعاية الفساد واضعاف الوطن وسيادته واستقلاله وانتهاك حقوق الانسان وصل الحال في ظله الى حد اغتصاب مجرمي (داعش) جزءاً عزيزاً من ارض الوطن وسفكهم الدماء الغالية واستباحتهم الارواح".

الثقافة البرلمانية وائتلاف الوطنية ينعيان زها حديد

بغداد/ المدى

أعربت لجنة الثقافة والإعلام البرلمانية ورئيس ائتلاف الوطنية، أمس الجمعة، عن الشعور بالأسى لفقدان المعمارية العراقية العالمية البارزة زها حديد، فيما دعت البنك المركزي العراقي اعتماد المخططات والتصاميم التي وضعتها الرحلة لبناء الجديد.

وقالت اللجنة في بيان اصدرته رئيستها النائبة ميسون الدملوجي انها "تنعي الرحيل المبكر لسيدة العمارة في العالم زهاء محمد حديد عن ٦٥ عاماً، بعد أن شغلت الدنيا بجرأة تصاميمها المبتكرة وهي تحصد الجوائز العالمية واحدة بعد الأخرى. وكانت أول امرأة تحصل على جائزة بريزتكز التي توازي جائزة نوبل في العمارة، حتى أصبحت زها حديد ظاهرة فكرية تدرّس في أرقى جامعات العالم".

وأضافت الدملوجي "أثبتت حديد من خلال تميزها قدرات المرأة العراقية في الإبداع والإبتكار والتفوق على نساء العالم ورجاله على حد سواء، اذا ما توفرت البيئة الملائمة لإبراز قدراتها. ودعت اللجنة البنك المركزي العراقي لـ "تنفيذ المخططات التي وضعتها زها حديد لبناء الجديد في بغداد، مسقط رأس الرحلة، تخليداً لذكرى المعمارية العراقية الفذة".

من جهته، قال رئيس ائتلاف الوطنية اياد علاوي في بيان انه "برحيل زها يخسر العراق واحداً من ألمع ابائنه، حيث حرصت الفقيدة على رفع اسمه عالياً في المحافل الدولية، كما يخسر العالم عبقريّة معمارية فذة وضعت بصماتها المتوهجة علماً على ابهى معاله العمرانية في العصر الحديث والتي تميّزت بالمخيلة العالية والمتأالية الجمالية المدهشة". وعبر عن أسفه بالقول ان "بلادنا لم تكن محظوظة في احتضان هذه الموهبة الفذة ولا أفادت من عطائها العلمي أو حظيت بمعلم من صروح انجازاتها الخالدة، بسبب واقع البلاد الطارد للمواهب عبر عقود طويلة"، فإن عزاءنا ان الفقيدة لم تخلف فينا إلا ذكرى طيبة".

المناقصة: رقم (٤) خطة تنمية الاقاليم ٢٠١٦ إعادة إعلان الى كافة المقاولين والشركات م/ إعادة اعلان

E-mail: Gc.thiqar@yahoo.com / ايميل قسم العقود الحكومية

محافظة ذي قار العقود الحكومية

العدد: ٧٤٩، التاريخ: ٢٠١٦/٣/٣١

إلحاقاً بإعلاننا المرقم 307 في 9/2/2016

تعلن محافظة ذي قار (العقود الحكومية) عن إعادة مناقصة مشروع (انشاء ارسفة وشارع الامام علي (ع) (المجموعة الرابعة)) ضمن خطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠١٦ واستناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ الصادرة من وزارة التخطيط وتراعي الشروط العامة لمقاوالات الهندسة المدنية بقسميها الاول والثاني وللأعمال الكهربائية والميكانيكية والكيميائية المعتمدة من قبل وزارة التخطيط في حال تعلق أي فقرة من فقرات الكشف الفني بما مذكور أعلاه.

فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين المصنفين من الدرجة المذكورة ادناه على الأقل والشركات العربية والاجنبية من اصحاب الاختصاص مراجعة قسم حسابات المشاريع محافظة ذي قار لشراء نسخة من العطاء وتسعيه بالدينار العراقي علماً ان سعر العطاء الواحد (وكما مؤشر أراءه) غير قابل للرد على أن يتم تقديم هوية التصنيف الأصلية عند شراء العطاء على ان يتضمن العطاء المستمسكات التالية:-

- هوية تصنيف الشركات صادرة من وزارة التخطيط سارية المفعول ووثائق تأسيس الشركة بالنسبة للشركات العراقية ووثائق تسجيل الشركات العربية والاجنبية بالعراق بالنسبة للاحيرة.
- التأميمات الأولية تقدم على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من أحد المصارف العراقية في بغداد او المحافظات الجنوبية حصراً بالمبالغ المذكورة أدناه ولا يقبل الصك الغير مصدق مطلقاً على أن يقدم الصك أو خطاب الضمان من قبل المقاول او الشركة حصراً وبمدة نفاذ العطاء ويجب على المناقص الفائز (الشركة أو المقاول) الذي رست عليه المناقصة مباشرة بعد اصدار كتاب الاحالة وقبل توقيع العقد تقديم صك مصدق او خطاب ضمان بحسن التنفيذ على أن يكون خطاب الضمان صادراً من احد المصارف العراقية في بغداد او المحافظات الجنوبية حصراً نافذاً الى ما بعد انتهاء فترة الصيانة وتصفيية الحسابات النهائية.
- استشهاد من الهيئة العامة للمضرائب يؤيد سلامته الضريبية وبراءة ذمته نافذة (اصلية ومصورة) قسم الشركات.

- تقديم ما يؤكد قدرة وخبرة الشركة في مجال المقابلة المعنية مع إبراز ما يثبت تنفيذ الشركة للأعمال المماثلة من جهة رسمية ان وجدت مؤيدة من جهات التعاقد المعنية ورفق جداول تتضمن نوع الاعمال وكلف ونسب اجازها.
- تكون الأسعار المقدمة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وأن يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الأوراق مختومة بختم المقاول مع بيان مدة الجاز العمل والعنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني ويلتزم المقاول بصحته ويعتبر التبليغ من خلاله ملزماً واصولياً وكما يقدم البطاقة التمييزية وما يؤيد حببها وهوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن.

- الدائرة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.
- شخصية المقاول محل اعتبار ولا يحق له ااحالة هذه المقابلة أو جزء منها الى مقاول ثانوي.
- على الشركة أن تقوم بتقديم (C.V) يتضمن أسماء الكادر الفني (الاختصاصيين المتفرغين وغير المتفرغين) والاداري والاليات التي تعود للشركة معززة بوثائق رسمية.
- تعتبر استمارة التعليمات لمقدمي العطاءات جزءاً من وثائق المناقصة.
- عدم إدراج أي حَفَظَات أو شروط غير مقبولة.
- تقديم ما يؤكّد الكفاءة المالية للمتقدمين على يكون كشفاً للسنة الماضية معداً من قبل محاسب قانوني

ت	سعر الكشف المصدق	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	الموقع	التأمينات المطلوبة/ بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
1	7.556.792.000	انشاء ارسفة وشارع الامام علي (ع) (المجموعة الرابعة)	بلدية الناصرية	الناصرية	1 % من كلفة العطاء	إنشائية ثانية	1.000.000

مجرد كلام



■ عدوية الهالبي

معاينة مدينة

سارعت صديقتي الى تغيير قناة التلفاز حين تم عرض فيلم انتصار امرأة من مدينة الفلوجة مع اطفالها الثلاثة بعد ربطهم بخصرها لضمان وفاتهم معها... كان سبب سلوكها المزعج هو الخلاص من الجوع والذل الذي تعيشه عوائل المدينة تحت الحصار المفروض عليهم من داعش منذ فترة طويلة... استغربت كثيرا كيف تجاهلت صديقتي التي اعرف جيدا حجم انسانياتها هذا الخبر وتفاعلت مع برنامج يسرد اخبار الفنانين العرب.. لقد رأيتهما تذرف الدموع من قبل وهي ترى ضحايا الانفجارات او الشهداء المغدورين من قبل داعش او القوات الحكومية، فلماذا هذا السلوك الغريب؟ جاعني ردها صادما حين سألتها: "من ايدهم...؟" وتعتني بذلك ان أهل الفلوجة يستحقون ما آل اليه مصيرهم لأنهم كانوا سببا في ادخال داعش الى اراضيهم!!

بودي ان اتساءل... منذ متى اصبح العراقيون قضاة يطلقون الاحكام على بعضهم البعض من دون تمييز او رجوع الى الحس الانساني، او رجال دين يطلقون الفتاوى جزافا من دون إلمام بمبادئ الاسلام الداعية الى الاخاء والمساواة؟ كيف تم غسل ادمغة البعض ليطلقوا احكاما عمومية تتضمن عقوبة مدينة كانت وستظل ضحية للصناعات السياسية الحكومية وفقدان الضمير لدى بعض رجال الدين والشيوخ فيها من الذين وضعوا ايديهم في ايدي داعش دفع اهل المدينة الضمن... كيف يرضى من ذاق طعم الألم والحرمان وفقدان الأحبة بما يجري للعوائل في تلك المدينة..

المدنيون في الفلوجة من رجال وشيوخ ونساء واطفال يعيشون بين مطرقة داعش التي ترهبهم وتمنعهم من مغادرة المدينة وتستخدمهم كدروع بشرية وسندان الحكومة التي تؤجل تحرير المدينة ولا توفر ممرا وحماية لإنقاذ العوائل المحاصرة فيها، فكيف ستنتهي قصة الفلوجة إذن؟

هل ستستخدم الحكومة معها سياسة الارض المحروقة وهي ما زالت تضم آلاف المدنيين في الوقت الذي نجحت في تحرير مدينة الرمادي واناها وانتقلت الى مدينة تازة وصولا الى الموصل أم ستعمل على تحريرها بالتعاون مع طيران التحالف وبمشاركة الجميع من قوات امنية وحشد عشائري مع توفير منافذ آمنة لخراج اهلها منها قبل الشروع في تحريرها وقبل ذلك توفير الغذاء لهم ولو بالقائه من الطائرات كما يحصل مع المدن التي تتعرض للاممات فقد نفذت حتى الحشائش التي اعاش عليها الاهالي مؤخرا ولم يبق امامهم ما يسدون به جوعهم فضلا عن غياب الانوية و وفاة العشرات من الاهالي بسبب ذلك أم سينتظرون انتصار العوائل تدريجيا كما فعلت الأم البائسة ويعلقون على ذلك ببرود: "من ايدهم...؟"

لن اطلق احكاما عمومية صديقتي وسأظل انتظر رد فعل ايجابي من الحكومة إن كانت تنظر بعين واحدة الى الجميع كما تعلن في خطاباتها ولا تستخدم سياسة (العقوبة) فليس من حق حتى الحكومة ان تعاقب الجميع من دون فرز ونظرة انسانية فالطفل البريء والمرأة والشيوخ والمرضى لا يجب حسابهم كمن قتل وتلطخت يده بالدماء... هي محاولة فقط لمخاطبة ما يركد في اعماقنا من بقايا حس انساني لا بد ان يحركه منظر امرأة تربط اطفالها معها لتخسر الدنيا والاخرة معا ياسا وجعنا بدلا من تجاهل الأمر ومتابعة آخر اخبار الفنانين العرب!!

تحقيق المطالب الشرعية وإنصاف المكفوفين في المحافظة ومراعاة حقوقهم والاهتمام بشؤونهم"، متهمها الحكومة المحلية "بعدم مراعاة الواجب الإنساني والديني لهذه الشريحة، وأخرها حرمانهم من قطع الأراضي التي وُزعت مؤخرا وعدم إشراكهم بالقرعة الخاصة بها لأسباب مجهولة".

وطالب كريم "بفتح شعبة خاصة برعاية المكفوفين وتخصيص نسبة من عائدات البترو دولار حق لهم شرعي ووطني لهم، وإعادة النظر برواتب الرعاية الاجتماعية المخصصة لهم"، واصفاً قرار وزارة الصحة بفرض رسوم على المكفوفين "بالخيب للأمل". وكانت الأمم المتحدة، دعت العراق من قبل إلى تفعيل وسن القوانين التي تضمن حقوق ذوي الإعاقة وحقوق الإنسان في العراق بشكل عام، في حين أكدت وزارة حقوق الإنسان أن الأوضاع الأمنية "الصعبة وغير المستقرة" تؤثر سلباً على حقوق المواطنين عموماً. ويعاني العراق من بطالة كبيرة سواء بين فئة الشباب القادرين عن العمل أم بين الخريجين الجامعيين، ويعتقد العديد من الخبراء الاقتصاديين أن التقديرات الإحصائية لهؤلاء الشباب لا تعبر بالضرورة عن الواقع الموجود فعلاً، كما تعاني البلاد أزمة خانقة في السكن نظراً لتزايد عدد سكانه، قياساً بعدد المجمعات السكنية، إضافة إلى عجز المواطن ذي الدخل المحدود عن بناء وحدة سكنية خاصة به، بسبب غلاء الأراضي ومواد البناء، فيما تشهد الكثير من أحياء ومناطق العاصمة بغداد وبحسب مراقبين ومختصين بالشأن الخدمي، تردياً واضحاً في سوء الخدمات على المستوى العراقي والصحي والخدمي، فيما يتم تخصيص ميزانيات مالية كبيرة لتلك الأغراض.

حذر شباب ميسانيون، يوم امس الجمعة، من ظاهرة تفشي البطالة بين صفوفهم، لما لذلك من تداعيات قد تكون "خطيرة" على المجتمع، وفي حين دعا مختصون إلى الاهتمام بالمنتج المحلي وتشغيل المعامل المتوقفة وإنعاش الزراعة والسياحة لتحقيق توازن اقتصادي واناذ البلد من "الهاوية التي لا يمكن تجاوزها بالاعتماد على النفط فقط".



ساحة الساعة وسط مدينة العمارة

اعتصاماً مفتوحاً وسط مدينة العمارة للمطالبة بمنحهم الحقوق الدستورية. وقال رئيس جمعية الرافدين لمكفوفي ميسان احمد كريم في حديث لـ (المدى برس) إن "العشرات من مكفوفي المحافظة نظموا اعتصاماً مفتوحاً أمام مقر جمعية المكفوفين، وسط مدينة العمارة، للمطالبة بحقوقهم في حديث لـ (المدى برس) إن "هذا الاعتصام ليس الأول من نوعه وهو مكمل لاعتصامات سابقة، والتي لم تجد اذاناً صاغية من السياسيين". وأضاف كريم أن "الاعتصام سيبقى مفتوحاً حين

يمكن تجاوزها بالاعتماد على النفط فقط". بالمقابل قال نائب رئيس مجلس محافظة ميسان، جواد رحيم الساعدي، في حديث لـ (المدى برس) إن "الاعتماد على النفط وتعطيل الصناعة والزراعة والسياحة والإجراءات غير المدروسة من قبل الحكومات الاقتصادية واجبار العديد من الموظفين العاملين بعقود أو أجور يومية على ترك العمل بعد قطع رواتبهم"، داعياً إلى ضرورة "الاهتمام بالمنتج المحلي وتشغيل المعامل والمصانع المتوقفة وإنعاش الزراعة لتحقيق توازن اقتصادي

المدى برس) إن "العمل من حق الشباب أن يجدوا لهم عملاً لاسيما بعد إكمال دراستهم"، مبيّناً أن "البطالة انتشرت بعد عام ٢٠٠٣ بصورة مزرية خصوصاً نتيجة توقف القطاعات الصناعية والزراعية". ورأى الحسني أن "الوضع أصبح أصعب نتيجة الأزمة الاقتصادية واجبار العديد من الموظفين العاملين بعقود أو أجور يومية على ترك العمل بعد قطع رواتبهم"، داعياً إلى ضرورة "الاهتمام بالمنتج المحلي وتشغيل المعامل والمصانع المتوقفة وإنعاش الزراعة لتحقيق توازن اقتصادي

وقال الشاب أمير الربيعي، في حديث لـ(المدى برس) إن "المناشدات والاحتجاجات الاسبوعية لم تعد تنفع في تعديل الأوضاع المزرية أو تأمين فرص عمل للحد من البطالة المتفشية بين الشباب، قادة المستقبل وأمل العراق، كما قال رئيس الحكومة، جبير العبادي، بل على العكس تم طرد ألف منهم لينظموا إلى طوابير العاطلين عن العمل"، عاداً أن "شباب ميسان لا يريدون سوى حقهم بالحياة الكريمة اسوة بأقرانهم في باقي دول العالم".

الحلة تغرم 38 مولدة أهلية لتجاوزاتها المتكررة

□ بابل / اقبال محمد

أعلنت إدارة قضاء الحلة بمحافظة بابل فرض غرامات مالية على ٣٨ مولدة أهلية بسبب تجاوزاتها المتكررة خلال شهري آذار الحالي وشباط الماضي، فيما أشارت الى تلقيها ٢٦٧ شكوى من الأهالي على المولدات الأهلية، كشفت أن قانون المولدات الحالي الذي شرّعه مجلس المحافظة يحتاج الى تعديلات من أجل خدمة المواطنين.

وقال قائممقام قضاء الحلة صباح القتلاوي

في حديث لـ (المدى برس) إن "قائممقامية الحلة ولجنة المولدات في مجلس قضاء الحلة قامت بتغريم ٣٨ مولدة أهلية بمبالغ تتراوح من ٢٥٠ ألف دينار الى ٥٠٠ ألف دينار بسبب تجاوزاتها المتكررة خلال شهري شباط واذار"، مبيّناً أن "قائممقامية الحلة استقبلت ٢٦٧ شكوى من أهالي الحلة على المولدات الأهلية بالمدينة والبلغة ٥٢٥ وقد تم اتخاذ الإجراءات السريعة والقانونية بحقها".

وأضاف القتلاوي أن "هناك سبع مولدات

في القضاء أصحابها يكررون المخالفات وتم رفعها ومنع أصحابها من مزاوله العمل بالمولدات وتم إيجاد البديل لها"، مشيراً الى أن "المولدات الأهلية أصبحت حاجة ضرورية وواقع حال لا يمكن الاستغناء عنها وحلت كثيراً من مشاكل القطاع الكهربائي".

وتابع القتلاوي أن "المولدات الآن تدار من مجموعة كبيرة من المواطنین أصبحت عليها شكاوى كثيرة"، لافتاً الى، أن "قانون المولدات الحالي الذي شرعه مجلس

ذي قار "تتصدر" المحافظات الآمنة وتستعد لعقد مؤتمر لـ "جذب المستثمرين"

مجلس محافظة ذي قار حميد نعيم الغزي، أن "الوضع الأمني مستقر بجهود القوات والأجهزة الأمنية وتعاون أبناء المحافظة، وبفضل التنسيق العالي بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية"، داعياً إلى "تشديد الإجراءات الأمنية في نقاط التفنّاش الخارجية وتفعيل الجوانب الاستخباريّة والمعلوماتيّة".

وأكد الغزي أن "المحافظة تتصدر المحافظات العراقية المستقرة أمنياً، وتشهد انخفاضاً واضحاً في معدلات الجريمة"، كاشفاً عن "قرب انعقاد مؤتمر في محافظة ذي قار تحت عنوان (ذي قار بيئة آمنة للاستثمار)، وذلك لتفعيل قطاع الاستثمار وتشجيع المستثمرين الأجانب والمحليين للعمل في المحافظة".

وتشهد محافظة ذي قار، مركزها مدينة الناصرية (٣٧٥ كم جنوب بغداد) استقراراً أمنياً ملحوظاً إلا أنها تشهد بين مدّة وأخرى أعمال عنف غالبيتها جنائية، فيما تنفذ القوات الأمنية عمليات دهم وتفتيش للبحث عن مطلوبين للقضاء.

الأجهزة والدوائر الأمنية في المحافظة مستفجرة لتعزیز وترسيخ الاستقرار الذي تنعم به ذي قار وسط تعاون من جميع الجهات"، لافتاً إلى أن "إدارة المحافظة سبق وأن أعدت خططا أمنية للحالات الطارئة". من جانبه قال رئيس

مستقر تماماً بفضل الانسجام بين الكتل والكباتن السياسية العاملة في المحافظة"، مؤكداً أن "الوضع الأمني في المحافظة مستقر وتحت السيطرة، ولم يسجل أي خرق إرهابي على مدى عامين كاملين". وأوضح الناصري أن جميع

المحافظة لبحث آخر التطورات الأمنية الراهنة". وأضاف الناصري أن "الأوضاع السياسية والأمنية الاستثنائية في العاصمة بغداد لها انعكاسات على المحافظات الأخرى، غير أن الوضع السياسي والأمني في المحافظة

□ ذي قار / حسين العامل

أكدت محافظة ذي قار استقرار المحافظة أمنياً وسياسياً على الرغم من الأوضاع "الاستثنائية" في العاصمة بغداد، وأشارت إلى أن المحافظة "تتصدر" المحافظات الآمنة ولم تشهد أي "خرق إرهابي" على مدى عامين، فيما كشفت عن استعدادها لعقد مؤتمر لـ "جذب المستثمرين".

وقال محافظ ذي قار يحيى الناصري خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس مجلس المحافظة حميد الغزي عقد بدويان المحافظة وحضرته (المدى برس) إن "اللجنة الأمنية العليا في المحافظة عقدت اجتماعاً بحضور رئيس مجلس

أعلنت أمانة بغداد عن إزالة التجاوزات الحاصلة على الخط الرئيس الناقل للماء الصافي من مشروع ماء الكرخ المغذي لـ مناطق جانب الكرخ حفاظاً على كمية ونوعية المياه مع اقتراب فصل الصيف. وذكر بيان للأمانة إن ملاكات دائرة بلدية الشعلة تمكنت من إزالة التجاوزات الحاصلة على الخط الرئيس الناقل للماء الصافي من مشروع ماء الكرخ المغذي لمناطق جانب الكرخ"، لافتاً إلى قيام بعض ضعاف النفوس في منطقة الصايبات بالتجاوز على الخط لأغراض سقي المزروعات". وأضاف أن "إنتاج أمانة بغداد من الماء الصافي يتأثر بشكل كبير لاسيما خلال فصل الصيف بالتجاوزات الحاصلة على الخطوط الرئيسة الناقلة".

انشاء "جسر عسكري" ضمن مشاريع تنمية الاقاليم

من إعادة تشغيل خط (قرنة - عمارة) الضغط العالي (قرنة - عمارة) (١٣٢ ك.ف) الى الخدمة، الذي تضرر جراء موجة العواصف الرعدية التي ضربت محافظتي ميسان والبصرة قبل أسبوعين.

وأضاف المدرس أن "الجهود الحثيثة والمتواصلة التي بذلتها ملاكات المديرية المذكورة بتشكيلاتها كافة تمكنت من اختزال الزمن وانجاز أعمال إعادة الخط وبوقت قياسي، بعد إعادة (٢١) برجاً قد سقطت من الخط الى الخدمة".

وأعلنت وزارة الكهرباء إعادة تشغيل خط نقل الطاقة الكهربائية (قرنة - عمارة ١٣٢ KV) بعد تعرضه لتضرر نتيجة للعواصف الرعدية التي ضربت محافظتي ميسان والبصرة.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الكهرباء مصعب المدرس في بيان تلقى (المدى برس)، نسخة منه، إن الملاكات الهندسية والفنية العاملة في المديرية العامة لنقل الطاقة الكهربائية المنطقة الجنوبية، وبمتابعة مباشرة من المدير العام المهندس زياد علي فاضل، تمكنت



اختار موقع فوٲبٲول آسيا الياباني قائد منتخبنا الوطني لكرة القدم يونس محمود الذي يلعب في صفوف فريق الطلبة في قائمة أفضل اللاعبين العشرة الأوائل في تاريخ كرة القدم الآسيوية.

وذكر موقع فوٲبٲول آسيا على موقعه الرسمي إن المهاجم يونس محمود حل في المركز العاشر آسيويا بعد

بعد قيادته الأسود الى احراز لقب بطولة كأس أمم آسيا ٢٠٠٧ بالهدف الذي احزره في مرمى حارس المنتخب السعودي ياسر المسيلم في المباراة النهائية التي جرت بالعاصمة الاندو نيسية جاكارتا وتحقيقه العديد من الإنجازات مع عدد من الأندية القطرية التي لعبها في صفوفها خلال فترة احترافه هناك.

العدد (3613) السنة الثالثة عشرة - السبت (2) نيسان 2016

لنا كلمة



■ خليل جليل

منتخب الطواريء!

بانتهاء تصفيات الدور الثاني من التصفيات المؤدية إلى مونديال روسيا ٢٠١٨ ووصول منتخبنا الوطني إلى الدور الثالث الأخير الحاسم باتجاه نهائيات كأس العالم وإن كان هذا التأهل جاء متواضعا إلا أنه كان منسجما ومنطقيا، بل ومنصفاً لمكانة وتاريخ الكرة العراقية ومكانة منتخبنا على الخارطة العربية والإقليمية والقارية وحتى على الصعيد العالمي يشغل منتخبنا مساحة من احترام المؤسسات الكروية الدولية للكرة العراقية.

ونعود ونشير هنا مثلما اتفق كل المهتمين بالشأن الكروي العراقي بأن ما أظهره المنتخب وظهر به أثناء الفترة الماضية كان عمليا هو نتاج لبرنامج عمل أخذ الاتحاد العراقي لكرة القدم على عاتقه مهمة تنفيذه ومراقبته بعد أن أوكل مهمة قيادة المنتخب لأكثر من مدرب وتنقل بالمنتخب في أكثر من محطة تدريبية طارئة غير محسوبة وغير مدروسة خلال الفترة الماضية وربما كان مرغما على ذلك نتيجة الظروف التي كانت وما تزال تحيط به خصوصا في ما يتعلق بعدم إمكانيةه للتعاقد مع مدرب أجنبي يتفهم مهمة تدريب أسود الرافدين ونجاحه في بناء وإعداد منتخب يقدر ض أن يكون منتخب موندial .

قبل ذهابه إلى نهائيات آسيا في اسراليا نتذكر جيدا الواقع الذي كان يمر به المنتخب وبعد مشاركته في تلك البطولة وحصوله على المركز الرابع ولا ننكر كان ذلك مفاجئا في الوقت ذاته ،أصبح المنتخب في واقع أفضل تقريبا وذلك ما شجع الاتحاد ليجتهد ويسعى لتعزيزين ما تحقق في تلك البطولة الآسيوية واستعداد فيها هو ينه الحقيقية، لكن للأسف سرعان ما تراخى الاتحاد على الرغم مما كان يمتلكه من فرصة مواتية للتمسك بخدمات المدرب المثابر راضي شنيشل والإبقاء عليه ثم تحضير برنامج متميز للمنتخب يدخل في إعداده لخوض مرحلة أولية من التصفيات المزدوجة وهو يكتسي ثوب المنتخب القادر على خوض تلك التصفيات بثبات وقوة مستقرا إلا أن العكس قد حصل..منتخب يبحث عن مدرب.. اتحاد يحاول يشتى الطرق إقناع مدربين أجانب للعمل في العراق ..اصوات لا تنفقه شيئا في كرة القدم تصاعدت غاضبة على من يطلق فكرة الاستعانة بخدمات هذا المدرب أو ذاك ممن يمتلكون قدرات قيادة المنتخب بفضل ما يمتلكون من تجارب خارجية وفي نهاية المطاف ذهب الاتحاد إلى الرجل أكرم سلمان ونعرف كيف خاض تجربة مريرة معروفة كل حداثيتها وغادر ثم جاء الدور على يحيى علوان ومن أفدح أخطائه انه وافق على التخلي عن المنتخب الأولبي من أجل أن يقود المنتخب الأول وهو يعلم قبل غيره كم كان حجم المشاكل التي يعانيتها المنتخب وبطريقة متهاكمة ومتهلهلة قاد المنتخب بسبب تلك المشاكل المحيطة بالمنتخب.
الآن المنتخب يواجه المرحلة ذاتها التي خرج بها من نهائيات آسيا..ليس هناك مدرب على الأبواب..ليس هناك برنامج عمل متطابق مع أهمية واستثنائية مرحلة التصفيات الحاسمة التي لم يتبق عليها سوى أكثر بقليل من أربعة أشهر لاسيما ونحن نعرف من سنواجه في تلك التصفيات من منتخبات قوية تخططنا تصنيفا وقوة؟ نحن بحاجة أن نكون واقعيين في تقييمها بدلا مما كنا نطلقه من كلام غير واقعي أسهم بشكل كبير في تدهور منتخبنا وهو يواجه يوميا عشرات المنشيبات التي تتغنى بقدرة المنتخب على التهام تايلاند واقراس ناياوان ثم تتحدث عن إمكانية اجتياز فيثنام ليست هذه هي المقاييس التي كان يتميز بها منتخبنا.

إنن، اتحاد الكرة وجمهورنا الكروي كانا على يقين بأن منتخب أسود الرافدين كان قريبا جدا من ان يتعرض إلى ضربة موجعة حقيقية هي الأضنى منذ وصوله الى موندial المكسيك ١٩٨٦.لكن إقصاء كرة القدم وعدالة التاريخ كانتا لافيلتين هذه المرة للدفاع عن منتخبنا ليجد نفسه في الدور الأخير من التصفيات وعلى الاتحاد الذي يحاول من دون شك دعم مهمة المنتخب أن يدرك ويعلم جيدا بأنه بات الآن هو المسؤول الأول والأخير عن مهمة المنتخب في التصفيات وعليه ان يواجه المسؤولية وحده.

تغريدة

كيف مرّت إساءة مشرف المنتخب الوطني كامل زغير لكل من تحدثوا أو كتبوا بإمتعاض من عدم إدارة الاتحاد للمنتخب بصورة جيدة بوصفه لهم أكو كم واحد ينجح ما يهمننا" عبر اتصال من طهران مع إحدى القنوات الفضائية، وفي الوقت نفسه يطالب رئيس الاتحاد عبدالحالق مسعود بإقالة أحد مقدمي البرامج الرياضية لأنه وجّه انتقادات منصفة لعمل الاتحاد، أي تناقض هذا ؟ نترقب اصلاحات جديدة في عمل الاتحاد وتغيير جذري لاصحاب المهام المساعدة للمنتخب ممن ثبت عدم أهليتهم لمرافقته مستقبلا.

الزوراء يخشى مفاجأة بغدادية

شنيشل يبحث عن أول فوز.. ولقاء مثير بين الميناء والجوية

ظهر اليوم ذاته على ملعب الادارة المحلية في محافظة النجف حيث يعمل المدرب حسن أحمد على إمكانية العودة من هناك بنتيجة جيدة معتمدا على الجاهزية الكاملة التي وصل لها لاعبيه بعد المعسكر التدريبي الناجح الذي دخله في مدينة أنطاليا التركية في ظل التجانس الكبير بين جميع خطوطه التي تضم لاعبين شباب أستطاع ان يوظفهم بالشكل الصحيح في المباريات التي نجح فيها في أن يكون ضمن الفرق الأربعة في المجموعة الأولى التي استطاعت العبور الى دوري النخبة في المقابل تعول ادارة نط الوسط كثيرا على المدرب نائر أحمد في إمكانية تجنب التعرض الى مفاجأة قد تترك أثارا سلبية في المباريات المقبلة سواء على صعيد الدوري المحلي الذي يسعى للحفاظ من جديد على اللقب للموسم الثاني أم جولة الإياب من النسخة الحالية من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي يطمح فيها بالانتقال الى مراحل متقدمة في ظل وجود نخبة من ابرز اللاعبين المحليين والمحترفين السوريين في صفوفه .

وتختتم منافسات الجولة الأولى بالساعة ٥:٣٠ عصر اليوم السبت بإقامة المباراة الاخيرة بين فرقي الزوراء وأمانة بغداد على ملعب الشعب الدولي والتي سيستمر فيها الاول الدعم الكبير الذي يحظى بها من قبل أنصاره التي يعدها المدرب باسم قاسم اللاعب رقم ١٢ في تشكيلته التي يطمح فيها الى نيل فوز جديد يضاف الى سلسلة النتائج المميزة التي تحققت تحت قيادته ومنها وصول فريقة الى المباراة النهائية لبطولة الكأس للموسم الحالي برغم انه سيفقد لاعبين علاء عبدالزهرة وعدي جفال اللذين تعرضا الى اصابة ستبعدهما مدة عشرة أيام في الاقل .

جانبه الى جانب ان مدربه السوري حسام السيد يعرف خفايا الصقور بحكم توليه تدريبه في الموسم قبل الماضي حيث سيعمل على الزج بلاعبين لهم القدرة في ان تكون كفة الشوطين تميل لصالحهم برغم انه يفقد خدمات صانع العاب علي حصني الذي تعرض لاصابة في العضلة الخلفية في الفخذ أثناء وحدة تدريبية مع منتخبنا قبل مواجهة نظيره الفيتنامي .

وفي المباراة الثالثة يحل فريق النفط لكرة القدم ضيفا ثقيلا على فريق نط الوسط

حامل لقب الموسم الماضي بالساعة ٣:٣٠

الأولى التي ضيفها ملعب القوة الجوية في جولة الذهاب من دوري الممتاز فيما انتهت المباراة الثانية بينهما بالتعادل الإيجابي (١-١) التي أقيمت على ملعب الزبير الأولبي .

ويسعى الملاك التدريبي لفریق القوة الجوية في هذه المباراة الى التعويض محليا بعد الخسارة الثقيلة التي مُني بها من قبل فريق الوحدة السوري (١-٥) في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٦ برغم صعوبتها لكون فريق الميناء يراهن على عمالي الأرض والجمهور في الوقوف الى



جعفر: نرفض الدمج ونقترح هيئة مستقلة للشباب

رياضة العراق الى البرّ والأمان ،ومنّ يشرف على المؤسسات الرياضية ،ومنّ يدير المنشآت ،ومنّ يتابع إعادة إعمار المتبقي منها؟! وأكد جعفر إن كان لابد من تقليص الوزارات ونحن معه فإن تأسيس هيئة مستقلة للشباب والرياضة وترشيح أحد الأكفأء رئيساً لها ونقل ممتلكات ووظائف وزارة الشباب والرياضة الى هذه الهيئة أولى من دمجها في وزارة اخرى، مشيراً الى ان نظام الدول العربية والإقليمية قاطبة يخصص للشباب والرياضة وزارة مستقلة أوهيئات مستقلة كما في الدول الخليجية.

العراق ، كما أن الرياضيين وروادها شريحة خاصة ذات مواصفات خاصة لابد من اهتمام خاص بهم وكذلك شريحة الشباب بحاجة ماسة الى اهتمام خاص وإن بعض الدول يربط الشباب بالقيادات العليا مباشرة للاهتمام بهم .

واضاف : ان وزارة الثقافة كانت وزارة مثقلة بالمشاكل ودمجت معها وزارة السياحة والآثار أقللها أكثر فأكثر فهي وحدها بحاجة الى وزير متخصص لإدارتها واخراجها من مشاكلها المتفاقمة، لذا من المستحيل ان تتحمل وتضاف عليها وزارة فاعلة وحسبوية وحساسة مثل وزارة الشباب والرياضة، متسائلاً منّ يقود

بغداد / المدي

عدّ النائب جاسم محمد جعفر البياتي دمج وزارة الشباب والرياضة مع وزارة الثقافة والسياحة والآثار دمجا غير مدروس وليست بينهما أية صلة وإن دمجهما واستئثار مثقف أكاديمي وزيراً عليها معناه إهمال لشريحة الشباب وهم يمثلون أكثر من نصف العراق. وقال رئيس لجنة الشباب والرياضة في بيان تلقت (المدي) نسخة منه : الرياضة ليست لها علاقة مع وزارة الثقافة والسياحة والعالي والبحث العلمي في رفضاً قاطعاً لأنه يؤدي الى التخطي في رياضة

بغداد / المدي

يشارك منتخبنا بالسياحة الأولمبية لللفئات العمرية المختلفة في منافسات بطولة العرب الثالثة عشر وبطولة دبي الدولية التي تضيفها مدينة دبي الاماراتية اليوم السبت وتتواصل لغاية ٧ نيسان الحالي .

ونذكر المنسق الإعلامي لاتحاد السباحة أمير ابراهيم : سيمثل منتخبنا في البطولة السباحين أمير

عدنان ويكر سلام وحسن عصام واحمد عقيل ومهدي عباس وعبد الله رائد ويوسف علي وابو الفضل حيدر وحسين محمد ، ويشرف على تدريبات المنتخب المدرب وصفي مطرود في الوقت الذي يرأس الوفد نائب رئيس الاتحاد سعد فاضل .

واضاف: دخل المنتخب معسكر تدريبي في دبي تواصل اسبوعين استعدادا للمشاركة في البطولة عبر وحدات تدريبية مكثفة لايصال

السباحين الى الجاهزية التي تسهم في جعلهم يتلمسون النتائج التي تلبى الطموح بما يوازي تاريخ السباحة العراقية في البطولتين. وأوضح أن اختيار السباحين اسندت الى الأزمئة المشجعة التي حققوها لتشكّل حافزاً للمدرب وصفي مطرود في ضمّهم للقائمة التي تمثّل العراق في البطولتين وصولاً لتحقيق النتائج المتميزة أسوة بما تحقق في بطولة العرب

الثانية عشر التي اقيمت في مدينة دبي العام الماضي حيث الحصول على اثني عشر ميدالية موزعة بين ذهبية واحدة واربعة فضيات وسبع برونزيات وكذلك بطولة دبي الدولية للمياه المفتوحة حيث الحصول على ذهبيتين وبرونزية واحدة في الوقت الذي شهدت المشاركة في بطولة دبي الدولية قبل ثلاث سنوات الحصول على ٣٣ ميدالية متنوعة .



مستقاة من الخبرة والنجاح والشباب بعيداً عن المجموعات والعلاقات الشخصية .

وبشأن اختيار المدرب الجديد للمنتخب الوطني، أوضح بحث : لا أتمنى أن تُنَاط المهمة المقبلة بمدرب طوارئ لأنها تستلزم عملاً شاقاً للتصحيح وتعاوننا كبيراً من الاتحاد والأولمبية ووزارة الشباب. وأعتقد أن مجموعة المدربين الشباب أو المنجزين هي الأنسب والأقدر، وقد افلحنا مع الكابتن راضي شنيشل في أمم آسيا الأخيرة وسنصل الى المطلوب لو تجاوزنا العلاقات الشخصية والمجاملات!

المدربين الشباب لكن وفق معايير مهمة هي الكفاءة والموهبة والفكر التدريبي، ولهذا أخذت كرة القدم أبعادا جديدة من خلال كيفية التعامل مع الجيل الجديد من اللاعبين، فكلما كان المدرب قريبا منهم سيكون مقبعا أكثر في توصيل الأفكار الجديدة خصوصا إن كرة القدم فيها متغيرات كثيرة يجب متابعتها وتطبيقها بالشكل الجيد .

وتابع ان اتحاد الكرة وبعد التجربة المريرة في التصفيات المزدوجة لابد أن يكون قد أدرك عدم جدوى إعادة ما حصل مع المدرب يحيى علوان أو من سبقه وعليه يجب ان تكون التجربة الجديدة

إلى دكة تدريب المنتخبات الوطنية أو أندية النخبة تحت وازع الخبرة والعمل.

هذه التساؤلات نقلها الى المدرب المحترف في دولة قطر الكابتن سامي بحث لأجل الإجابة عنها وتعليل اسباب الاخفاقات المتكررة.

بداية قال – إن عملية إناطة تدريب المنتخبات لأسماء بعينها لتحملها لجنة المنتخبات وربما شابت عملية الاختيار ميول خاصة الى أصحاب الخبرة والحقيقة انهم يرون بعيون جيلهم فقط وهذا اساس المشكلة، مضيفا إن جميع دول العالم المتطورة في مجال كرة القدم يتم تهيئة أجيال من

بغداد/محمد حمدي

يُعاد سيناريو المدرب المخضرم بذات العنوان والضمون دوماً وبصورة خاصة من مدربي الجيل الأول الذين مضى على تواجدهم أكثر من تجربة تراوحت بين القبول والنجاح أو الفشل الذريع الذي أطاح بمناصبهم وأطبقهم المساعدة غير مرّة مع وضع هلالين على كلمة الأظمخ المساعدة التي تعتمد طريقة (الكرويات) في العمل منذ أول استدعاء الى اليوم.. بالمقابل يُعاني المدرب الشاب أو المدربون من الجيل الثاني الأمرين إذا وصلوا

أبرز مباريات اليوم السبت		
تشيلسي	أستون فيلا	02:45
بايرن ميونيخ	أينتراخت فرانكفورت	04:30
آرسنال	واتفورد	05:00
أتلتيكومدريد	ريال بيتيس	05:00
باريس سان جيرمان	نيس	06:00
برشلونة	ريال مدريد	09:30
يوفنتوس	امبولي	09:45

زيدان يوجه نصيحة لبيل

يبدو أن النجم الويلزي غاريث بيل سيكون ركيزة أساسية في خطة الفرنسي زين الدين زيدان لمعركة الكلاسيكو المرتقبة عشية اليوم السبت على أرضية كامب نو.وكان بيل تواجد مع الفريق المديدي في فترة التوقف الدولي الأمر الذي وضع زيدان في موقف مالمم للعمل أكثر على خطة تحضير اللاعب للكلاسيكو. وأشارت صحيفة "ماركا" المدريدية إلى أن زيدان حظي ببعض الكلمات مع بيل خلال التدريبات أكد له من خلالها ثقته التامة بقدرته على استعادة قدراته ١٠٠ ٪ مع الفريق. زينو أكد لنجمه الويلزي أيضا سعادته من المجهودات التي يقدمها ضمن التدريبات التي تكشف بشكل أو بآخر عن رغبة اللاعب باكتساب ثقة مدربه و النجاح مع الفريق.

تكريم كرويف في الدقيقة ١٤

يستعد نادي برشلونة الإسباني لتكريم نجمه ومدربه الأسطورة الهولندي الراحل يوهان كرويف خلال كلاسيكو الكرة الأرضية أمام ريال مدريد، مساء اليوم السبت على ملعب "كامب نو" في قمة الجولة ٣١ من الدوري الإسباني.وأعلن نادي برشلونة عبر صفحاته على مواقع التواصل الإجتماعية ان ادارة النادي خصصت "تيفو" او تصميم خاص يتمثل في صورة لقميص كرويف مع برشلونة يحمل الرقم ١٤ واسم الأسطورة الهولندية في المدرجات المواجهة للمقصورة، بهدف تكريم الطائر الهولندي الذي ارتدى قميص برشلونة اغلب عقد السبعينيات، وكان مدربا ناجحا بنهاية حقبة الثمانينيات والتسعينيات، بحسب ما نقل "sportune".

مينوتي ينتقد الملكي

انتقد سيزار لويس مينوتي، المدرب الأرجنتيني السابق والمعروف بميوله ضد نادي ريال مدريد، فريق العاصمة، مشيراً إلى أنه لا يملك هوية. وتحدث مينوتي في مقابلة إذاعية مع "كادينا سير" الإسبانية نقلتها صحيفة "ديفنسا سنترال" قائلاً "ريال مدريد؛ أعتقد أنه لا يعرف ما الذي يريد القيام به فوق أرضية الملعب". وأضاف "الفريق لا يمتلك هوية وخطة واضحة.. اللاعبون فقط يلعبون فوق



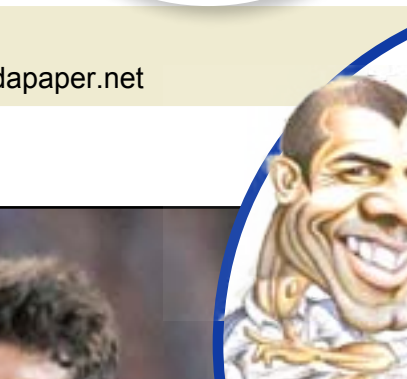
ماثيو يضرب دفاع برشلونة

تلقى نادي برشلونة ضربة موجعة قبل مواجهة المرتقبة أمام ريال مدريد في الكلاسيكو اليوم السبت بعد إصابة مدافعه الفرنسي جيريمي ماثيو مع منتخب بلاده في المباراة الودية التي أقيمت أمام روسيا استعدادا لليورو ٢٠١٦ والتي انتهت بفوز كبير لـ الديوك ٤-٢. وكشفت تقارير اخبارية إسبانية

SHOOOT!

دعا كاكا المهاجم السابق لريال مدريد جماهير الفريق لإظهار المزيد من الاحترام لكريستيانو رونالدو الذي تعرض لصيحات استهجان من خلال مباراة سيلتا فيغو ضمن منافسات دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم في وقت سابق من آذار.

وبات رونالدو كبير هدافي ريال مدريد عبر العصور هذا الموسم كما سجل ٤١ هدفا في المسابقات خلال الموسم الحالي إلا أن المهاجم البرتغالي لا يزال يتحمل تبعات العلاقة المتقلبة مع مشجعي النادي.وقال كاكا لاعب منتخب البرازيل الذي يلعب مع فريق أورلاندو سيتي في الدوري الأميركي للمحترفين لحظة كادينا كوبي الإذاعية الإسبانية " كريستيانو لاعب عظيم وأنا لا أتحدث فقط عن مهاراته ولكن عن إسهاماته مع ريال مدريد.



يرى الإسباني كارليس بويول، أسطورة دفاع برشلونة، أن الفريق الكتالوني قادر على تحقيق إنجازات الموسم الماضي بعد الأداء الرائع الذي يقدمه حاليا.

وقال بويول في تصريحات لقناة النادي الرسمية: إنجازات العام الماضي كانت مذهلة،

العدد (3613) السنة الثالثة عشرة – السبت (2 نيسان 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

لاعبي الريال متذبذب بين الارتفاع والانخفاض . وأوضح "بعد التوقف الدولي، لاعبو الريال بالكاد تدربوا معًا، هم يظهرون أنهم يلعبون بشكل أفضل، لكننا سنرى ذلك."وتابع "لاعب واحد يبدو أكثر سعادة وهو كريستيانو رونالدو. لم يكن كذلك من قبل، هو يحتاج إلى أن يكون مرتاحا وسعيدا كي تدرك أنه الأفضل".



اللاحق به، ليتفرغ الكاتالوني الى الفريق المديدي الآخر اتلتيكو صاحب المركز الثاني الذي يستقبل ريال بيتيس اليوم السبت بعد خسارته المفاجئة امام سبورتنغ خيخون، ليتعد بدوره بفارق ٩ نقاط عن برشلونة. وبغض النظر عن سيناريوهات الترتيب، الا ان مواجهة ستجمع مجددا ثنائي برشلونة الريمب "أم أس أن" المؤلف من الارجنطيني ليونيل ميسي افضل لاعب في العالم والهداف الاورغوياني الفثاك لويس سواريز والمهاجم البرازيلي الالامع نيمار، بمواجهة ثنائي ريال بي بي سي" المؤلف من البرتغالي كريستيانو رونالدو افضل لاعب في العالم ثلاث مرات والجناح الويلزي الطائر غاريث بيل والهداف الفرنسي كريم بنزيمة الذي يمر في فترة جيدة.



ميسي يحلم بتسجيل الهدفه ٥٠٠

سعادته بتحقيق الفوز امام بوليفيا "أنا سعيد بحصد النقاط الست، كان هذا هو الهدف" في إشارة إلى تحقيق الأرجنتين العلامة الكاملة في المبارتين الأخيرتين في التصفيات. وأشار ميسي إلى أن فريقه سعى إلى اللعب بشكل أكثر قوة أمام بوليفيا عن ما قدمه في المباراة التي فاز فيها على مضيقه منتخب تشيلي في الجولة الماضية. وبعد الهدف الذي سجله ميسي في شباك بوليفيا هو الهدف رقم ٥٠ له على المستوى الدولي، حيث أصبح يفرقه عن الرقم القياسي للهداف التاريخي للمنتخب الأرجنتين غابريل باتيستوتا بأربعة أهداف فقط.

قمة الليغا تنقل للمكسيك والصين وأميركا

تعتزم رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم تنظيم سلسلة من الفعاليات بأנحاء عدة في العالم، أبرزها سيكون بثٌ مباشرٌ لمباراة الكلاسيكو بين الغريمين برشلونة وريال مدريد . وستقام فعاليات عدة في مدن مثل كيريتارو (المكسيك) ومكسيكو سيتي وميامي وشنغهاي وبكين، كي يتمكن المشجعون من عرض تجربة الكلاسيكو بأفضل طريقة ممكنة"، وفقا لما ذكرته الرابطة. وبالتعاون مع مختلف الرعاية الدوليين لحقوق البث الخاصة بالليغا، سيتمكن السابق إلى شنغهاي.

السفرات المدرسية . . من علمية تثقيفية إلى ترفيهية تجارية



انتهت من وضع مستلزمات السفرة المدرسية في الحقيبة الخاصة، وانتظرت الصباح حين أقلتهم الحافلة الى مدينة ألعاب الناصرية ، لحظات اولى غلب عليها الفرح والمرح، حيث أخذن بالتسابق نحو الألعاب، مجموعة منهن اتجهت صوب لعبة تسمى (ديسكفري) ، اعتلين الكراسي المخصصة لكل واحدة منهن، ربطن الأحزمة بشكل جيد، إحداهن أبلغت مسؤول الألعاب ان الكرسي مكسور وان الحزام لا يربط ، حسب ما ذكره شهود عيان، لكنه أجابها : لاتخافي. وما ان دارت اللعبة وارتفعت في الفضاء حتى حُلقت الطالبة في الفضاء حيث سقط جسدها على الأرض وصعدت روحها نحو السماء .. على إثر ذلك وجهت مديرية تربية ذي قار بوقف جميع السفرات المدرسية الى مدينة ألعاب الناصرية، لحين انتهاء التحقيق في مصرع الطالبة بما لا يزيد من الحوادث في لعبة قد تسمى "لعبة الموت".



□ تحقيق / قيس عيدان

وليمة جماعية

الطالبة "تبارك رحيم" في الصف السادس الابتدائي - مدرسة الزهور- أبدت فرحها الكبير في المشاركة بالسفرة المدرسية التي نظمتها ادارة مدرستها حيث قضت وقتا جميلا مع زميلاتها ومعلماتها وكانت فرصة جميلة ان تلقي بزميلاتها من بقية الصفوف خارج الدوام الرسمي حيث اختارت المدرسة مدينة ألعاب الإعلام في شارع فلسطين. تبارك جلبت معها كمية طعام مناسبة وزعت البعض منها لمعلماتها وزميلاتها اللواتي اقمن مأدبة جماعية أشارت بهجة والسرور في نفوس الطلبة والمعلمات.

آثار وحضارة البلد

مها كمال سعيد - معلمة في مدرسة الموهوبين - تقول لـ (المدى) إن فكرة تنظيم السفرات المدرسية تأتي ضمن هدف محدود ومعروف، مبينة: ان يجب ان تأتي ضمن الإطار العلمي كالاطلاع على المتاحف العلمية والتراثية والتاريخية من اجل زيادة المعرفة العلمية لشرائح الطلبة والاطلاع ميدانيا على آثار وحضارة البلاد .

كما اوضحت: ان هذه الزيارة لو تمت ستعطي حافزا مهما وكبيرا للطلبة لزيادة قابليتهم العلمية والفكرية. مرفدة: ان غياب العديد من تلك الاماكن اجبر إدارت المدارس على الاتجاه الى اماكن ترفيهية محدودة. لافتة الى غياب السفرات العلمية والثقافية.

أين مسرح الطفل ؟

في حين ترى منتهى حسين - مدرّسة - أن عودة السفرات المدرسية من جديد بعد غياب فترة بسبب الوضع الأمني جاء ليعطي الأمل للطلبة في جميع المراحل بمستقبل جديد يحدوه الأمل والتفاؤل. مشيرة الى ان المدارس في الكثير من دول العالم تنظم العشرات من السفرات والرحلات المدرسية المنهجية والعلمية. لافتة الى ضرورة ان تبادر مديريات التربية في دعم تلك الرحلات وان تشارك الوزارات المتخصصة في توفير الاماكن والأجواء لغرض الاطلاع على اداء وتجارب تلك الوزارات وكيفية الاستفادة منها في تدريس وايصال المادة الدراسية. واسترسلت حسين : ان الهدف من تنظيم السفرات هو لتخفيف الضغط النفسي على الطلبة. مستدركة: لكن لاسف البعض من السفرات تحول الى تجارة بين ادارة المدرسة وبعض مدن الالعب والترفيه من خلال بعض الصققات التي يراء منها الريح المادي فقط . متسائلة : اين مسرح وسينما الطفل التي ربّت وانشأت العديد من الأجيال.

التاريخ والسفرات المدرسية

أعادني هذا التحقيق الى أيام مدرسة المجد الابتدائية وتحديدًا في الصف السادس حين طلب منا معلم مادة التاريخ احضار الكتاب في الرحلة المدرسية الى (المدائن - آثار طاق كسرى) وبعد قضاء وقت طويل في الاستمتاع بأجواء السفرة والمرح مع الزملاء طلب المرحوم معلم مادة التاريخ (عبد الرحمن الرئيس) حضور طلبة الصف السادس بالقرب من موقع آثار كسرى حيث اخذ يشرح تاريخ هذا الموقع وحسب ما موجود في المنهاج ، كما طلب من جميع الطلبة المشاركة في الحوار . منذ ذلك الحين وكل المعلومات عن آثار المدائن وطاق كسرى راسخة في ذهني وذاكرتي.

الاماكن الأثرية مغلقة

الدكتور عمر هادي حسن ذكر في حديثه لـ(المدى) ان السفرات المدرسية الحالية مقتصرة على المرحلة الابتدائية ولأماكن محدودة ايضا مثل الزوراء او مدينة العاكرخ او مدن الألعاب الصغيرة المنتشرة في بعض مناطق بغداد. موضحا: ان هذه السفرات تبث الفرح والمرح في نفوس الطلبة وتعد فرصة لتنشيط الجسد والعقل. و اشار حسن الى ان الوقت الحاضر غير ملائم لتنظيم السفرات المدرسية بسبب ان معظم الاماكن التراثية الهامة في البلاد مغلقة أمام السفرات المدرسية او عدم امكانية الذهاب اليها بسبب الأوضاع الأمنية. مشيرا الى المناطق الاثرية في عركوف واثار بابل وطاق كسري وحتى الترفيحية من المدينة السياحية في الحباينة ومنطقة الصدور في ديالى. مؤكدا: ان اغلب السفرات التي تقيمها ادارات المدارس هي لغرض نزهة الطلبة فقط.

ليس لدينا البديل

مدير ادارة مدرسة ابتدائية - رفض الكشف عن اسمه - يقول لـ(المدى) إن تنظيم السفرات المدرسية او السفرات العلمية الخاصة وغيرها من السفرات يعد نفعاً هاماً للطلبة وهناك الكثير من الافكار يمكن ان تترجم الى الواقع الدراسي. والسؤال لمدير المدرسة : أين الواقع الفعلي للمنتديات العلمية والثقافية الخاصة في وزارة الشباب؟ والجواب : انها موجودة فقط في القبة الفلكية في الزوراء. كما بين ان الاماكن العامة والموجودة في الوقت الحاضر غير ملائمة للسفرات السياحية كونها تفتقر الى الخدمات ومقومات شروط الأمان في الألعاب وليس لنا البديل في الوقت الحاضر. مشددا : ان معظم السفرات لم تحقق الاهداف المطلوبة منها خاصة العلمية.

غياب المعارض والمنتيات

في حين يرى المدرس في إعدادية السويس احمد كيطان : ان غياب الأماكن العلمية الضرورية كالمنتديات العلمية والنوادي الثقافية والمتاحف والمعارض الفنية وغير ذلك دفع إدارات المدارس للبحث عن اماكن اخرى. مبينا : بسبب ذلك اقتصرت السفرات المدرسية على الحدائق العامة والمتنزهات ومدن الألعاب حيث تحولت الى ترفيهية فقط. مبينا: ان العوائل العراقية مشغولة بهوم الحياة اليومية ومتاعبها ما يمنعها من القيام بالرحلات العائلية لذلك تجد ان الرحلات المدرسية فرصة كبيرة لابنائها للتغيير والخروج من النمطية وحالة الملل التي يعيشونها.



فيها خلال مسيرتي التعليمية كثيرة لا يمكنني حصر عددها. مستدركا : لكنها كانت متنوعة حيث شملت أغلب الأماكن الترفيهية والأثرية والتراثية في بغداد وبعض المحافظات القريبة. وأشار سالم الى السفرات العلمية الخاصة وما كان يجني منها من معلومات قيمة تنفع في الدراسة. مبينا: ان هذه السفرات كانت منتظمة لحد كبير ومنسقة ايضا. مشددا: ان السفرات المدرسية كانت تتيح فرص التقرب من الطلبة والتعرف على الجوانب النفسية والاجتماعية لديهم واكتشاف مواهبهم الفنية والرياضية والأدبية.

ارى من الضروري ان نحث إدارات المدارس على تنظيم السفرات المدرسية الى اماكن يمكن ان يستفيد الطالب منها كاختبار علمي وترفيهي.

تطوير القدرات

ماجدة محمد - مدرسة في إحدى مدارس تربية الرصافة الاولى - تقول لـ(المدى) إن ادارت المدارس تقوم باختيار الحدائق العامة أو المناطق الأثرية أو المتاحف القريبة من تلك المدارس مكانا مناسباً للسفرات المدرسية. مرفدة: يمكن للمدرسة أن تستفيد من هذه السفرات من جوانب عدة ، ترفيهية وعلمية واستكشافية اضافة الى المتعة والفرح. واسترسلت: كما يمكن لمعلم اللغة العربية ان يستغل السفرة ويقوم بتكليف الطلبة بكتابة إنشاء عن السفرة حال رجوعهم منها من اجل تطوير القدرات والقابليات في الكتابة والتعبير عن ما شاهدوه. موضحة: كذلك معلم الفنية يمكنه الاستفادة من السفرة ايضا بتكليف الطلبة برسم لوحة تعبر عن موضوع السفرة وما شاهدوه خلالها من مناظر واحداث. وتطرقت المعلمة : كما يمكن ان تحقق السفرة المدرسية الانطباعات الخاصة ببعض الطلبة الذين لهم نشاطات محدودة في الصف وتطوير قابليتهم الذهنية. مشيرة الى وجود مخاوف كبيرة للهيئات التدريسية من بعض الاصابات التي يمكن ان يتعرض لها الطالب بسبب عدم وجود (شروط الأمان) لبعض الألعاب الخاصة والمتنتشرة في عموم الساحات العامة والحدائق الكبرى ومدن الألعاب الأهلية والحكومية.

سفرات علمية

اما المدرس سعدون سالم فقد ذكر في حديثه لـ(المدى) : ان السفرات المدرسية التي شاركت

توصيات وتحذيرات

فرحة كبيرة كانت مرسومة على وجوه التلميذات وهن يصعدن الباص في سفرة مدرسية نحو احد الاماكن الترفيهية في بغداد حيث اوصلت ابنتي زهراء، طوال الطريق كنت اعيد عليها التعليمات والتحذيرات من اللعب الخطرة وضرورة البقاء قرب زميلاتها والمعلمات، على مقربة مني كانت احدى الامهات تطلب من المعلمة الانتباه الى ابنتها وان تمنعها من صعود الألعاب الخطرة، ام اخرى كانت تنهئ ابنتها امام المعلمة بضرورة عدم الابتعاد والانفراد، وهكذا بقية الامهات اللواتي رافقن بناتهن الى الباص المتوقف في باب المدرسة. السفرات المدرسية التي تنظمها إدارات المدارس الآن تحولت من سفرات تعليمية تثقيفية الى ترفيهية تجارية مقلقة لكثير من العوائل التي ترضخ لضغط اولادها وبناتها بالموافقة على الاشتراك بالسفرة وبالتالي تطول فترة القلق اليومي وتزداد ساعاته.

توطيد العلاقة

حمزة عبد الهادي - مدرس متقاعد- بين لـ(المدى) ان تنظيم السفرات المدرسية سابقا كان يتم ضمن برنامج محدد وهدف علمي او لا ثم يأتي الترفيه ثانياً. مضيفا: لذلك كانت السفرات تنظم مسبقا الى المتاحف الوطنية او الاماكن الاثرية المعروفة في البلاد ليطلع الطالب بشكل ميداني على ماتعلم خاصة في التاريخ والجغرافيا. عبد الهادي أوضح : بسبب الوضع الاستثنائي الحالي نتجة ادارات المدارس الى تنظيم سفرات مدرسية الى الحدائق العامة والمتنزهات ومدن الألعاب خاصة الأهلية بدلا من الاماكن التراثية. معللا ذلك بعدد المكان او بسبب غلق العديد من هذه الاماكن. مشيرا الى ان السفرة المدرسية تعد عاملا مهما في توطيد العلاقة بين الطالب والعلم وبالعكس وبين الطلبة ايضا. مبينا ان اجواء السفرة هي غير أجواء الدراسة.

الفرص الترفيهية

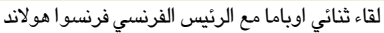
فيما يرى المتخصص في علم النفس الدكتور سنان نصيف جديته لـ(المدى) ان السفرات المدرسية هي احد الأساليب النفسية التي تلجأ إليها المدارس والمؤسسة التربوية بشكل عام من اجل تغيير الواقع النفسي والاجتماعي للطلاب. منوها: خصوصا في هذه المرحلة المهمة والاضاع العامة التي تشهدها البلاد وتحديدًا في مجال نقص الخدمات وقلة الاماكن الترفيهية.

واشار نصيف الى أن السفرة المدرسية تخلق أجواء جديدة من الراحة والطمانينة تساعد الطالب على التفكير بعلمية وهذوء كما انها أسلوب لتقوية الأواصر والمحبة بين أركان العملية التربوية. مضيفا: ان ماتعرضت له البلاد من مخاطر أمنية وتدابيع اجتماعية شرخت النسيج الاجتماعي واللغة العديد من الفرص الترفيهية التي كان الشباب يتمتعون بها.

اختيار علمي وترفيهي

واضاف اختصاصي علم النفس : حينما نفكر بالأمان الذي من شأنه ان يعيد الحياة الى طبيعتها علينا اعادة الروح الى السفرات المدرسية والاهتمام بها وتطوير برامجها. موضحا: انها تعد حافزا كبيرا لتجديد الحياة وبناء العلاقات الانسانية بين الطلبة. منوها : ان الكثير من ذكرياتنا تتركز في صور السفرات المدرسية والاحداث الممتعة التي عشناها ، لهذا





السيادي في تقرير مصيره واختيار من يده". وقال الكرملين يوم أمس الجمعة إنه لا يبدي وفد الحكومة السورية مروة مباحثات السلام مع المعارضة. وأضاف ثاسمه ديمتري بيسكوف في مؤتمر عبر الهاتف "أأمل أن تستمر هذه المشاركة (مدمشق) بطريقة بناءة.. وإظهار المرونة بالطبع في إطار الحدود الممكنة". وتابع "إن تشل المفاوضات جميع.. ما في ذلك اد من أجل التوصل إلى حل دائم حقيقي... السوريين من تقرير مصيرهم بأنفسهم. لذلك فيما أعلن الرئيس السوري بشار الأسد استعداد إعلان انتخابات رئاسية مبكرة في وفرت "رغبة شعبية" وذلك خلال مقابلة





Zaha Hadid
(1950 - 2016)

وداعاً سيدة العمارة

بالييت المدي



■ ستار كاوش

زها حديد بين الدمى البلاستيكية والتحريم

هاهي ملكة الأقواس زها حديد تذهب بعيداً وترحل عن عالمنا، بعد أن حصلت على مكانة متفردة وهي تشق طريقها بنجاح قل نظيره، فهي إضافة الى حضورها الشخصي والكاريزما التي تتمتع بها، تتميز بقوة وغرابة تصاميمها التي تبدو مستحيلة التنفيذ حين نراها لأول وهلة على الورق. لكنها طوعت كل تلك الغرابة الى صالحها وأنجنت أعمالها بنجاح وسط ذهول الكثير من المختصين في عالم العمارة والتصميم، ووصلت الى مكانة نادرة بنتها حجراً فوق حجر وخطاً على خط وهي تصنع بناياتها ذات الأشكال الغريبة والانحناءات غير المألوفة، النجاح جميل وممتع حين نراه في عيون الناس وأشاراتهم واهتمامهم، وكل نجاح له شروطه ومسبباته، ابتداء بشخصية الفنان نفسه وموهبته وأنهاء بالمناخ الفني أو الأبداعي الصحيح الذي يتربى فيه ويطور موهبته. زها حديد امرأة ناجحة أحتفى بها الجميع، بعد أن أجتهدت وشقت طريقها رغم كل الصعاب، ونالت فرصاً تستحقها ووصلت الى مكانة مرموقة، وهذا ليس فقط بفضل موهبتها الساطعة، بل أيضاً بفضل الناس الذين قدروا موهبتها ومنحوها تلك الفرص. هذه العبقرية لو قدر لها أن تبقى في العراق (مع الأسف على التوصيف) كانت الآن ربما تراجع إحدى الدوائر للحصول على تقاعد زوجها القاتل بمفخخة، أقول ربما. وفي نفس الوقت لو أعطيت لبعض الفنانين الحقيقيين الموجودين في العراق فرصاً مناسبة ورعاية جيدة، لتبحر وضعهم على خارطة الفن تماماً. فالفن الكبير والمؤثر لا تصنعه المواهب فقط، بل عوامل كثيرة مجتمعة. أكتب هذا السلام وأنا أرى كيف زحفت الخرافات والمحرمات والتابوهات عندنا نحو الفن، الذي هو بالأساس وليد الحرية والانفتاح. نرثي زها حديد في عين وفي العين الأخرى نطل على التحريم الذي وصل حتى الى الدمى البلاستيكية التي توضع داخل قترينات المحلات والتي تغطي بالملابس لغرض الدعاية والعرض، حتى يرى الزبائن تلك البلورة أو هذا البنطل بشكل أفضل. كيف سننتظر ظهور زها جديدة وهناك من يدعو الى تحريم الفن في بلدنا. كيف تستطيع دمية من البلاستيك أن تهدد خلاصة ذائقتنا الفنية؟ كيف نخشى لوحة لامرأة عربية ونحن الذين اكتشفنا الرسم قبل سبعة آلاف سنة؟! كيف نستطيع أن نحتفي بزها وهي (بنظرنا) شهادتها منقوصة؟ كيف نحتفي بمن أنحلنا الى (الأثر العالي) وهي لا تحصل عندنا إلا على ثلث الميراث؟ حين نجيب على هذه الأسئلة يمكننا بعدها أننتظار زها جديدة نحتفي ببناياتها في مدنتنا، أقصد نحتفل بحياتها لا بموتها.

في رحيل زها حديد صانعة الأساطير المعاصرة

لطيفة الدليمي

اليونسكو ضمن لائحة فناني السلام الذي يستخدمون فنهم وفنودهم لتعزيز المثل العليا لمنظمة اليونسكو وأنها كما وصفها اليونسكو (تلعب دوراً بارزاً في رفع مستوى الوعي العام للحوار الفكري والتميز في مجال التصميم والإبداع وخدمة المثل العليا) فهل اهتم العراق بهذا التكريم السامي؟

تعترف زها حديد في حوار من حواراتها النادرة أن بلوغها هذه المرتبة بين مهندسي عالمنا المعاصر ونيلها جائزة بريزكرز أرفع جائزة للهندسة المعمارية – بأن نجاحها لم يكن سهلاً قط فهناك

صعوبات وعوائق تقف أمام عمل المرأة في مهنة قاسية كالهندسة، وأن كونها امرأة وعربية الجنور كان تحدياً كبيراً لقدراتها ضمن محيط العمل التنافسي في عالمنا المعلوم وتقول : حالما اجتزت عقبة كوني انثى وتقدمت في عملي كانت تبرز أمامي مسألة كوني عربية وتبدأ التحديات مرة أخرى ولكني سرعان ما أتجاوزها لأصبح أقوى وأكثر دقة مما انعكس على تصاميمي الهندسية – وما تزال الهندسة الرائدة في عالم الإبداع تواجه التحديات لكنها تمضي قدماً في تنفيذ مشاريعها الأسطورية المعاصرة

التي ادهشت العالم ما بين اليابان وأوروبا وأميركا. بقوة شخصيتها ومثابرتها وابتكاراتها وعزيمتها مهدت لنفسها الطريق وتخطت العوائق ونجحت خلال خمسة وثلاثين عاماً من العمل المبدع والتدريس في جامعات عالمية أن تحتل أعلى مراتب الشرف في دنيا الهندسة والابتكار الفني، وقد وصفها استاذها المهندس العالمي (كولهاس) بأنها (كوكب يدور في مداره الخاص) وأصبحت شريكة له في مؤسسته الهندسية قبل أن تنشئ شركتها الشخصية التي يعمل فيها ٤٠٠ شخص ينفذون مشاريعها

ومبتكراتها في المباني والأثاث والديكور. تكشف أعمال زها حديد عن استقلالية شخصيتها وطاقاتها الخلاقة التي تنبئ عن انشائية موسيقية وعدم استقرارها وكأنها تنحدر الى التحرر مما هو أرضي وتستغرق في الغرابي مبتعدة عن الأشكال التقليدية ذات الأبعاد المتناسقة ، لذا اعتبرت أعمالها تعبيراً مبدعاً عن النزعة التفكيكية مضافاً إليها بعض المؤثرات الكامنة منذ نشأتها الأولى، وتقول زها عن عملها (أريد أن أبدأ في وقت واحد بالنهاية والابتداء معاً...وكان نهاية العمل كانت بداية انبثاق الفكرة) وتفسر اشكالها الحلزونية ومنحنياتنا المتداخلة هذه العلاقة الغامضة والمركبة بين البدايات والنهايات في تصاميمها.

تقول زها حديد

"علمتني التجارب أن علينا تغيير أسلوب تفكيرنا بين الفينة والأخرى لتناسب اللحظة التي نعيشها..." زها حديد

تبدو مقولتها الصلبة هذه شذرة أساسية في بناء شخصيتها العبقرية إذ لولا تطور زها حديد الفكري المتواتر بين برهة وأخرى ومثابرتها لتتواءم كل أونة مع اللحظة المزمنة معها – لما تمكنت من تحقيق مشاريعها الأسطورية على أرض كوكبنا المحتشدة بالتحديات والعوائق ، حتى ليبدو التجدد والتغير من أبرز ركائز شخصية زها حديد التي لا تتوقف أفكارها عند منحنى زمني أو أسلوب صياغة محدد أو رؤيا مستقرة فهي المتجددة المبتكرة التي توظف شطحات مخيلتها الابتكارية والرياضيات في صنع عالم ما بعد حدائتي بهيئة مبانٍ معاصرة وكلما

غيرت أسلوب عملها ازدهرت مخيلتها وتجددت أحلامها أشكالا عجايبية.لو كُتِبَ زها حديد الشعر فماداً سنكتب لنا؟؟ أي ضرب من الانزياحات اللغوية ستقدم في قصيدتها الهندسية المنسابة والمعقدة ما الذي سنقوله سيدة الأشكال الفضائية اللامألوفة والمتجاوزة؟؟

حققت زها انشائية الأشكال وأدمجتها بالطبيعة على نحو بالغ الغرابة في الهندسة ما بعد الحداثية وبالذات الأعمال التفكيكية التي تعدد الى تحطيم الشكل ونشر اجزائه على نحو تجريدي غامض بمنحنيات تخلت عن الأشكال المكعبة، وتذكر زها حديد أن اساتذها "كولهاس" أحال التجريد الشكلي وانسيابيته والقدرة على الاستعانة بالمنحنيات إلى نمط الخط العربي وتجربداته إذ وجد أن زها وملاءها العرب والإيرانيين الطلاب في قسم المعمار هم الأقدر على ابتكار المنحنيات في تصاميمهم وعزا ذلك الى تأثرهم بالخط العربي .

ترى من أين استلهمت شاعرة الهندسة سحر أعمالها الغرابية وإحساسها بالفضاءات اللامحدودة؟؟ أهى تجارب وخبرات الطفولة والتربية المستنيرة؟؟ تعترف زها حديد بذلك وتشير إلى سنوات طفولتها وصباها في العراق، فتقول "تلقيت تربية عصرية في العراق، واستعدت من تربية والدي المستنيرة لي ودعمها غير المشروط، كانا ملهمين كبيرين لي،وعلمني تشجيعهما أن أفق إحساسي مهما كان غريباً هذه المبدعة التي رفعتها أعمالها المبهرة إلى مصاف أساطين العمارة المعاصرين لتتال على منجزاتها جائزة "بريتزكر

" أرفع جوائز العمارة وتذكر مع أعلام العمارة العالميين، تأثرت كما تأثر جيلاً – بأعمال "أوسكار نيامير" المهندس البرازيلي واشهر معماري العالم مبتكر مدينة برازيليا وشغقت بإحساسه الطافي بالمساحات والفضاءات وألهبتها أعماله لتبتكر أسلوبها المعروف بانسيابية الأشكال مترسمة خطاه التعبيرية في التجميع المعماري اضافة الى ما لدى زها حديد من نخيرة بصرية اختزنتها ذاكرة طفولتها عندما اصطحبها والداها وهي ابنة سنوات ستة الى معرض أقيم في بغداد – سنة ١٩٥٦ لأعمال الممار العالمي (فرانك لويد رايت) فانبهرت بالتصاميم (الخطوط الجارية) التي تجسد أعمال رايت وترسخ في أعماق وعيها الطفولي شغف شعري بجمال الأشكال الهندسية كما أنها لابد تأثرت على نحو لا واع بالشكل الهندسي للنبلة التي تخترق الفضاء بانسيابيتها ورشاققتها لتشكل كرة خضراء هندسية متكاملة وتندغم بالسحب والنجوم، ولا تنكر زها حديد انبهارها في صباها المبكر خلال رحلات العطلات مع والديها بالمشهد الطبيعي لأهوار العراق وانسحارها بحركة الرمال وتمازجها مع المياه وتداخل الأنثيين مع الحياة البرية النباتية والحيوانية المتداخلة مع الاق و المندمجة مع البنيات والبشر في المشهد ذاته هذا العنصر المهم في موضوعة اندماج الطبيعة مع المشهد الحضري الذي غذى طفولتها العراقية بترباط العناصر واندماج المبدعة العراقية بالبناتين والمزارع والانهيار وهو الذي وسع أعمالها بالانسيابية المتضافرة مع تعقيدات هندسية معاصرة.

وأكد، في تصريح صحافي:

"بالغ الأسف والحزن تلقينا نبأ وفاة ابنة العراق المعمارية زها حديد، التي كانت مثلاً للإبداع والتفرد بالإنجازات المعمارية التي يشهد لها بعبقريّة قل نظيرها في العالم". وأضاف "لقد قدمت القفيدة صورة مشرقة للإبداع المعماري في صورة الجميلة التي تمثلت بصروح معمارية بارزة هي الشاهد الأمثل على إبداعها في مجالها، مؤكدة من خلالها شخصيتها كمعمارية عصرية بارزة".

ولفت الجبوري إلى أن العراق والعالم كله خسر شخصية بارزة أكدت حضورها في ما قدمت على مدى سنوات طويلة رفعت معها اسم العراق عالياً، مشدداً على "أن فاقاتها ليست خسارة للعراق وحده فحسب، وإنما للإنسانية جمعاء، وهي التي قدمت لها ما قدمت من شواهد ستخلد اسمها على مدى الزمان".

وقال رئيس بلدية لندن، يوريس جونسون، في حسابه على "تويتر": "أشعر بحزن شديد لسماع نبأ وفاة زها حديد. كانت

مصدراً للإلهام، وإرثها يعيش في مبان رائعة في ستراتفورد وحول العالم". وذكرته صفحة "إعلاميات العراق"، التي يتابعها مئات الآلاف من العجيين في "فيسبوك"، أن رحيل حديد "خسارة كبيرة".

وتوفيت الهندسة المعمارية العراقية البريطانية زها حديد، الحائزة جائزة "بريتزكر" عام ٢٠٠٤، أرقى جوائز الهندسة، يوم الخميس عن ٦٥ عاماً، إثر إصابته بأزمة قلبية في مستشفى ميماسي في الولايات المتحدة، كما أعلن مكتبها في لندن.

اعداد المدى

خلف رحيل الهندسة المعمارية العراقية الشهيرة زها حديد، يوم اول من أمس الخميس، حزناً كبيراً، ونعاهها عدد من الشخصيات السياسية والعلمية والمدنية، بوصفها واحدة من رائدات العالم ونسائه المؤثرات.

ونعى رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، في بيان رئاسي، اليوم، "بأسف وألم عميقين الهندسة المعمارية العراقية عالمية المكانة زها حديد"، وقال إن رحيلها "وهي في ذروة عطائها وحيويتها الفنية خسارة كبيرة للعراق والعالم لا يعوضها إلا يوم نذكرها الطبيب"، مضيفاً أن "حديد رفعت اسم العراق عالياً في العالم، بفضل عبقريتها المعمارية ومثابرتها الاستثنائية التي مكنتها من نيل أرفع الأوسمة العالمية، كأشهر معمارية بفضل تصاميمها العديدة من المعالم العمرانية العالمية وعملها الأكاديمي في أشهر جامعات الفنون والعمارة العالمية فضلاً عن مشاركتها في معارض أهم متاحف الفن المعاصرة".

رئيس الحكومة العراقية، حيدر العبادي، بدوره، وفي غمرة السعي لإيجاد حل للأزمة السياسية التي كادت تعصف بحكومته، لم ينس أن يفك عند فقد الراحلة، مقدماً بالتعزية لعائلتها، مؤكداً في برقية، أنها "خدمت العالم من خلال إبداعها، وبفقدانها فإن العالم كله خسر إحدى الطاقات الكبيرة التي خدمت المجتمع".

من جهته، قدم رئيس مجلس النواب العراقي، سليم الجبوري، تآزيره "لشعب العراقي أجمع بوفاة المعمارية العراقية زها حديد"،

خلف رحيل الهندسة المعمارية العراقية الشهيرة زها حديد، اليوم مس الاول الخميس، حزناً كبيراً، ونعاهها عدد من الشخصيات السياسية والعلمية والمدنية، بوصفها واحدة من رائدات العالم ونسائه المؤثرات.

الصحف العالمية ومواقع التواصل تودع "الأيقونة" زها حديد

العراقية البريطانية أول امرأة، أيضا، تتال الميدالية الذهبية الملكية للهندسة المعمارية، بعد جان نوفيل وفرانك غيري وأوسكار نيماير. وزها حديد مصممة حوض السباحة لدورة الألعاب الأولمبية في لندن سنة ٢٠١٢، وكان يفترض أن تشرف على بناء الملعب الأولمبي للألعاب الأولمبية المقررة في طوكيو في عام ٢٠٢٠، لكن لم تتم الموافقة على مشروعها في نهاية المطاف باعتباره باهظ الكلفة. وصممت الهندسة المعمارية العالمية سناد الوكرة في قطر، حيث لا تزال أعمال البناء قائمة، ويرتقب أن يستضيف كأس القيفا لعام ٢٠٢٢.

ونالت زها حديد في عام ٢٠١٠ جائزة "ستيرلينغ" البريطانية، وهي إحدى أهم الجوائز العالمية في مجال الهندسة، كما منحت وسام الشرف الفرنسي في الفنون والآداب برتبة كومودور، وسمتها اليونسكو "فنانة للسلام". وفي العام نفسه، اختارتها مجلة "تايم" من بين الشخصيات المائة الأكثر نفوذاً في العالم.

وتصدر خبر وفاة حديد عناوين الصحف البريطانية والعالمية وأغلقة عدد منها، بعد ٢٤ ساعة على إعلان الوفاة.

صور حديد اختيرت لتتصدر أغلفة كل من "الفاينانشل تايمز" وصحيفة "آي"، وخصصت المواقع الإلكترونية البريطانية مساحة خاصة لحديد، حيث أعدت تقارير تتذكر بأبرز محطات حياة الراحلة وإنجازاتها المعمارية والاجتماعية بالإضافة إلى حضورها المميز، هذا عدا عن المقالات التي أعيد نشرها للمهندسة الراحلة. وكتب موقع صحيفة "ذا إنديبنندنت" "وفاة السيدة زها حديد... مصممة مركز الألعاب المائية الأشهر في لندن".



في الجمعية. أسست زها حديد شركتها عام ١٩٧٩، وصممت خصوصا منصة تلحظ على الجليد في انسبروك في النمسا. ودار الأوبرا في غوانغجو في الصين، وفي كارديف عاصمة ويلز، وكذلك المتحف الوطني لفنون القرن الحادي والعشرين في روما (ماكسي). وكانت حديد أول امرأة تتال سنة ٢٠٠٤ جائزة "بريتزكر" التي تعد بمثابة "نوبل" الهندسة المعمارية. وفي عام ٢٠١٥، باتت الهندسة

وقال مكتبها في بيان: "بحزن كبير تؤكد شركة زها حديد للهندسة المعمارية أن زها توفيت بشكل مفاجيء في ميامي هذا الصباح. كانت تعاني من التهاب رئوي أصيبت به مطلع الأسبوع، وتعرضت لأزمة قلبية أثناء علاجها في المستشفى". وأضاف البيان أن "زها حديد كانت تعتبر إلى حد كبير أهم مهندسة معمارية في العالم اليوم". وتابع مكتبها: "عبر العمل مع شريكها باتريك شوماخر، كانت تهتم بالعلاقات بين الهندسة المعمارية



نحو ستراتيجية وطنية لإشاعة ثقافة معاصرة في العراق دواعي الاستراتيجية المقترحة



المناسبة، بسبب ان نوع الثقافة بوصفه هدفا ستراتييجا لم يجر بلورته بعد، وفي الوقت الذي ينتظر فيه من تلك الجهات وضع الستراتيجمات الثقافية، نلحظ استقرار الصراعات والانقسامات بين أطرافها .

٣- وتتمثل الأهمية ايضا في محاولة بلورة منظومة ثقافية وطنية معاصرة وشاملة من شأنها الحفاظ على وحدة البلاد وتعزيز تماسك النسيج الاجتماعي، فضلا عن وقوفها حائلا امام تحقيق الطموحات الثقافية الضيقة للقوى الفاعلة في المشهد السياسي والاجتماعي .

٤- ومع ان بعضا من المضامين الثقافية لهذه الستراتيجية قد جرى تداولها في بعض الكتب والدوريات والمحافل ، الا ان النظر الى العامل الثقافي بوصفه مدخلا لحل الأزمات السياسية والاجتماعية لم تطرق مسامع الباحث، وبذا فإن البحث سيشكل اضافة مهمة الى الأبيات الثقافية والسياسية بهذا الشأن .

٥- ان الوعي الجماهيري بحجم المخاطر في العراق لم يتبلور بفعل عوامل ثقافية برغم انطواء المنظومة الثقافية السائدة على قيم وطنية وإنسانية، الا اننا لم نلاحظ حضورا ايجابيا فاعلا لتلك القيم في المفترقات الحاسمة التي أثارها الظاهرة الطائفية، وذلك مدعاة للسؤال عن مدى فاعلية القيم الراهنة بالتأثير في المجتمع ، والحقيقة ان الوعي الجماهيري الذي تمكن لاحقا من ادراك مخاطر المواجهة الثقافية تشكل بفعل التجربة والانتواء بنيران الفتنة ، وانه لأمر خطير ان ينحصر تشكل الوعي بالتجربة، وبذا فإن الستراتيجية التي يقترحها هذا البحث في حال تنفيذها ونجاحها قد تسهم في تجنب العراقين المأسى التي نتجت عن الولاءات الطائفية والدينية والعرقية والقبلية لحساب ولاه وطني هو بالمجمل حصيلة مشروع الثقافة الوطنية وليس اي عامل آخر ، وبهذا تكمن الأهمية المجتمعية لهذه الستراتيجية .

٧- واذا كانت الحالة الثقافية العربية قد كشفت على حد تعبير العلامة عبد الله بن بيّه الخبير في الجمع الفقهي العالمي عن (العجز عن اقتراح مشروع ثقافي حضاري شامل يتسلم زمام المبادرة التاريخية، يجوز

القسم الثاني

ا- اذا كان المجتمع ينظر الى الاشياء بثقافته وليس بعينيه، عند ذاك ندرك ان المدخل الحقيقي للارتقاء بالمجتمع ينطلق من النهوض بثقافته، ذلك انها المدخل الذي لا بد منه اذا ما اريد تسليق سلم التطور ماديا ومعنويا ، وهذا ما التفتت اليه الكثير من التجارب التنموية في بلدان مختلفة كماليزيا والبرازيل وكوريا الجنوبية وغيرها عندما أولت التعليم اهتماما خاصا . وعلى هذا لا بد من وضع الستراتيجمات اللازمة لإعمار ثقافتنا وتحديد الآليات التي من شأنها تنفيذ تلك الستراتيجمات عبر اختيار فرق كفوءة في ميدان العمل ، ذلك ان المستقبل تراه له ثقافة مغايرة لما هو سائد، فالكثير من عناصر منظومتنا الثقافية لا يتلاءم مع معطيات المستقبل التي تفترض شيوعا للتفكير العلمي بدل انماط التفكير المخلفة التي يتداولها المجتمع في الوقت الراهن ، ذلك ان هذا النمط في حال شيوعه كفيلا بالقضاء على غالبية الامراض الزمنية في ثقافتنا ، وفي هذا يكمن جانب من أهمية البحث في الستراتيجية المقترحة .

٢- كما تتجسد الإهمية في رسم ستراتيجية لإشاعة ثقافة معاصرة في العراق ، ذلك انه بالرغم من الرغبة الملنة بضرورة ان تواكب الثقافة التغييرات الشاملة التي يجري العمل على إحداثها في البنية السياسية والاجتماعية . ومع ان آليات العمل الثقافي تتحدد على وفق الأهداف، الا ان الجهات المعنية لم تتمكن من وضع الستراتيجمات



تلويحة المدي



■ شاكِر جابري

العرب ضدّ ميشيل فوكو

(٢٠١)

لم يكتب ميشيل فوكو كتاباً تحت عنوان (تاريخ النذالة) لأن "تاريخ الجنون" أكثر موضوعية في عينيه، حسب رأينا، بينما مفهوم النذالة سيأتي ثقافي متغيّر، أيديولوجي وأخلاقيّ، رغم أن تاريخاً للنذالة يتطابق بشكل أعمق مع نقده للعقلانية والتنوير. بقده لتبجيل العقل المفرط، الذي بدا قناعاً مريباً في رأيه، أحياناً زائفاً، يمكن أن يكون نقداً لمفهوم النذل والنذالة الطالعين من هذا العقل ومن تلك العقلانية.

اليوم، في حروب العالم العربي واستشرأ فساد، وبإسم العقل نفسه تمارس النذالة على نطاق عريض، حتى تكاد تصير أمراً اعتيادياً بأقنعة شتى، ليس أخلاقياً فحسب، إنما مؤسسياً وذاتياً، خاصة عند الحديث عن (المتقنين) و(الجامعيين) في البلدان العربية. يمكن حتى لمتكف يصنّف هو نفسه بأنه مسيحيّ مارونيّ أن يبايع "الوهابية" برحابة صدر وبدون شعور بخيانة الدرجات البيديية للعقلانية. هذه المجموعات – ومن تؤثر به مباشرة ومداورة – تتشبّث بالطبع ببر اغمانية ومنفعة ذاتية متعالبتين على الأثني والظرفي والجغرافي، وتحسب حساباً لمصالحها الستراتيجية، بحيث أن الثقافة ومنطقها يصيران موضوعاً للمساومة الأرخص، الثقافة أعني المواقف الثقافية العميقة لمواطني بعدي النظر نظرياً. نظرياً فحسب سيؤول فوكو الاقتراضيّ.

إن كتاب (تاريخ النذالة) الاقتراضيّ في الثقافة والمجتمع العربيّين، سيذل، في الغالب، على احتقار عميق للعقل والعقلانية، ونسببتها وخوارها ودورها المشبوه، حسب فوكو دائماً. لو سمّح لنا بإيراد الأمثلة الملموسة عن (تواريخ النذالة) وإمتداداتها القوية الراهنة في تاريخنا ومن واقع ثقافتنا ومتقنيها لأنجز الكتاب بمنهجية صارمة مقنعة لا ريب فيها. لكن هذا من غير المسحوح به في القرن العربيّ الراهن. لعننا ملُزّمون بانتظار قرن آخر، لكتاب البداة هذا بعد تعريف دلالة النذالة وتخفيف حمولة استخدامهما الشعبيّ.

إذا ما قرأت ميشيل فوكو بشكل صحيح، أرى أن أحد نقوده الأساسية تنصبّ على العقلانية الأوروبية الكلاسيكية و(الحداثة) من دون أن يكون مفكراً يمينياً أو لا عقلانياً أو مُعادياً للحدادّة مثل بعض قرائه العرب. يطول شرح الأمر هنا. كتابه "تاريخ الجنون" في أحد جوانبه يؤدّ التأكيد أن العقلانية اتخذت طابعاً متعرجاً مع لا يتفق معها، وأنها كثرت عن وجه غير متساج في نهاية المطاف.

نقول إن هذه العقلانية التي أضاعت مسالكها، قد أضاعتها يوماً في ثقافتنا المعاصرة لئلاّ ضاع لنا الكثير، ولتجاوز (تاريخ النذالة) المقترح عليه أنفاً، ولتوقّف أمام (تاريخ الإشاعة) المقترح عليه الآن وهي التي بدورها تغيب للمعقول لكن ليس لصالح النشوة والتمزّد البوليفرين،، إنما لصالح نمط خاص من (اللامعقول) عبر اختلاط (واقع متخيّل)، حول ظاهرة أو كينونة أو شخص، واعتباره، بقّة، الواقع الموضوعيّ. لدينا آلاف الأمثلة من الماضي والحاضر في الأدب والسياسة. الإشاعة يمكن أن تكون أداة في نقد العقلانية العربية المشكوك بأدائها. لسنا بالطبع ضدّ فوكو، إنما نلوح أمام بعض مفكرينا ومواطنينا أننا نمتلك ألف أداة ومفهوم، صريحة بسيطة كالماء، في تفكير اللاعقلانية الضاربة باطننا، بآليات العقل الظاهر نفسه. وهنا لبّ الإشكالية. إذا كان فوكو يتحدث عن بزوغ العقلانية وتغولها في القارة الأوروبية، ثم يطرح شبهاته حولها بطريقة معقّدة لا مقام للتبسيط فيها، فإن العالم العربيّ يظل اليوم، على نطاق واسع، يخنلق (العقلانية) بطريقة تليفقية صرف في الحالات الأدبية والسياسية.

ومن أعجب العجائب، مسيو فوكو، أن هذه (العقلانية) نفسها، (تلفيقية) بين ظهرانيها.

وأبنيته الحاضرة ومتغيراته المستقبلية). ٣- الأصالة يذهب المعنى اللغوي لمفردة (أصالة) الى الجودة والعراقة والابتكار ، فأصالة الرأي جودته ، وأصالة النسب عراقتة ، وأصالة الأسلوب ابتكاره ، وبذلك لا تحيل هذه المفردة في القاموس العربي الى الانخلاق على الذات وعدم الانفتاح على الغير كما حاولت ان توحى به بعض المذاهب الفكرية العربية وبخاصة منها الاسلامية ، واستنادا الى ذلك أوجد بعض المفكرين مفهوما للأصالة لا يقطع صلة الحاضر والماضي بالمستقبل ، وهو المفهوم الذي يعطى دفعا للواقع العربي باتجاه مواكبة الآخر بما حققه من منجز حضاري وليس مغايرته بما تنطوي عليه هذه المغايرة من تعميق الهوية بين العالم العربي والاسلامي والعالم المتقدم ، ذلك ان الأصالة بهذه المعاني تسهم في معالجة مشكلات الواقع بمنظور واقعي وعقلاني ومنفتح .

ويرى الباحث ان مصطلح الأصالة الذي شاع استخدامه خلال أربعينات القرن الماضي عني به القدرة على الإبداع والابتكار في إنتاج أدوات أو مخترعات أو أية أعمال فنية وأدبية، وبعبارة أخرى هي امتياز الشيء أو الشخص على غيره بصفات جديدة صادرة عنه .

٤ - الثقافة المستنيرة ورد في معجم المعاني الجامع ان كلمة (مستنير) هي اسم فاعل من (استنار) بمعنى ضاء ، استنار برأيه استمد منه النور ، واستنار عقله تنور ، وتمتع بعقل مستنير بمعنى تمتع بعقل واع وناقد ، واستنار الشعب اي صار واعيا متقفا.

وبذا فإن الثقافة المستنيرة في أبسط معانيها هي السك المركب من العناصر الثقافية التي يكون بعقدورها نقل المجتمع من عمّة الخلف الى نور العلم بما يجعل منه مجتمعاً واعياً وناقداً لما ينطوي عليه مناضيه وحاضره ومستقبله، وهي بهذا تفترض تصنيفاً جديدا للثقافة بحصرها بين ثقافة متخلّفة وأخرى مستنيرة ، وما الحركات العلمية والفكرية على مر التاريخ الا محاولات لنقل المجتمعات من واقعها المتخلف الى آخر متقدم يشبع احتياجاتها الأساسية ويحقق لها الرفاهية.

١ - الستراتيجية حظي مصطلح الستراتيجية بتعريفات عديدة ومن منظورات مختلفة عسكرية وإدارية وسياسية واقتصادية وغيرها ، وان أقرب تلك التعريفات لهذا البحث ، هو التعريف الذي ينص على (أن الستراتيجية هي مجموعة السياسات والأساليب والخطط والمناهج المتبعة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة في أقل وقت ممكن وأيسر جهد (مبذول).

٢ - المعاصرة تعني كلمة (عاصر) في اللغة العربية الوجود في الزمن ذاته ، وعندما نقول شاعر معاصر اي يعيش في عصرنا ، والإنسان المعاصر يعني الإنسان الذي يعيش الآن ، وبهذا فالمعاصرة في اللغة تشير الى معاشية الحاضر بالوجدان والسلوك والإفادة من كل منجزاته العلمية والفكرية وتسخيرها لخدمة الإنسان ورفقته ، ولكن ذلك لا يكشف بأي وجه من الوجوه عن قطعية مع الماضي البنة ، وهي بهذا البحث لا تتنكر لخرات الإمة المادي والروحي، بل تزيد بالمعاصرة ما ذهب اليه حسن حنفي بقوله (ان المعاصرة تعني مجابهة مشكلات الواقع، والدخول فيها، ومواجهتها مواجهة مباشرة، ورؤية الواقع بطيوس عليه مناضيه وحاضره وتصنيفا جديدا للثقافة بحصرها بين ثقافة متخلّفة وأخرى مستنيرة ، وما الحركات العلمية والفكرية على مر التاريخ الا محاولات لنقل المجتمعات من واقعها المتخلف الى آخر متقدم يشبع احتياجاتها الأساسية ويحقق لها الرفاهية.

اعتمد البحث على نموذج دراسة الحالة الذي يعد أحد تقنيات البحوث الكيفية، لكون البحث يهتم بدراسة الظاهرة الثقافية العراقية واقتراح ستراتيجية ثقافية بديلا للأساليب العشوائية التي يجري التعامل بها في التنشئة الثقافية، وفي مثل هكذا ظاهرة يغدو التفسير الكيفي لواقعها أكثر ملاءمة لهذا البحث من التفسيرات الأخرى ، كما ان الخصائص الأساسية التي يتسم بها تكتيك دراسة الحالة يتوافق تماما مع الآليات المنهجية المتبعة في هذا البحث ، اذ تتركز هذه الخصائص في التركيز والوصف والاستقراء والاستششاف .

وبما ان الظاهرة الثقافية العراقية لا تنطوي على بيانات واضحة بدقة ما يجعل البحث فيها معتمدا بالدرجة الأساس على الأدبيات التي تناولتها والملاحظات التي يسجلها الباحث عن الظاهرة ومراقبة كفيات تكوينها ، بخاصة ان الباحث كان قد شغل خلال المدة التي أعقبت الاحتلال الامريكي مسؤوليات اعلامية عديدة ما جعله على دراية بالكثير من حبيثات هذه الظاهرة ، وبالتالي فإن الاعتماد على دراسة الحالة يقود الى الحصول على بيانات وصفيّة وتفسيرية شاملة لأسباب الظاهرة على العكس من المناهج البحثية الأخرى التي يتعذر عليها بيان كافة أسباب الظاهرة ، فضلا عن تزويد الباحث بتصورات تعينه على بناء الستراتيجية التي ينشدها .

خاسا - المصطلحات ذات العلاقة بالبحث يستند البحث الى اربعة مصطلحات أساسية هي :

إجماع العرب ويوجد قواهم أمام تحديات القرن القادم) ، فإن هذا البحث الذي يضع خطوة في الرد على هذا العجز ، ويتطلع ليكون مشروعا ثقافيا شاملا بالتكامل مع الرؤى والإضافات والتعديلات التي يضيفها المعنيون بالشأن الثقافي عليه . ثالثا- ماذا نريد ؟ يرمي البحث الى تحقيق الهدف الرئيس المتمثل بـ (اعداد ستراتيجية مقترحة لإشاعة ثقافة معاصرة لدى المجتمع العراقي -) ولكي يتسنى اعداد هذه الستراتيجية لا بد من تحقيق الأهداف الفرعية الآتية :

١- صياغة اطار عام لمضمون ثقافي مستنير ، ٢- تحديد الجهات التي من شأنها الإشراف على هذه الستراتيجية وتنفيذها وتقييم مراحلها ٣، - تحديد الطرق والأدوات التي يستعان بها لتنفيذ الستراتيجية الثقافية المقترحة ، ٤ - الكشف عن التحديات والعقبات التي يمكن ان تعترض على طبيعة المضمون وآليات تنفيذه ٥ - تحديد متطلبات وآليات تنفيذ المشروع القانونية والمالية والتقييمية.

رابعا- المنهجية المعتمدة يندرج هذا البحث ضمن البحوث الوصفية بحسب نوعه ، ذلك ان هذا النوع من البحوث يعني (بدراسة الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها بغية الوصول الى استنتاجات مفيدة لتصحيح الواقع او تحديته او استكمالها او تطويره بما يؤدي الى فهم للحاضر يستهدف توجيه المستقبل .) ومن بين النماذج الخمسة التي حددها هو تيني للبحوث الوصفية

موسيقى السبت

تسعينية كورتاغ

ثائر صالح

بورود سنة ٢٠٠٢ بعد أن مضى سنوات عديدة في العمل بدعوة من مختلف الدول مثل ألمانيا وهولندا والنمسا. تأثر بموسيقى العبقري المجري بارتوك بيلا، وكذلك بموسيقى النمساوي أنتون فيبرن، وبرن بكتابه موسيقى الحجرة للبيانو أو الأغاني بمصاحبة البيانو ولعدد قليل من الأدوات كالرباعيات الوترية. اهتم بالأدب ولحن الكثير من أعمال شعراء معروفين – مثل المجريين يانوش بيلينسكي وأتيلا يوجف وجيو تاندوري، وكذلك لحن نصوصاً لكافكا. اشتهر عمله "العباب للبيانو، وهو مجموعة تتألف من أربعة دفاتر غرضها تعليمي، إذ استعملها في التدريس إذ تزايد فيها صعوبة العزف بشكل مستمر.

لا يزال كورتاغ نشيطاً ويزاول التأليف، فقد سمعت له تسجيلاً قصيراً وهو يعزف على البيانو سوية مع زوجته مارتا ثلاث من أجمال أعمال باخ قام بإعادة توزيعها للبيانو بأربع أياد، وكان التسجيل البسيط قد تم على بيانينو (بيانو عمودي) يوم ٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٥.

المجريين حد أنني أتجرأ اعتباره أهم من زولتان كوداي من ناحية المنتج الموسيقي والتأليف. وبعد تخرجه منها درس كورتاغ مادة البيانو في الأكاديمية لعقود، وكان عازفاً البيانو الشهيران أندراش شف وزولتان كوتشيش من تلاميذه. حصل كورتاغ على العديد من الجوائز، منها وسام كوشوت أرفع الجوائز المجرية، وجائزة أرنتس فون سيمبسن الموسيقية الراقية ومنح عضوية الأكاديمية الأمريكية للفنون والآداب وجائزة هولدرلين من جامعة توبينغن الألمانية. استقر في فرنسا قرب



الملتقى الفلسفي يناقش المدارات الفلسفية والسؤال الفلسفي

كربلاء / علي سعيد

الغان، أسرار ، فما نعرفه من الوجود أقل بما لبين المرات مما لا نعرفه يقول راسل منتديرا (العلم هو ما أعرفه، والفلسفة هي ما لا أعرفه) إذا مفارقة الفلسفة للسؤال خيانة لهوييتها كما يقول ياسبرز ، لذلك تبقى الفلسفة عبارة عن توالد أسئلة لا تنتهي ، إنها صياغة مستمرة للمفاهيم المنيرة للسؤال على رأي ديلوز ، فالسؤال الفلسفي يخضع للتفكيك ليولد أسئلة أخرى وهكذا تستمر عملية فضح الأسئلة لبعضها وكشف تناقضاتها وهكذا .

الاسمية شهدت مداخلات مهمة بدأها الدكتور أحمد حسون بقوله.. ان التفكير ان يكون اعم والتفكير الفلسفي هو تفكير جزئي وليس مطابقا بالضرورة.. ويضيف ان السؤال الفلسفي هوة الحقيقة ببساطتها وهو سؤال بعدي بعد التعقق في الأشياء.. ويرى حسون ان السؤال ينمو ليكون فلسفيا ومن ثم يحدد مساره في طريقة طرح السؤال في أي اتجاه يكون المنطلق.. وان الاسئلة هي كشاف عن فلسفة النص.. ويرى حسون ايضا ان السؤال في رهنيته مع وجود انقلابات معرفية وليس هذه الاسئلة التي طرحت عبر التاريخ لأنها خرجت الى العلوم المعرفية وفيها تأملات اجتماعية.. ويضي بقوله ان الانقلاب الكبير في الفلسفة صار مع التطور التقني والثورة العلمية ما يشير الى عصر الحداثة والخروج من عبارة الفلسفة التي منها ارسطو وخرجت الى الثورة العلمية.. وبين ان المدارات الفلسفية هي عبارة عن مفهوم وصناعة الفلسفة هي خلق صنعة مفهومة.. ويرى ان السؤال يضممر أوجيته ولديه انتقاله كبرى الى سؤال آخر وهو يتعلق بآليات التفكير ولذا فالسؤال الفلسفي يبقى مفتوحا.



فأصبح السؤال الفلسفي سؤال النقد على رأي طه عبد الرحمن ..ويضي بقوله.. ان الدهشة والتعجب والخوف تعد أسس للتفلسف لأنها كلها تبعث على السؤال ، حينما ندعش ، أو اتعجب ، أو أخاف فإنني أحاول ترويض مشارعي لتنسجم مع الموقف الباعث على تلك الانفعالات ، بمعنى انني افترض اسئلة ، ومن ثم افترض اجوبة ، السؤال – كما يقول بلانشو.. لكن يوسف يقول انه ليس كل سؤال يبحث عن جواب مقنع فهناك سؤال الشك حينما لا نقنع بالأجوبة حينما يعوزنا الدليل حينما يقف العلم عاجزاً ومن جهة أخرى فإن الفلسفة تغريب لما هو مألوف.. ويرى من جانب آخر انه لم السؤال مجدداً ؟ ويجب بحسب اعتقاده إننا لا نكتف عن التساؤل طالما كنا إزاء الوجود ، صحيح أن عقولنا تستوعب الوجود بأكمله لكننا لا نستطيع تفسير كل تنوعاته ، تفصيلاته ، أسرار هـ هذه كلها تبقى غوامض

يشير الباحث والناقد الدكتور علي حسين يوسف الى ان السؤال الفلسفي الاول "ما سر الوجود" هو السؤال الاول الذي واجه الإنسان العالم منذ أن حلت جرثومة التفكير في جسده بسؤال كبير ، والفلسفة كما يراها تحمل مقارقة للسؤال كونه خيانة لهويتها ولذلك تبقى الفلسفة عبارة عن توالد أسئلة لا تنتهي ، إنها صياغة مستمرة للمفاهيم المثيرة للتساؤل .

المعنى علم علاقة كل معرفة وكل استعمال للعقل بالهدف الأخير للعقل البشري الذي بصفته هو الهدف الأعلى.. ويوضح انه إذا كان العقل هو الهدف فالتفلسف عقيلة وإذا كان الدين هو الهدف الأعلى فالفلسفة دينية وهكذا إذا كان العلم هو الهدف فالفلسفة علمية.

الباحث علي حسين يوسف يشرح في البداية ما واجه الإنسان العالم منذ أن حلت جرثومة التفكير في جسده بسؤال كبير : ما سر الوجود ؟ من أوجه ؟ كيف لي أن أعرفه ؟. ويضيف انه سؤال لغرضه الحاجة والموقف، وما ان نصل الى اليونانيين وسقراط تحديداً فإن السؤال يتخذ قصدياً عالية جداً.. ويشير انه في الوقت الذي كانت العلوم لم تنبثق بعد.. في الحضارات الشرقية القديمة.. ويرى يوسف انه في اليونان كان السؤال الفلسفي يتسم بالعمومية وطلب معرفة الطبيعة. لكن السؤال الحديث لم يعد كذلك ، فقد تعددت العلوم وتنوعت ،

هذه الإجابة جاءت خلال أمسية اقيمت له في الملتقى الفلسفي الذي تم افتتاحه مؤخراً وحملت عنوان (مدارات السؤال الفلسفي.. أو رحلة التفكير في جسده بسؤال كبير : ما سر الوجود ؟ من أوجه ؟ كيف لي أن أعرفه ؟. ويضيف انه بالسؤال الهين فقد اهرق المفكرين منذ بواكير الفلسفة الاولى..واضاف ان السؤال الفلسفي بوجه ما هو بحث او استخبار عن شيء مستطبن بالسؤال ذاته ويحصل معه إشكاليات ويستند الى مقدمات فيحتاج السؤال الفلسفي الى هدي سابق من ناحية المبحث عنه.. ويرى جوهر ان السؤال يتطلب أن يفهم ويفسر ويدرك وان يتصور .لذلك فإن الفلسفة هي بهذا

جسد الصابدة / القديسة الإغواء المقدس

الجسد الأنثوي ذلك الفضاء المحير المتطوي دوماً علي تناقضات وتعارضات، مفازات وثغرات، دلالات مزدوجة وملتبسة لا حصر لها؛ منها ما حواه بحكم الطبيعة، ومنها ما فرض عليه بشتى الوسائل القمعية تاريخياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً ودينيًا من قبل المنظومة الذكورية الأبوية بجميع تجلياتها الساهرة والمراوغة والمضمرة، بما في ذلك النساء أنفسهن اللواتي تماهين مع القضاء المخايل، والصور النمطية وتبين قيم هذه المنظومة، وأعدن إنتاجها على بعضهن البعض، ربما بقسوة وصرامة أكثر من صانعيها وأهلها!! وقد منحت هذه الوضعية المعقدة الجسد الأنثوي حضوراً مرعباً ومهدداً للهوية الذكورية المعترزة دوماً بمغايرتها المفترضة الحادة والاكثر رقياً، بل التي تكاد تنفي مفهوم الاختلاف ذاته بوصفه علاقة بين هويتين نوعيتين مختلفتين متساويتين .



□ د.هالة فؤاد

إن الرؤية المهيمنة دينياً واجتماعياً وثقافياً ترى أن المختلف الأنثوي هو الأدنى في التراتب، ناهيك عن كونه منبثقاً عن الأصل الذكوري الأعلى؛ وبالطبع فقد تجاهلت المنظومة الذكورية عمداً ولحبق طويلة إمكانيات التشابه والالتباس النوعي والجنسي القار في العمق الإنساني، أو ما يمكن أن نطلق عليه الإزدواجية الجنسية النفسية المتأصلة لدى الإنسان). وهو ما عبرت عنه الأساطير القديمة التأسيسية في صورة الأندروجين. الأصل الذي ليس ذكراً أو أنثى، بل انشطار الإنسان إلي ذكر وأنثى!! إنه التجاهل الذي يكشف عن عمق التهديد. وشدة الخوف ربما أكثر من اللامبالاة والتعالي علي تلك التدخلات المحفورة والمكرمة مع الكائنات الأندى، كائنات الطبيعة العشوائية الوحشية في مقابل مركزية العقل الذكوري المنظم، صانع الحضارة والقانون والقيم، وسيد الحكمة الأبولوجية الواضحة!!

وقد وقع الجسد الأنثوي، مثلما وقع صانعو الفخاخ له أو من نسجوا له شبك القنص والحصار، والوسم الجندري، فيما ترى الباحثات رجاء بن سلامة في فوضى الدلالات، وظل أسيراً لها لا يستطيع تجاوز حضورها السلطوي القاهر، إلا أنه كان يقاومها بالحيلة، ويروغها بفارقات البوح /الاستباحة، والصحة/. المرض وكأنه يكرس لهذه الثنائيات، لكنه في الحقيقة يتحدى بحضوره الفعلي الحي جميع التصنيفات والأطر المرجعية التاريخية والدينية والقيمية، ناهيك عن المعايير الجمالية والشكلية (الموضات ، جراحات التجميل.... الخ)!! ولعل الجهد المذوّب، والممارسات باهظة التكلفة، شديدة المغالة في تلك السباقات لا تكشف لنا عن إنشغال هوسي بجسد الأنثي الذي هو مرآة عاكسة وكاشفة، لدى سحر الرجل وجاذبيته وتفوقه وفحولته الذكورية فحسب، بل تجلي لنا إلى أي مدى سيفغو هذا الجسد الأنثوي بمثابة بؤرة نور قابعة اللون تخرق نظام الهيمنة وتهدد ثوابته، ناقضة إياها من العنق!! إنه جسد متآني على الامتلاك والحصار والوسم، ومحاولات الاستيعاب والتجنيح عبر المخيلة الذكورية بالصورة النمطية الأخيرة متراوحة الحضور بين الأم والبيغي!!

ولعل الصورة النمطية سالفة الذكر، ليست محض مخيلة ذكورية صرفة، بقدر ما هي صورة تم تشكيلها عبر مساحات التواطؤ المضمر بين الرجال والنساء داخل نظام الهيمنة الذكوري!! فبينما تداعب هذه الصورة غرور الذات الأنثوية بوصفها هوية غامضة محيرة متآنية على الفهم الذكوري القاصر الذي تعييه

بدورة الهيمنة شبه المطلقة على قارة الجسد الأنثوي (اطلنطا المفقودة)، تجهض الرغبة، ويحبض التوقع، وتفتح المتأמה الجسدية للأثنى الأولى، الأصل الذي تمخض فولد الآلهة والعالم في لحظة عنف صاخبة وعارمة تكشف عن مدى ما يحمله هذا الجسد البدئي من وعد ووعد، وكأنه الطلسم الأزلي الذي لم ولن تفك شفرته المستحيلة المغوية!!

وإذا كانت هناك إمكانية لإعادة خلق المفردات الكونية بوصفها نصوصاً ورموزاً وعلامات مكثفة الدلالة، ومتنوعة الإيحاءات، وفقاً لتنوع السياقات المنتجة لها، والمتحورة معها معرفياً وثقافياً وقيمياً، فليس أثنى من الجسد الأنثوي في حضوره النصي وكثافته الرمزية، وإمكاناته التأويلية!! ولأن النصوص الجسدية الأنثوية لا نهائية التنوع والمباينة والتعقيد، فساقاوم اغراءات المشهد، وأحصر افتراضاتي البدئية في حالة تاريخية شديدة الخصوصية، متراوحة بين العابدة الزاهدة المسلمة، والقديسة المسيحية، وعلاقة كل منهما بجسدها!! وحيث أنني أواجه تراثاً تفسيرياً وسردياً تراكمياً ذكورياً حول سير العابدات والقديسات، وهو تراث ينطوي على مخايلات إمكانية تبادل المواقع الحيوي فيغدو القناص أحياناً طريداً للفريسة، وإن تبدي العكس!! صراع معقد، طويل وجدلي دار بين القامع الذكوري الأبوي، والحضور المقموع للجسد الأنثوي، لكن الجميع يلهثون وراء هذا الجسد الاشكالي في سباق محموم مجنون لصياغة ملامحه ووظائفه، وتشكيل إمكانياته، وحصر تناقضاته، ومجالات حيويته بصور شتى، ومستويات متفاوتة!! ناهيك عن ابتكار ملح

آليات دفاعية مدهشة، تحدد لهذا الجسد كيفية انغلاته، واختراقه للمحظورات التي عليه أن ينتهك مدارتها المرسومة له سلفاً من قبل الثقافة الذكورية المهيمنة ، وداخل أطرها الشمولية بحيث يدعم هذه الثقافة ويكرس لها ، ولا يتجاوز أبداً حدودها أو يتحايل عليها!!

ومن المثير للدهشة أنه عادة ما تجهض أغلب هذه المحاولات ويدفع الجميع من أجل مزيد من البحث الهوسي عن صيغة جديدة للتعامل مع العاجل المطروح عبر مساحات الجسد الأنثوي الذي استطاع برغم كل شيء أن يخايل الذهنية الذكورية بأسطورة الغرابة والدهشة، وتجلي السحر والرعب مجتمعين في كيان واحد!! وكما أمعن النظام الذكوري الأبوي في محاولاته لفرض سيطرة سافرة أم مراوغة على هذا الجسد أسطوري المخيلة، كلما بُوغت بما ينقض التراتب القمعي، ويذمره في لحظة اكتماله الباهرة!! فحين يتحقق الوعي القمعي

إن يقتحم خصوصيتها، ويستبيح حضورها رغماً عنها، ضد إرادتها، أو هذا ما قد يندبى للوهلة الأولى!!

يروى لنا عن لحظة تحول رابعة من حياة الدنيا إلى حياة الزهد، أنها كانت تسير يوماً في طريقها فشاهدت رجلاً غريباً ظل يرمقها بنظرة قاسية مضمرًا لها الشر، فهربت منه، ثم ارتمت على التراب، وظلت تتاجي ربهها حتى جاءها الهاتف الإلهي يقبولها في الطريق. تحدثنا الرواية عن جسد رابعة الأنثوي الذي حاصرته التصورات الذكورية، وأطرته، وانتهكته بتخيلاتنا ونظراتنا ورغباتنا الشهوانية!! إن هذا الجسد المستباح هو جسد الرق داخل الفضاء الاجتماعي، فضاء التراتب القمعي شديد الفرز طبقيًا وجنسيًا وعرقياً، في مديمة العصر الوسيط!! لم يكن هذا الجسد المنتهك بالنظرة الذكورية الشريرة أبداً جسد رابعة، بل هو مساحة استلاب ذات فقدت عبرها إنسانيتها الحق، وهويتها الانثوية المستقلة والمغايرة!! بل يمكننا القول انه جسد موحش لا يأنس بذاته، ولا بصاحبته (إذ أنه ليس جوهر الذات، بل محض مملوك لها). ولا بأحد خارجه، ولا يحقق اقتناساً لأحد!! ومن ثم فهو جسد عدائي الحضور، طارد لآخر، ومدمر لسطوته، فكريسة تتحدى من يطاردها، إذ تفر من قبضته، بل ترد نظراته الشريرة عليه!! إن الرجل ظل يرمق رابعة بنظرته، وقد استلب بدورته في عمق نظراته الشريرة، ووقع في أسرهما لا يملك منها فكاكاً، ولا يجرؤ، ولعله لا يقدر على تفعيلها سلوكياً!!

وكان جسداً مرصوداً أوقفه، وأعاد إنتاج القمع عليه فحرمه مبادرة الفعل، بل ابتسر نظراته وحسرها، فلم تستطع أن تستوعب حضور المخطور اليه أو تخترق مجاله!! إن الجسد الموحش عزل بين رابعة والرجل، ومارس عدواناً على كليهما، مقصياً حضورهما من الفضاء الإنساني، فضاء الإلفة، وألقى بكليهما في لحظة قارقة في مدار الغربة السلبية، فالرجل غريب، وكذا رابعة، السيد والعبيدة، الذكر والأنثى كلاهما أوغل في فضاء الجسد الموحش المنتهك المستباح، وفارقا إنسانيتها أو اقتناس المطلق بهما إذ خلق الإنسان، ليأنس به، وينقض وحدته البدئية المصمتة، فيما يرى ابن عربي إن هذا الجسد الموحش المستباح هو نفسه الذي نتيجته رابعة لمن أراد جلوسها، بإرادتها الحرة هذه المرة، لا رغماً عنها!! لكن هذا لا يعني خلاصاً روحانياً مجرداً من حضور الجسد، بل لعله إعلان ميلاد جسد جديد، هو جسد البوح، لا الاستباحة!! إن لحظة التحول سالفة الذكر، هي لحظة التحرر لا من نظرة الآخر الشريرة الوحشية، فحسب، بل هي لحظة انتزاع قسري

للذات الكلية (روحاً وجسداً) من فضاء الاستلاب والتشقيق والاستباحة الذكورية!! وحين تبيح رابعة جسدها لمن أراد جلوسها، فإنها تنسج فخاً شديداً المراوغة والإحكام للأخر الذي لم يفارق تجليات القمع كاملة!! إنها تفوت عليه الفرصة إذ تشاركه تجربة الاستباحة معلنة ان هذا الجسد المؤانس للجليلس ليس هي، بل هو محض صورتها الخارجية المنعكسة عبر مرآة الآخر الذكوري الذي باستباحته إياها جسداً لا مقموعاً أو محاصراً بنظرته وجليسته المحدودة، يسقط هو نفسه في مدار الاستباحة!! حينئذ يفقد الجليلس لا حضوره المؤنس فحسب، بل حضوره الإنساني المغاير، إذ يغدو مجرد شيء محض وجود مادي مبتذل يندرج في مدارات اللامبالاة الكونية ضمن أشياء كثيرة فاقدة للمعنى والقيمة الروحية الخالدة!! إن فرار رابعة من الرجل الغريب، ونظراته الشريرة ليس فراراً في المكان والزمان الفعليين، بل هو ارتداد لعنق الذات، وسير في طريق الخلاء الذاتي الذي هو سبيلها الوحيد لتحقيق أنس الذات بذاتها، كلاً متوحداً، مغايراً ومستقلاً بذاته عن تجليات السطوة والقمع!! أو من ثم فلا سبيل إلا الإقصاء المتخيل للأخر الفعلي، ومستقره في الجسد المستباح السليل، لا من أجل نداء الروح المتوحدة وتجليها، بل من أجل خلق جسد جديد خيالي متحرر من سطوة الآخر الذكوري، وممارساته القمعية!! إنه الجسد الذي ينتمي للطبيعة البسيطة، والذي يولد بالارتداد للنبي الإلهي الداخلي، ومعانقة العنصر الأول للتراب) الأصل (الإلهي والطبيعي).

ولعلنا لا نغالي اذا أطلقنا على هذا الجسد، جسد البوح، جسد هو فضاء للوصل، وحديث الأنس، وحديث الطراجة والبكارة المتجددة، جسد لا نهائي الامكانيات موطنه الخيال ومادته اثيرية متعالية!! ولا يتفرأى هذا الجسد الا عبر مرآة القلب، مرآة التحول الدائم وحيوية الباطن الروحي الكاشف لحيوية الاالوهية ذاتها(كل يوم هو في شأن)!! أو لعل الرؤية الفردوسية حول الحور العين كانت في عمق هذه التصورات الخلاقة لفهم الجسد عند رابعة، ولعل عرسا لها واعداء يجلي هذه المخيلة المؤنسة بحضور الآخر المطلق المعشوق، فضاء البوح الحميم الحق! القد استدار جسد العابدة رابعة على ذاته مكتملاً باستدارته، محققاً الحضور الأكثر اكتمالاً وإجلاءً للوجود المطلق كي يكتبني بذاته ممارساً بوحاً متجدداً خلاقاً لعاشق ومعشوق يتماهيان عبر مساحات خيالية تجلي التشابه المستحيل!!

وفي حين تكتمل ذات رابعة بجسد البوح الأنثوي اللاعباري أو المحاصر بمخيلة ذكورية محدودة تكتمل القديسة تريزا بجسدها المريض لتدمر سطوة التوقعات الذكورية وتعيد إنتاج الحضور الأكثر إغواءً وقداسة لجسد يكتمل بثغرات المرض والعجز!! (بدأت تزداد حالات الإغماء، وأصابني ألم عنيف في القلب، فصار منظرني يروّع من يراني.... العلة تلامزني.... لا أقوى على شيء.... لا أكثر بالجدس أو بالصحة)!! (كتاب السيرة ص٢١).

تريزا، الجسد المريض فضاءاً للتحدي واعادة القمع على المجتمع الذكوري الذي ندعها فيما تقول إلى التبرج وإثارة الإعجاب بمظهرها!!

إن الجسد المتبرج المزين، جسد ألا يخصها وهو أشبه بالرداء المستعار الخلق، أما جسدها المريض فهو جسد صاعته وشكلته مع سبق الإصرار والترصد!! ولعلها سعت عمداً لخلق معايير جديدة لنمط آخر من الجسد الجميل الاغواثي الذي لا سبيل لامتلاكه أو حصاره وتذجينه أو السيطرة عليه!!

إن الجسد المريض، الناحل، المغلول دوماً الذي يقارب وضعية الجثة من كثرة ما عاني من حالات الإغماء هو جسد لا يمكن تجاهل حضوره ثقيل الوطئة والقسوة برغم كل شيء!! بل يمكننا القول انه جسد مفير ومستفز لا لعواطف الشفقة والحنن والأسى، بل للعديد من التساؤلات التي قد تمس أحيانا عمق الوجود واشكاليات الحياة

ومن ثم فعل الجسد المريض هو الجسد الإشكالي معرفياً وجودياً وقيمياً بجداره انه يجبرنا علي الانتباه من غيبوبتنا اليومية ويدفعنا دفعا لمواجهة إحدى تجليات المصير المفزعة ولعل حديث تريزا عن منظرها المروع لم يكن حديثاً في الفراغ بل كان تعبيراً لإدعا عن الطبيعة الموحشة، بل المرعبة لهذا الحضور السقيم لجسد هويته المرض!!

لكن جموحاً ما تنطوي عليه المخيلة البشرية حين تولع بالنظر في عمق الجرح الغائر برغم نفورها من قسوة المشهد إذ يكتنفها سحر ما هو السحر الذي تورثنا إياه جماليات القبح والرعب، إن صح التعبير!! فالجمال الحقيقي هو الرعب في ما يقول ريلكه. وإذا كان مظهر الجسد المريض المروع ينسج لنا غلالة من السحر الأخاذ فنولع بما نفر من ونخشاه، فإن التباس حضوره الشبحي المتخيل بين المادي والروحي يعدنا بإمكانات تأويلية خيالية لا حصر لها تعيد صياغة حضور هذا الجسد وإجلاله في وعينا ومخيلتنا الشبهوية على وجه الخصوص. وحين يستعصى هذا الجسد على الشفاء ويراوغ الصحة والعادية فإنه يخرق معايير النظام والتناسب الكوني التي تمنحنا الأمان النفسي حينئذ يباغتنا بتقويض أماننا الزائف ونغدو جميعاً مرضى وأصحاء، ذكوراً وإناثاً أسرى لفوضى اللا توقع المرعبة.

يؤسس هذا الجسد المريض سحره وإغوائه في عمق استحالاته فهو جسد معزول لا سبيل إلى التواصل معه أو اختراقه أو التأثير فيه ، متآني على الامتلاك عسير على التخيّل لا يمكن استيعابه أو استباحته شأنه في هذا شأن جسد العابدة المندرج في دائرته التي تكتمل بذاتها وبؤرة كليهما المطلق الذي لا إسم له ولا صفة تحده.

إنه جسد القداسة الموهوب لإله ، من يملك الاقترب منه، بل من يجرؤ على ذلك، إن الجسد المقدس هو جسد لا يمكن أن يستهلك أو يستنفد في فضاءات الرغبة الذكورية محدودة الخيال. إنه أشبه بأيقونة مشعة كلما نظرت في اتجاه لا تلبس أن تلاحق بنظرتها فتغدو منظوراً اليه مفرصاً به أكثر منك متفرساً في الآخر الأنثوي المستباح. إنها النظرة للغز تشع في وجه خافت، وتظل باهتة وتترك حائراً أمام الاغنان والأحاجي!! وحين يؤسس هذا الجسد المتعالي المقدس جسد الحلم يغدو وحده ناطقاً بالتألق الإلهي. تقول تريزا: " فيمن تراه يمكن أن تتألق كما تتألق في يارب".

إن الجسد المريض، الناحل، المغلول دوماً الذي يقارب وضعية الجثة من كثرة ما عاني من حالات الاغماء

هو جسد لا يمكن تجاهل حضوره ثقيل الوطئة والقسوة برغم كل شيء!! بل يمكننا القول انه جسد مثير

ومستفز لا لعواطف الشفقة والحنن والأسى، بل للعديد من التساؤلات التي قد تمس أحيانا عمق الوجود

واشكاليات الحياة والموت والعدم والقدر والمصير.... الخ.



قانون الخدمة الإلزامية الرخيص



□ يعقوب يوسف جابر

كما أن الخدمة الإلزامية في الجيش في هذا الظرف الحساس الذي يمر به البلد؛ أمر مرفوض بسبب غياب معايير احترام حقوق الإنسان داخل التكتلات ؛ وبروز الشخصية العسكرية المستبدة (شخصية ضباط الجيش) التي تستخدم أقسى أنواع العقاب ضد الجنود منها امتهاث كرامة الجنود كأنهم مجرمون، فما هو الهدف والغرض من إثارة

موضوع هذا القانون في الوقت الحاضر؟ هل الهدف فعلا من إقرار قانون خدمة العلم هو خدمة الوطن والدفاع عنه؟ كيف يخدم الجندي وطنه وهو مسلوب الكرامة من قبل مسؤوليه في الجيش؟ هل يمكن لجندي فاقد للكرامة أن يدافع عن حياض الوطن وكرامة الوطن؟ ((فاقد الشيء لا يعطيه)) وكيف يمكن لمواطن مهذور الحقوق والحريات في نطاق دولة ولدت مشوهة أن يبارك هذا القانون؟ ماذا من بعض المهرجين ممن أشادوا بهذا القانون؟ وأشاروا إلى أن الغرض منه ليس فقط خدمة العلم بل تعليم الإنسان العراقي الانضباط واحترام النظام، وهل من يدخل نطاق الجيش لخدمة العلم متخلف في مجال الانضباط واحترام النظام العام؟ لذلك من الممكن تعليمه الانضباط واحترام النظام داخل التكتلة العسكرية؛ أليست هذه إساءة للمواطن العراقي؟ وهل المواطن العراقي غير منضبط وفوضوي لذلك من الممكن والمنطقي زجه في الخدمة العسكرية لينضبط ويتعلم كيف يحترم النظام

وكيف يلتزم؟ أليست هذه مزحة مضحكة وساخرة؟ ليست ثمة حاجة ماسة لهكذا قانون جائر موروث من العهد العثماني والعهود التي تلته العهد الملكي ثم الجمهوري . من يطمح في تطوير أليات خدمة الوطن عليه أن يفكر في تطوير الجيش العراقي الحالي ودمج قوى الحشد الشعبي فيه ليكون قوة دفاعية ضاربة، كما يجب التفكير في تطوير النظم الإدارية للقوات العراقية المسلحة، وتطوير مفاهيم حقوق الجندي والضابط والالتزامات، ونشر الوعي الوطني بين الجنود والضباط وتطوير مشاعر الثقة بين الطرفين، وتعزيز الروح الوطنية، من الممكن الاستفادة من تجربة الحشد الشعبي وكيف يتعامل أفراد الحشد الشعبي بين بعضهم البعض بروح الأخوة والإيمان بالقيم الوطنية السحاء، وكيف حققوا أروع الانتصارات على الإرهاب، إن طرح مقترح قانون خدمة العلم في هذا الوقت أمر مفير للجدل، لماذا تم طرح مقترح هذا القانون في هذا الوقت؟ هل ثمة مطحنة حرب

جديدة تنتظر شبابنا لكي تلحقهم مثلما طلحت سواهم في السنوات الماضية ؟ وهل الغرض من سن هذا القانون هو تحجيم دور القوى الوطنية الفاعلة (الحشد الشعبي) التي وقفت سدا منيعا بوجه الإرهاب؛ لماذا نعيد تجارب أنظمة سياسية قمعية مرة أخرى؟ هل هذا القانون هو بمثابة أداة جديدة لتكريس الانقسام والروح الانفصالية بين أبناء الوطن الواحد؟ على افتراض أن تكتات الجيش الجديد ستتوزع حسب سكان المحافظات، إن فمن يكلف بخدمة العلم لا يحافظه، إن مقترح قانون خدمة العلم لو تم الأخذ به معنى ذلك أن مخالفة دستورية جديدة سطرنا على الواقع السياسي، ناهيك عن القنابل الموقوتة التي تخللها دستور ٢٠٠٥ الدائم، الذي كان امتدادا في الكثير من موانه وخصائصه لقانون إدارة الدولة الذي وضعت سلطة الائتلاف المحتلة عام ٢٠٠٤، حيث كان قانونا باطلا أساسا ؛ لأنه شرعن لاستلاب حقوق وحریات المواطنين .

العمود الثامن

■ علي حسين

ali.H@almadapaper.net

زمن " حديد " .. وزمن "

التهنرستاني

في الطاعون يصف لنا كامو كيف كان بطل الرواية ، ريوكس يعجز عن تقديم وصف لما تمر به مدينته من خراب ، فيكتفي دائما بعبارة واحدة " غثيان " ربما سيقول بعض القراء الاعزاء ، انتم معشر الكتاب تنتقدون دون ان تقدموا حلولاً ، ولانني مجرد كاتب أعيش من هذه المهنة ، لا املك سوى هذه السطور التي أنتمي من خلالها أن أستيقظ ذات يوم ، فلا أجد في نشرات الاخبار ، خبراً يتعلّق بالاستحقاق الطائفي ، ولا أشاهد عباس البياتي يقفّز من فضائية الى أخرى بسرعة الصاروخ ، ليس عندي ياسادة من مقترحات غير التمني ، وهي بضاعة المفلسين في عصر يستمد معارفه وعلومه من مكتبة إبراهيم الجعفري ، لذلك تجدني احياناً أهرب الى الماضي ، وأذكر جعفر أبو التمن وأغني بخصال ساسون حسقيـل ، لأن الحاضر ياسادة اصبح مجرد استعراض لخطب ساسة بلا لون ولا طعم .
نكتب عن محمد حديد الذي سماه عبد الكريم قاسم بصاحب العفة الوطنية ، الاستقراطي الموالي الذي وقف تحت قبة البرلمان يطالب بتشريع قانون لمحاسبة رجال الحكم والموظفين الذين يستغلون مناصبهم لتحقيق منافع مادية ، لكي يكونوا عبرة في الحاضر والمستقبل.
وحين يعترض بعض النواب ن يقف حديد خطيباً : لايمكن ان تقوم دولة متعافية ، وهناك من يستثمر نفوذه لنهب ثرواتها ، نريد ان يعرف الجميع وأولهم اصحاب المناصب ، ان هناك محاسبة، وان من يستخدم وظيفته لمنفعته الشخصية سينزل عليه أشد العقاب .

تمرّد محمد حديد على طبقته المالية ، وعلى الحزبية الضيقة ، ووقف في وجه كامل الجادرجي دفاعاً عن قرارات عبد الكريم قاسم ، بإنصاف الفقراء ، وحين سمع همسا داخل أروقة الحزب أنه ينحاز للحكومة ، لأنه وزير فيها ، قدّم في اليوم التالي استقالته من الحزب والوزارة .

عندما يأفل زمن محمد حديد ، يظهر زمن حسين الشهرستاني ومحمد الكربولي وصالح المطلك وبهاء الاعرجي والمعتصمة مها الدوري .

لم يخطر ببالي يوماً أنني سوف أكتب عن محمد حديد ، ، ولكن خبر وفاة ابنته المعنوية زها حديد ، أعادني الى صوت محمد حديد الذي حرّنا يوماً من الديمقراطية الزائفة : " إن الاحوال المؤسسة في العراق يجب القضاء عليها بالديمقراطية الصحيحة ، وليس بديمقراطية تغيير الوجوه " .

مانت زها حديد التي قدمت من خلال اعمالها لغة أرفع من لغة الشعر ، كل بناء إقناع ، كل فكرة قصيدة ، كل انحناء حجر قافية لبيت شعر مميز، ظلت تعرّف عزفاً منفرداً على الفن وعلى الحياة. عاشت في حلم بغداد جميلة وأنيقة ، مثلما تمنى محمد مكية وأراد رفعت الجادرجي ، لكن إرادة الساسة وتوازناتهم الطائفية كانت هي الاقوى .

مشاهير الفن ينعون المهندسة المعمارية العراقية

زها حديد على "تويتر"

□ بيروت / إي

نعى عدد من المشاهير، المهندسة المعمارية العراقية زها حديد، توفيت أول من أمس عن عمر ناهز ٦٥ عاماً، بعد إصابتها بأزمة قلبية. وكتب الفنان كاظم الساهر تدوينه على حسابه الرسمي على موقع "تويتر"، قائلاً "نتقدم بأحر التعازي في رحيل المهندسة المعمارية العراقية زها حديد. إننا لله وإنا اليه راجعون". وغرد الإعلامي نيشان، قائلاً "المعمارية العراقية زها حديد في دمة الله البقاء لله"، فيما نعت الفنانة إليسا على تويتر زها حديد، وكتبت: "حزينة



كذبة نيسان .. لا تصدّق تاريخها ولا أسبابها

أما أشهر كذبة نيسان فتتعلق أيضا بكيف ولماذا ومن أين جاءت هذه العادة. ففي عام ١٩٨٣ نشرت وكالة أسوشيتدبرس تقريرا نقلته كثير من وسائل الإعلام عن نظرية أصل "كذبة نيسان" قدمه أستاذ التاريخ في جامعة بوسطن جوزيف بوسكن.

تقول نظرية بوسكن أن تلك العادة بدأت مطلع القرن الرابع الميلادي في عهد الامبراطور الروماني قسطنطين. فقد كان هناك مهرج للقصر يدعى كوغل

قال أصام الامبراطور أن المهرجين يمكن أن يحكموا بشكل أفضل من الامبراطور، ومن باب التسلية نصب الامبراطور مهرجه امبراطورا ليوم واحد (في ١ نيسان) حيث قرر كوغل

نشر السخرية والمتعة في ذلك اليوم في أنحاء الامبراطورية. وأعجب الامبراطور بالفكرة ونسلى بها فصارت تقليدا كل عام في ذات اليوم. وبعد اسابيع، اكتشفت الاسوشيتدبرس أنها وقعت في فخ "كذبة نيسان" وأن البرويسور بوسكن لفق القصة تماما

على من ظلوا يحتفلون حسب التقويم القديم تعليقات ساخرة لأنهم يصدقون (كذبة نيسان) لكن "قصص كانتبري" للكاتب جيفري شوسر التي تعود للقرن الرابع عشر تحمل حكايات عن "كذبة أبريل"، ما ينقض هذا الأصل "الغريغوري". ثم إن هناك كثيرا من الشعوب لديها طقوس أقدم من العصور الوسطى الأوروبية تشبه تماما "كذبة نيسان".



في الأول من نيسان من كل عام يتندر الناس على بعضهم، بشكل ساخر وخداع يدفع للمرح الذي قد ينقلب إلى مشكلة أحيانا ويكون المبرر أن ذلك "كذبة نيسان" . ويشيع أن ذلك التقليد أوروبي أساسا ويعود إلى تغيير موعد بداية السنة الميلادية في القرن السادس عشر. إلا أن ذلك الأصل لتلك العادة قد يكون في حد ذاته "كذبة نيسان"، إذ أن هناك تاريخيا ما يثبت أن تلك العادة بدأت قبل ذلك.

كما أنها لا تقتصر على الثقافة الأوروبية في القرون الوسطى، بل تتعداها إلى ثقافات وقارات أخرى.

التفسير الشائع هو أن كثيرا من مدن أوروبا ظلت تحتفل بمطلع العام في الأول من نيسان، حيث يبدأ احتفال نهاية الشتاء وبداية الربيع من ٢٥ مارس إلى ١ نيسان.

ثم جاء البابا غريغوري الثالث عشر بنهاية القرن السادس عشر وعدل التقويم ليبدأ العام في ١ يناير، وتبدأ احتفالات الأعياد من ٢٥ ديسمبر. وأطلق الناس

■ صفاء الدين



■ عمر السراي

الشاعر ، تعرض له الجمعية العراقية لدعم الثقافة والفنون بالتعاون مع نادي الشعري في الاتحاد العام للكتاب والإدباء العراقيين فيلم "محاضرة بعنوان" RE موت" ويتلو العرض جلسة حوارية حول الحديث عن شرعية السينما وذلك في صباح يوم السبت المقبل على قاعة الجوهرى في مقر الاتحاد ..

■ زهير الجزائري

الكاتب والإعلامي ، يضيفه اتحاد الكتاب والإدباء العراقيين في النجف الإشراف لإلقاء محاضرة بعنوان "RE موت" ويتلو العرض جلسة حوارية حول الحديث عن شرعية السينما وذلك في صباح يوم السبت المقبل على قاعة الجوهرى في مقر اتحاد النجف .

رعد عبد القادر

صقر فوق رأسه شمس يُستذكره بيت(مكي)

إلهامك التي تعشق تقبل جبينك الوضاء ، الرسالة الثانية زوجتي التي رجوتها ابنة لك تقبل كفيك ، الرسالة الثالثة حفيدتك يارا التي رجوتها تقبّل وجهك .

فما أصعب فراق الأب إن كان حبيباً وصديقاً وأنيساً وقدوة ، وهذا ما جسده وجمع حيدر الذي اختتم حديثه قائلاً " كنت نعمّ الصديق الذي ودته ما حيت ، ناديتني يوماً يا رجائي ، والآن أنا الذي أرجوك رؤية في المنام أيها الحبيب ، لعنت البقطة التي أبعدتك عني إليك قبلية منحنية كلك التي خطتها في الشتاء تذكرنا بقناديلك المنسية .

هاجس الشعر والشاعر

في استنكار المبدعين لابد أن نتطرق إلى حكاية التلميذ والإستاذ ، فالتلميذ المبدع دائماً ما يخلق على يد أستاذ تسمي إبداعاً ، وأن نستذكر الراحل رعد عبد القادر فلا بد أن يكون أستاذه الشاعر محمد حسين آل ياسين حاضراً ، ليتحدث هذا الأستاذ الكبير عن تلميذه قائلاً " الحبيب الذي نستعيده مبدعاً كبيراً ، كان تلميذاً عندنا في الآداب وكنت أستاذاً في السبعينات وكان يحرص على المشاركة في المهرجانات والمناقبات الشعرية والمسابقات التي غالباً ما أكلف للحكيم فيها وكنت أشعر منذ ذلك العقد بأنه يبني مشروعا ما ، فكان مملوءاً بهاجس الشعر والشاعر وكان يختلف عن بعض زملائه الذين يشاركون طمعا بالجائزة وبعد التخرج يذابون بأعمال أخرى .

شاعر النثر كان يبدع بقصائد التفعيلة حيث يذكر آل ياسين قائلاً " اللات أيضا في تلك الحقبة أن الراحل كان يكتب قصيدة التفعيلة التي ينشدها أو يشارك فيها آنذاك ، ولم يكن قد انتقل بعد إلى قصيدة النثر وهذا في السبعينات وفترة الجامعة .

لم تكن علاقة آل ياسين بعيد القادر محددة بين تلميذ وأستاذ فكانت هناك قوى ترابط وصداقة متينة بين عائلة الشاعر والراحل ، فيقول آل ياسين " كنت أعيش صداقة متينة مع عمه نعمان ماهر الكنعان ، وكان رعد في كلية الآداب لتلميذاً في قسم الدين ، وقدم على الدراسات العليا في الشريعة واختار موضوعه ولاية الفقيه وبرع في الكتابة فيه ."



زعيم نصار

عزلة قادته إلى كشوفات خطيرة انعكست على كتاباته وقصيدته وبدأ ينفر عن الأطر السياسية ، فالشعر يقود دائما إلى خطيئة أو جنة أو جريمة بحق الشاعر نفسه أو سحر بحق نفسه ، ورعد عبد القادر قادته القصيدة لذلك ، حتى أنه أصبح معارضا للسلطة التي ينتمي هو إلى نسقها لأنه كان شاعرا حقيقيا تأخذه القصيدة حيث يهوى .

رسائل

حين يغادرنا الأب يترك فينا وجعاً آخر ، كذلك الأثر الذي تعرفه الأشجار في فصل الخريف حين تسقط عنها أوراقها ، هو ألم لا يشعر به سوانا ، نحن الذين نقف عند حافة العاطفة، فنحمل مشاعر مبتورة ، فوجع حيدر رعد عبد القادر لا تجسده الكلمات ، ولا تشفيه مؤاساة ، ولا تغنيه مشاعر الأرض وكل السماوات .

وما كان لابن سوى أن يستنكر أباه بطريقته ، فالشعر أجمل ما يُهدى إلى شاعر ، وهذا ما قدمه حيدر رعد عبد القادر لأبيه قائلاً " أذكر أبي على طريقته ، فعدراً لك أيها الشعر ، ربما احتاج لأن يري هذه اللحظة ، غرفة تضج بالحاضرين .

لم يكتب الابن بكلماته الموجهة لأبيه ، بل كان يحمل رسائل عدة من عائلته ، تلك الرسائل غمرها الحب واحتضنتها القيلات ، وفي قراءه حيدر لتلك الرسائل قال " لك أيها الخالد تكتب يدي ما لم تكتبه لغيرك ، لك أيها الخالد أحمل مكاتيب جنبا لك وستفتح الآن ، الرسالة الأولى



علي الفوزان

حين نحتفي برعد عبد القادر نحتفي بمقطع زمني مهم من تحولات الشعر في العراق خاصة في مرحلة ما بعد السبعينات هذه المرحلة التي تعد ظاهرة فنية وهي من المراحل العاصفة التي شهدت تشذيب المفاهيم الشعرية ومفهوم التفاعل بين توجهات القصيدة وأغراضها وتحولاتها والتحول داخل مفهوم القصيدة نفسها.

وعن تألقه الشعري يذكر الفوزان قائلاً " رعد عبد القادر شاعر سريع التحول وسريع التوهج وسريع العطاء ، حالم جدا ومسحور باللغة بكل ما تحمله من انثيالات جمالية وصوفية ، حيث اقترب من كتابة القصيدة بوصفها تجلياً ومعرفة لأنه ابن البيئة الصوفية ابن سامراء وتكاياها، وكان والده يمارس الوظيفة العرفانية وتلقف من هذا التاريخ الكثير من الشذرات والشرفات في أن معا .

اكتشافاتنا دائما ما تنعكس على ما نفعل ، ولأن سمات قصيدة رعد عبد القادر المتصوفة وانثيالاتها الجمالية لم تتضح في منتصف السبعينات ، يُعلل الفوزان السبب قائلاً " في فترة السبعينات كان التحول الشعري عاصفا ورومانسيا نوعا ما ، وحينما تشكل مشهد كبير ضم مجموعة كبيرة من الشعراء من بينهم رعد عبد القادر والذين جاءوا في منتصف السبعينات إلى منطقة بقدر ما هي ساخنة لكنها هشة في التعامل مع التجديد الشعري ."

وأضاف الفوزان " الراحل كان مغامرا في استخدام العرفانيات في كتاباته حيث عاش



حيدر رعد عبد القادر

رعد عبد القادر أن هذه القصيدة أثارت غضب النظام ما جعلت ما أسماه الراحل بـ " رقيب الثقافة الصدامي " بوض علامة استفهام على الراحل وبهذا بدأت مؤشرات جديدة للتعامل معه بوصفه شاعراً معارضا للسلطة .

وقد وصف زعيم نصار القصيدة بعد أن قرأ شيئا من أبياتها قائلاً " حوّل الراحل بقواربه أبدية هذه البلاد التي بلا ولادة ولا موت ، إلى منظر يراني وهو منفذ نحو المرئي والفناء ، ذلك أن طاقمها ترك الخرائط والمصباح والأصطرلاب وسار بلا بوصلة ، وما جيبوه بالمال والذهب ، وبهذا الفعل العايب أثبت بطلان الرحلة . " مؤكداً أن " هذا التناقض الذي يخلق لحظاته من أجل الأبدية التي عُدّت غاية النظام وزواله في أن واحد ، فكأنه هنا يُثبت بأنه وجد من أجل أن يُفنى ، وكان هدفه تدمير نفسه في دورة خرقاء لا طائل تحتها ."

قاداته القصيدة

وجعنا الأبدى أننا لا نذكر المبدعين إلا عند رحيلهم ، وهذا الوجد طالما يُشير له الناقد والكاتب علي الفوزان ويذكر به في هكذا جلسات . إلا أن علي الفوزان عدّ الشعراء من المبدعين الذين لا تبعدهم المنيا فهم قريبون دائما وحاضرون أبداً من خلال كلماتهم ونصوصهم ، فيذكر الفوزان " قدرنا أن نتحدث كثيرا عن الشعراء الراحلين رغم أنهم حاضرون في نصوصهم ولقلمهم وحننهم وهويتهم . مؤكداً " اليوم



محمد حسين آل ياسين

نستذكر شاعراً فتح لقصيدة النثر العربي أفاقاً جديدةً : فصار رمزاً من رموز الأدب ، ليرحل عنا تاركا خلوده في عمق كلماته ، وكان أقل ما يجدر بنا هو استنكاره ولعرض سيرته الإبداعية والإنسانية .

وخلال جلسة ثقافية اعتاد بيت المدى في شارع المتنبي أن يقيمها صباح كل يوم جمعه ، للاحتفاء بكبار مبدعي العراق ومثقيبه ، أحييت نكرى الشاعر الراحل رعد عبد القادر بحضور كبار أدباء وشعراء العراق ، ومحبي الراحل وأقربائه .

قوارب الأبدية

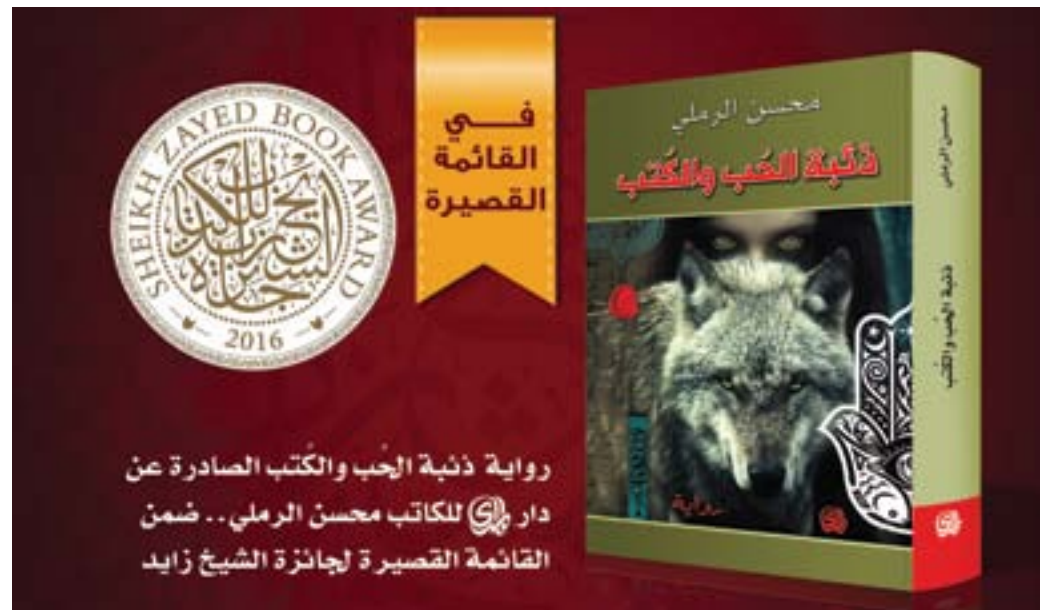
للمثقف حراكه الحياتي والفكري والسياسي ، ولا يُمكن لتاريخ شاعر عراقي أن يخلو من الوقوف بوجه السلطة والنظام ، ولرعد عبد القادر قصيدة مفقودة أثارت غضب النظام آنذاك ، وسرّ هذه القصيدة بات من بين ما يُخبئهُ الشاعر زعيم نصار الذي أدار الجلسة الخاصة بالراحل .

ويقول نصار " قوارب الأبدية هي قصيدة نشرت للراحل في بداية التسعينات ، أو بعد انتفاضة آذار يشهور في جريدة الجمهورية ولم يحصل الراحل على نسختها ، كما ضاع منه أصلها ، وبهذا لم تتضمنها أعماله الشعرية التي صدرت عام ٢٠١٣ عن دار الشؤون الثقافية ، ليطلبها مني في وقتها ولكن الظروف حالت دون أن تصل إليه ."

ويضيف نصار قائلاً " في عام ١٩٩٧ علمت من

وهكذا كانت قصيدة الشاعر رعد عبد القادر ، التي طالما تمثلت بسيدته التي يتعبد لها عشقا ، لتُصيرهُ إليها متجدة وتُقدّم له الإبداع قرباناً ، وبذلك كان الشاعر خالقا لقيم الجمال ، و الصور العشقية المتماهية أدبيا ، فانفتح الحب في نصوص عبد القادر على خارج الحب ، ما شكل سيرورة النص اللامتناهية ، فتنهال الأسماء والصفات بالمرور الواحدة تلو الأخرى من خلال غموض يُشكّل الأصل الخالص للحب ، فكان عبد القادر : يُسوسن الحجر وينرجس الزمن ويحشو غليونه بالفراشات

أن تستذكر شاعراً فهذا معناه أنك تستذكر قصيدة وأن تستذكر قصيدة فهذا يعني أنك تستذكر مشاعر العالم برمته ، وكيف بنا حين



IQTF-2016
IRAQ TOURISM FORUM



تنظم شركة المسار
بإدارة من وزارة الثقافة و السياحة
ملتقى السياحة العراقي

السياحة ملتقى الشعوب...

وذلك على قاعات فندق بابل الدولي وبمشاركة شركات اجنبية وعربية وعراقية

2016/4/8-7

تنظم مؤسسة **إيلي** للإعلام والثقافة والفنون رحلات لزيارة
معرض أربيل الدولي للكتاب مع مناهج سياحي حافل

معرض أربيل الدولي للكتاب 11

5 - 2016/4/15 أربيل - باريك سامي عبد الرحمن

منهاج الرحلة الإقامة في فنادق 4 نجوم

اليوم الثالث: الاضطرار صباحا
وبعد التوجه في رحلة الى (شنتل
بانه) وشلال (كلي علي بك)
(بيخال) و (جبل كورك) للاستمتاع
وقضاء اجمل الاوقات الممتعة والشيقة
وبعد العودة الى الفندق، وقت حر
للتسوق.

اليوم الرابع: الاضطرار صباحا
وبعد المغادرة والعودة الى بغداد،
على امل اللقاء بكم مجددا.

اليوم الاول: التجمع في مكان تحدد
الشركة من اجل السفر، عند الوصول
التوجه الى الفندق لاستلام الغرف
والاستراحة قليلا وبعد الذهاب الى
مدينة الألعاب و جولة في (فاملي مول)
قضاء اوقات ممتعة ثم العودة الى
الفندق.

اليوم الثاني: الاضطرار صباحا وبعد
التوجه لزيارة معرض أربيل الدولي
للكتاب، ومن ثم تجوال حر في المدينة
للتسوق، مساء حفلة غنائية ساهرة.

أربعة أيام الى أربيل بـ

\$ 60

• للسفر جواً من بغداد، البصرة والنجف
إلى أربيل كلفة الرحلة \$ 250

مواعيد الرحلات:

• الرحلة الاولى، الخميس 7 - العودة، الاحد 10 نيسان.
• الرحلة الثانية، الاربعاء 13 - العودة، السبت 16 نيسان.

الاستفسار والحجز:

شركة قصر السروان، زيونة - شارع الربيعي - مقابل جامع الربيعي 07901382920 - 07702992389
• الفرع الثاني - المنصور - مقابل معرض بغداد الدولي • الفرع الثالث - ش فلسطين - مقابل متاجر نادبة • الفرع الرابع - شركة روان بغداد - السيدة - الشارع التجاري - مقابل مجمع اعزاز

شركة رحلة العرب للسياحة والسفر، الأعظمية مقابل حدائق النعمان 07708888054 | شركة زهرة القنديل، المنصور - مقابل مطعم بيستون صمد 07702777677

